

## أدوار الوالدين تجاه الأسرة وعلاقتها بالمناخ الأسري وتوافق الطفل

### دراسة ميدانية بريف محافظة المنوفية

فرحات عبد السيد محمد

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

تاريخ القبول: ٢٠١٦/١٢/٢٨

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/١٠/٢٠

#### الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على أدوار الوالدين تجاه الأسرة وعلاقتها بالمناخ الأسري وتوافق الطفل بمحافظة المنوفية، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على كل من المناخ الأسري ودرجة توافق الطفل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ١٨٠ مبحوثة، وتم جمع البيانات من قريتين من قرى محافظة المنوفية وهما قرية ميت مسعود التابعة لمركز شبين الكوم وقرية صفت جدام التابعة لمركز تلا بواقع ٩٠ مبحوثة من كل قرية، وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي، ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والدرجات التائية، واختبار "ت"، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وقيمة إحصاء آيتا تربيع، ومعاملات الارتباط البسيط، وكذلك التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-wise"، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) ارتفاع درجة ممارسة ٧٦,١% من المبحوثات لأدوارهن تجاه الأسرة، مقابل ارتفاع درجة ممارسة ٦٢,٨% من أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه الأسرة، (٢) أظهرت نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-wise" وجود: (أ) ستة متغيرات مستقلة ذات تأثير معنوي في المناخ الأسري هي: درجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن، ودرجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي، ودرجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم في إدارة شؤون المنزل، ودرجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم، ومستوي تعليم المبحوثات، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لهذه المتغيرات ٠,٥١٧، بما يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي ٥٢% من التباين الحادث في المناخ الأسري. (ب) ستة متغيرات مستقلة ذات تأثير معنوي في درجة توافق الأطفال هي: درجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، ودرجة ممارسة أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه زوجاتهم، ومستوي تعليم المبحوثات، ودرجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم في إدارة شؤون المنزل، ودخل المبحوثات، ودرجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن. وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لهذه المتغيرات ٠,٣٧٨، بما يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي ٣٨% من التباين الحادث في توافق الأطفال.

الكلمات الدليلية: أدوار الوالدين - أدوار الزوجة - أدوار الزوج - المناخ الأسري - توافق الأطفال

#### المقدمة

من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، أو زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها، كما يمكن أن تكون الأسرة أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين كالجدود والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة. وللأسرة دور مهم ومؤثر في تنمية شخصية الفرد وإن اختلفت الرؤية في تفسير طبيعة هذا التأثير وآلياته، حيث إن الأسرة تعتبر من أهم المحددات المؤثرة على سلامة النمو الفيزيقي والنفسي لأبنائها، وللأسرة دور كبير في إثراء الحياة النفسية لأفرادها بصفة عامة، والنواحي الخلقية بصفة خاصة، باعتبارها الجماعة الأساسية الأولى التي يتفاعل معها الفرد

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق، لما لها من أهمية بالغة سواء للفرد أو المجتمع، فهي الجماعة الإنسانية الأساسية التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته، وهي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الفرد لغته، وعقيدته الدينية، وهي التي تقوم بنقل قيم ومعايير المجتمع الي الفرد وتعدده ليحتل موقعا في البناء الاجتماعي للمجتمع ويؤدى الدور المرتبط بهذا الموقع، وبذلك فهي التي تشكل البنية الشخصية الإنسانية للفرد، ومن ثم تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع فهي التي تمد بأعضاء جدد ونحافظ على هويته الثقافية وبالتالي المحافظة على كيان المجتمع، وتتكون الأسرة

الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة.

ولقد تعرضت الأسرة في المجتمعات الحديثة لكثير من التغيرات البنائية والوظيفية، حيث بدأت أنماط جديدة من السلوك في الظهور بين أفراد الأسرة منها المساواة، والحرية، والمشاركة في سلطة اتخاذ القرار، وأصبحت المسؤولية جماعية بين الرجل والمرأة وخاصة بعد خروجها للعمل (نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦ نقلا عن Hendry). وعلى الرغم من التغير الذي أصاب الأسرة بنائياً ووظيفياً - كنتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي مر بها المجتمع - والذي أدى الي نقل العديد من جوانب التنشئة الاجتماعية الي مؤسسات أخرى بالمجتمع، إلا أن الأسرة مازالت أهم المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، كما ظلت التنشئة الاجتماعية على رأس الوظائف التي تقوم بها الأسرة سواء في المجتمعات الحضرية أو الريفية (أماني شعبان، ١٩٩٦- سلوى عبد الفتاح، ٢٠١٩)، ويؤكد Gelles على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة، فمن بين المؤسسات المتعددة التي تساهم في تنشئة الأبناء تكون للأسرة الأهمية المركزية، فهي تختلف عن غيرها من المؤسسات بما تتميز به من ترابط عميق بين الزوج والزوجة، وبين كل أفراد الأسرة، ويرى "حسن" أن الوالدين يقومان في الأسرة بدور القيادة علاوة على أدوارهما كأباء وأمهات يضربان للأبناء مثلاً يحتذى به بطريقة شعورية أو لا شعورية، لذلك فإن دور الزوجين نحو بعضهما والعلاقات الإنسانية بينهما من أهم العوامل التي تؤثر في دورهما نحو الأبناء، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على المناخ السائد في محيط الأسرة (نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦).

ونظراً لأن الأسرة مازالت من أهم مؤسسات المجتمع، بوصفها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ بها الأفراد، وتمثل أهم جزء في شبكة العلاقات الاجتماعية للطفل، فإن الوالدين يمثلان القوة المباشرة الأولى في تنشئة الطفل منذ ولادته، وبظل تأثيرهما على الطفل ممتداً حتى مرحلة متأخرة من العمر، وان كان يدخل مع هذا التأثير الكثير من التعديل والتغيير نتيجة لتعدد المؤثرات كلما تقدم السن بالطفل (عبير

والتي يعيش فيها السنوات التكوينية الأولى من عمره، والتي يؤكد علماء النفس والتربية والاجتماع أن لها أكبر الأثر في تشكيل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها بشكل مباشر أو غير مباشر، فهي تمثل النماذج التي سيتشكل وفقاً لها تفاعلاته الاجتماعية ويتأثر بها نموه ونضجه الخلفي، كما تعمل على نقل التراث الثقافي من بين الأجيال المتعاقبة، كما تساعد الأبناء على التكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه، والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة، كذلك تعتبر الأسرة الجماعة المرجعية التي يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطرقها عند تقويمه لسلوكه، باعتبارها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، كما تمكن الأبناء من ممارسة التعبير عن الذات وتحمل المسؤولية الي جانب إكسابهم أنماط التفاعل الاجتماعي المختلفة كالمهادنة والاستثمار والتعاون والمنافسة والصراع، ولهذا تعتبر الأسرة المؤسسة التي تمد المجتمع بأعضاء جدد وتحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وبهذا فهي تحافظ على كيان المجتمع العضوي، كما تحافظ على استمراره المعنوي من خلال تعميق قيمه ومعايير واتجاهاته في نفوس أفراد المجتمع (إسماعيل واسكندر، ١٩٧١- هدى قناوي، ١٩٨٣- شلبي، ١٩٩٠- سناء الخولي، ١٩٩١- آمال حجازي، ٢٠٠٠- حبلص، ٢٠٣٣- نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦).

ونظراً لأهمية الأسرة لكونها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يعهد إليها المجتمع بتنشئة أفرادها، فقد اعتنى الدستور المصري (٢٠١٤) بها إيماناً من المجتمع بأهميتها، فقد نص في المادة رقم (١٠) على أن الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرص الدولة على تماسكها واستمرارها وترسيخ قيمها، ولحماية الأسرة بعناصرها المختلفة خاصة الأم والأطفال، جاء في المادة رقم (١١) أن الدولة تكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل، كما تلتمز الدولة بتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة، كما تلتمز الدولة في المادة رقم (٨٠) برعاية الطفل وحمايته، وتكفل حقوق الأطفال نوى الإعاقة، وفي المادة رقم (٨٢) تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء وتعمل على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم

يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (العزبي، ٢٠٠١) ومن الملاحظ أن هذه النظرية تركز على أن الأفراد يقعون تحت ضغط اجتماعي قوى للقيام بأدوار نشطة ومشاركة فعالة في الأنشطة والشؤون المحلية (أبو طاحون، ٢٠٠١). وفي ضوء هذه النظرية فإن المجتمع يتوقع من الوالدين أداء الأدوار المنوطة بهم تجاه الأسرة .

والأسرة شأنها شأن أي تنظيم اجتماعي تتوزع داخلها الأدوار، ويقوم كل فرد بممارسة الدور الخاص به من حيث المسؤوليات التي يتحملها، والحقوق التي يتمتع بها، وتحدد هذه الأدوار بشكل عام طبقاً لثقافة المجتمع السائدة، ولكي يتم خلق مناخ أسرى صالح للحياة، وتحقق الحياة الزوجية أهدافها، يجب أن يكون هناك فهماً وإدراكاً ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسؤوليات المتوقعة لتحملها، والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة، ويجب على الزوجين عمل أنشطة مناسبة تقوم بتقسيم الأدوار العملية والمسؤوليات بينهما، وعادة ما يصل الزوجان الي هذه المهمة خلال المنظور الثقافي لأدوار كل منهما بالإضافة الي خلفيته الأسرية (أماني شعبان، ١٩٩٦- وفاء شلبي و زينب عبد الحميد، ١٩٩٩- عبد المعطى، ٢٠٠٤) .

ولقد شهد المجتمع المصري تغيرات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وثقافية، أدت الي تغير الكثير من المفاهيم الخاصة للأسرة والعلاقات الأسرية ونوعيتها من حيث علاقة الزوجين ببعضهما، وعلاقتها بالأبناء، والأدوار التي يقوم بها كل منهما تجاه الأسرة، فتباينت الأدوار بين الماضي والحاضر، وظهرت أدوار جديدة، وتغير ترتيب هذه الأدوار، فالدور الأساسي للمرأة هو دورها كربة منزل ثم دورها الاقتصادي ثم دورها في اتخاذ القرارات الأسرية، وحديثاً وفي ظل المتغيرات الجديدة بدأت المرأة مشاركة الرجل في الأدوار المتعلقة بالمسؤوليات الأسرية والمنزلية (أبو طاحون، ١٩٩٦)، وفي هذا الشأن يرى العزبي والحيدري (١٩٩٠) أن المرأة الريفية المصرية المسئولة عن إدارة المنزل ورعاية جميع أفراد الأسرة ، وأن العمل المنزلي يأتي في صدارة الأعمال والأدوار

المهدي، ١٩٩٨- حنان إبراهيم، ١٩٩٩- آمال حجازي، ٢٠٠٠)، وفي هذا الشأن تنكر نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) أن المجتمع قد طرأت عليه ظروف اجتماعية أدت الي تغير الأساليب المستخدمة في التنشئة، من بينها خروج المرأة للعمل وارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، وارتفاع نسبة التعليم، والهجرة من الريف الي الحضر، وظهور الأسرة صغيرة الحجم، وارتفاع مستوى الطموح، وزيادة وسائل الاتصال وغيرها، والتي أثرت في أنماط وأساليب تربية الأبناء، حيث خفت حدة اتجاه الصرامة والشدة والحزم ورفض العقاب البدني وزيادة الاتجاه نحو التسامح والتدليل والاتجاه نحو قبول الكثير من أوجه النشاط التي لم تكن مقبولة بالنسبة للأبناء، كالنشاط الرياضي والترويحي، وزيادة الميل نحو وضع ميول الأبناء في الاعتبار، وزيادة الإقبال على التعليم وخاصة تعليم البنات.

ووفقاً لنظرية التبادل الاجتماعي، يدخل الأفراد بصفة مستمرة في عملية تبادل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون فيها، حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم (العزبي والهلباوي ، ١٩٩٥)، وتنكر سامية الخشاب (١٩٩٣) أن "ستيفن ريتشارد" يعتبر من أشهر الاجتماعيين الذين استخدموا هذه النظرية في دراسة التنشئة، وأوضح أن علاقة الطفل الاعتمادية على والديه لتلبية احتياجاته في السنوات الأولى من عمره ، تتحول الي علاقة تبادلية، حيث يحصل الطفل على ما يرغبه في مقابل طاعته لوالديه، وأن ما يرغبه يتغير بمرور عمره، وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول أن أداء الوالدين لأدوارهما يتوقف على مدى اقتناعهم بأن الجهد والموارد التي يساهمان بها سوف تعود عليهم ببعض المنافع، وليس من الضروري أن تكون الموارد المتبادلة من نفس النوع، فقد يكون المقابل لأداء الوالدين لأدوارهما الشعور بالسعادة الزوجية والأسرية، نجاح الحياة الزوجية ، تحقيق أهداف الأسرة، الشعور بالفخر والسعادة بما يحققه الأبناء من تفوق في الدراسة أو في حياتهم العملية.

وفيما يتعلق بنظرية الدور الاجتماعي، فإن جانباً كبيراً من السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي

- كل من المناخ الأسرى والتوافق لدى الأطفال، من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية :
- ١- التعرف على مستوى أداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة.
  - ٢- الكشف عن المناخ السائد للأسرة .
  - ٣- التعرف على مستوى التوافق لدى الأطفال في الأسرة .
  - ٤- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة أداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة.
  - ٥- الوقوف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على مستوى المناخ السائد في الأسرة .
  - ٦- الكشف عن العوامل المرتبطة والمؤثرة على مستوى التوافق لدى الأطفال في الأسرة .

### الإطار النظري والاستعراض المرجعي

أولاً : مفاهيم أساسية:

#### [١] المناخ الأسرى Family Climate

تعرف فوزية على (١٩٨٩) المناخ الأسرى بأنه تلك الخصائص المميزة لنمط العلاقات والتفاعل داخل الأسرة، كما يتحدد بالاتجاهات والممارسات التي ينتهجها الوالدان في تنشئة الأبناء وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وجدانية واستحسان وتشجيع أو برود ونبذ وإهمال وتسلط وقسوة وغير ذلك من أساليب معاملة الوالدين للأبناء. وتعرفه سميرة حافظ (١٩٩٧) بأنه الجو الذي ينمو فيه الطفل، وتتشكل من خلاله الملامح الأولى للشخصية، وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية. ويرى كفاقي (١٩٩٩) أن المناخ الأسرى يتحدد بالعلاقات من أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية، مقابل أساليب غير سوية في التعامل مع الشخص كشئ وأداة لتحقيق الأهداف. بينما يرى جودة (١٩٩٩) أنه الإطار العقلي والنفسي والاجتماعي العام لحياة الأسرة، الذي يتكون عضواً من الأب والأم والأبناء، ويتكون سيكولوجياً من العلاقات المتبادلة بينهم، ويختلف هذا الإطار من أسرة إلى أخرى تبعاً لمتغيرات كثيرة من بينها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة. كما يعرف بأنه الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط

التي تقوم بها المرأة الريفية من حيث الحجم والأهمية، كما أن الأسرة تلقى مسئولية تربية الأطفال على المرأة. وقد تعاطف دور المرأة الريفية في السنوات الأخيرة نتيجة هجرة أعداد كبيرة من المزارعين إلى المدن، أو الهجرة المؤقتة إلى الدول سعيًا وراء الرزق تاركين خلفهم أفراد أسرهم، مما أدى إلى زيادة أعباء المرأة الريفية في العمل المزرعي وفي اتخاذ القرارات الزراعية، بالإضافة إلى دورها في إدارة الأسرة وتبوير شئونها (راجية بدر، ٢٠٠١).

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، يتبين أنه على الرغم من تعددها، إلا أن الغالبية العظمى منها قد استهدفت دراسة أحد الأدوار الوالدية، وأن غالبيتها استهدفت دراسة دور أحد الوالدين وخاصة الأم في عملية تنشئة ورعاية الأبناء، وأن القليل منها اهتم بالدور الزوجي والذي يعكس دور كل من الزوجين تجاه الآخر، بالإضافة إلى أن البعض من تلك الدراسات قد اهتم بأدوار الوالدين في اقتصاديات وإدارة المنزل، كما تبين ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة أدوار الوالدين بشكل متكامل، وأثر أداء تلك الأدوار على كل من المناخ السائد بالأسرة، ودرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأبناء، والدراسة الحالية تعتبر محاولة في هذا الاتجاه، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما مستوى أداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة ؟
- ٢- ما واقع المناخ السائد في الأسرة ؟
- ٣- ما مستوى توافق الأطفال ؟
- ٤- ما العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة أداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة ؟
- ٥- ما العوامل المرتبطة والمؤثرة على المناخ الأسرى ؟
- ٦- ما العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة توافق الأطفال في الأسرة ؟

#### أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الوقوف على درجة أداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة وأثر ذلك على

ونظام الحياة، وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة وكيفية حل النزاعات التي تحدث بين أعضاء الأسرة، والتزام أفراد الأسرة بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية (خليل، ٢٠٠٠- حنفي ومطر، ٢٠٠٤- خلود الجزائرى، ٢٠٠٤- جيهان محمود، ٢٠٠٩- أمل ميرة، غير مبين السنة).

وتحدد طبيعة المناخ الأسرى وفقاً للأنماط التالية: (١) النمط الديمقراطي، ومن أهم خصائصه وجود مجموعة من المعايير التي تحدد السلوك الذي يلتزم به أفراد الأسرة، احترام ذاتية الأبناء وتشجيعهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وضوح الأدوار داخل الأسرة ولكل عضو دور محدد، (٢) النمط الأوتوقراطي، وأهم ما يميزه جمود المعايير والقواعد السلوكية، والتي يجب على الأطفال الالتزام بها، عدم تشجيع الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بين أفراد الأسرة، كثرة استخدام أساليب العقاب اللفظي والبني، المراقبة الصارمة لسلوكيات الطفل والتدخل في شؤونه والتخطيط له في كل أعماله، (٣) النمط الفوضوي، وأهم ما يميزه تصرف الأبناء بحرية مطلقة دون قيود أو ضوابط، لا مبالاة الآباء بتصرفات الأبناء سواء داخل الأسرة أو خارجها، يترك الطفل دون توجيه، وعدم استخدام أي نوع من العقاب، ومن ثم يتصرف كل فرد وفقاً لرغباته واهتماماته، (٤) المناخ الأسرى السوي: وهو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة وعدم التمييز بين الأبناء، والاحترام المتبادل بين الآباء والأبناء، (٥) المناخ الأسرى غير السوي، تتميز الأسرة فيه بالضعف الشديد وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مربر واضح، كما يكثر هروب الأطفال خارج الأسرة، وتتسم التفاعلات الأسرية فيه بالغضب والاستفزاز والعداء، وهو ينتج عن علاقات أسرية خاطئة ينتج عنها عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضها (قشوش، ١٩٨٢- المغازى، ١٩٨٨- شعبان، ١٩٨٩- سهام عبد الغفار، ١٩٩٤- جودة، ١٩٩٩- نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦- مالكي وبانقيب، غير مبين السنة).

## ٢] التوافق: Adjustment

تباينت رؤى العلماء والباحثين حول مفهوم التوافق نظراً لتعدد الزوايا التي ينظر منها العلماء والباحثين للتوافق، ولقد أمكن التمييز بين اتجاهين رئيسيين في التعريف بالتوافق:

**الاتجاه الأول:** التوافق عملية ذاتية تعكس قدرة الفرد على فهم وتقبل ذاته، والرضا عنها وتحقيق التكيف، وشعوره بالسعادة مع النفس نتيجة لإشباع حاجاته ودوافعه واستمتاعه بعلاقات حميمة مع أفراد أسرته ومجتمعه، ومشاركته في الأنشطة وتقبله لعادات وتقاليد وقيم المجتمع فيشعر الفرد بالأمن والأمان والسعادة مع النفس والثقة بها والكفاءة والتقدير والإعزاز، ويؤكد هذا الاتجاه تعريف كل من: زهران (١٩٨٠) ، دسوقي (١٩٨٥)، الديب (١٩٨٨)، عبد اللطيف (١٩٩٣)، زهران (١٩٩٥)، جولمان (٢٠٠٠)، الزغبى (٢٠٠٢)، وجدان الحكيمى وآخرون (٢٠٠٣)، سفیان (٢٠٠٤)، سهير إبراهيم (٢٠٠٤)، لطيفة قويدرى (٢٠٠٩)، الخالدي (٢٠٠٩)، وهادية نايف (٢٠١٢ : ٨).

**الاتجاه الثاني:** ويعرف التوافق بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل "تغيير" سلوكه في بيئته

ونمط الحياة، وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة وكيفية حل النزاعات التي تحدث بين أعضاء الأسرة، والتزام أفراد الأسرة بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية (خليل، ٢٠٠٠- حنفي ومطر، ٢٠٠٤- خلود الجزائرى، ٢٠٠٤- جيهان محمود، ٢٠٠٩- أمل ميرة، غير مبين السنة).

وتحدد طبيعة المناخ الأسرى وفقاً للأنماط التالية: (١) النمط الديمقراطي، ومن أهم خصائصه وجود مجموعة من المعايير التي تحدد السلوك الذي يلتزم به أفراد الأسرة، احترام ذاتية الأبناء وتشجيعهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وضوح الأدوار داخل الأسرة ولكل عضو دور محدد، (٢) النمط الأوتوقراطي، وأهم ما يميزه جمود المعايير والقواعد السلوكية، والتي يجب على الأطفال الالتزام بها، عدم تشجيع الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بين أفراد الأسرة، كثرة استخدام أساليب العقاب اللفظي والبني، المراقبة الصارمة لسلوكيات الطفل والتدخل في شؤونه والتخطيط له في كل أعماله، (٣) النمط الفوضوي، وأهم ما يميزه تصرف الأبناء بحرية مطلقة دون قيود أو ضوابط، لا مبالاة الآباء بتصرفات الأبناء سواء داخل الأسرة أو خارجها، يترك الطفل دون توجيه، وعدم استخدام أي نوع من العقاب، ومن ثم يتصرف كل فرد وفقاً لرغباته واهتماماته، (٤) المناخ الأسرى السوي: وهو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة وعدم التمييز بين الأبناء، والاحترام المتبادل بين الآباء والأبناء، (٥) المناخ الأسرى غير السوي، تتميز الأسرة فيه بالضعف الشديد وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مربر واضح، كما يكثر هروب الأطفال خارج الأسرة، وتتسم التفاعلات الأسرية فيه بالغضب والاستفزاز والعداء، وهو ينتج عن علاقات أسرية خاطئة ينتج عنها عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضها (قشوش، ١٩٨٢- المغازى، ١٩٨٨- شعبان، ١٩٨٩- سهام عبد الغفار، ١٩٩٤- جودة، ١٩٩٩- نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦- مالكي وبانقيب، غير مبين السنة).

ويقدم كل من فهم (١٩٨٠)، والعزة (٢٠٠٠)، وسهير أحمد (٢٠٠٠) مجموعة من الطرق التي تساعد على تكوين

في: ١- تحقيق الأهداف بوسائل مشروعته، ٢- النجاح في إتمام الأهداف المشروعة، ٣- القدرة على مواجهة الضغوط والعوائق بأسلوب توافقي، ٤- معرفة الفرد لقدراته وإمكانياته بشكل واقعي، ٥- عدم الاستغراق في استخدام الحيل النفسية والتعامل مع الأمور بواقعية (طه، ١٩٨٠ - الدسوقي، ١٩٨٥ - سهير أحمد، ١٩٩٩ - وسام بدر الدين، ٢٠٠٨ - سامية بوشاشي، ٢٠١٣ - الجموعى، ٢٠١٣).

ويرى كل من الدسوقي (١٩٨٥) والداهري (١٩٩٩) وسام بدر الدين (٢٠٠٨) أن سوء التوافق يشير الي فشل الإنسان في تحقيق أهدافه وإنجازاته وإشباع حاجاته وعدم قدرته على تخطي العقبات البيئية أو التغلب على صعوبات المواقف، ومن ثم يعيش الإنسان في الأسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم، ويحدث سوء التوافق نظراً للضغوط الاجتماعية أو عجز في التنسيق بين الدوافع. وتتمثل مظاهر سوء التوافق في: ١- العجز عن حل المشكلات اليومية، ٢- انحراف حفيف أو حدوث مشكلة سلوكية، ٣- تمرد شديد وميل الي الانطواء، ٤- الإصابة بالأمراض النفسية (وهي الصورة الأشد عنفاً)، ٥- الشعور بالتعاسة، ٦- عدم تحمل المسؤولية، ٧- الجمود وعدم المرونة، ٨- العزلة، ٩- رفض الذات، ومن أهم الأسباب التي تؤدي الي سوء التوافق: ١- تحقيق الأهداف بوسائل غير مشروعة، ٢- الفشل في إتمام الأهداف المشروعة، ٣- عدم القدرة على مواجهة الضغوط والعوائق بأسلوب توافقي، ٤- عدم معرفة الفرد لقدراته وإمكانياته بشكل واقعي، ٥- الاستغراق في استخدام الحيل النفسية والتعامل مع الأمور بطريقة غير واقعية (الدسوقي، ١٩٨٥ - أنجي الطوخي، ٢٠٠٤ - انتصار أحمد، ٢٠٠٦ - سامية بوشاشي، ٢٠١٣ - الخالدي، ٢٠١٤).

وللتوافق أبعاد ومجالات متعددة من أهمها: ١- التوافق الشخصي، ويطلق عليه التوافق النفسي أو الذاتي ويعنى وفقاً لما ذكره كل من "فهمي" و "زهران" أن يكون الفرد راضياً عن نفسه، غير كارهاً لها، أو ساخطاً عليها، أو غير واثق فيها، كما يتضمن سعادة الفرد مع نفسه وإشباع دوافعه واحتياجاته الداخلية الأولية الفطرية، ٢- التوافق الاجتماعي، ويعنى وفقاً

الطبيعية والاجتماعية لتحقيق الانسجام والتوازن النسبي بينه وبين نفسه من وجهة ، ومن جهة أخرى بينه وبين البيئة المحيطة ، للوصول الي حالة من الاستقرار النفسي والبدني لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، مما يؤدي الي تغيب الأمراض النفسية والتوترات والصراعات ، ويتمشى مع هذا الاتجاه ما ذكره كل من: فراج (١٩٧٠)، مخيمر (١٩٧٨)، دسوقي (١٩٨٨)، الشيخ (١٩٩٥)، راوية دسوقي (١٩٩٧)، شانلي (٢٠٠١)، أبو سكران (٢٠٠٩)، العصيمي (٢٠١٠)، الخالدي (٢٠١٤).

وللتوافق عناصر تتمثل في: (١) الفرد وما ينطوي عليه من الحاجات والدوافع والخبرات والقيم والميول والقدرات ، وهذا ما يطلق عليه المحيط النفسي الداخلي للإنسان ، (٢) المحيط الخارجي للفرد ، ويقصد به البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تتفاعل مع عناصر المحيط الداخلي وتكون المحيط العام للفرد (أبو سكران، ٢٠٠٩).

وتلخص ميرفت مقبل (٢٠١٠) وظائف عملية التوافق في : إشباع الحاجات الأولية والثانوية للفرد ، التقبل والرضا عن الذات ، التفكير في المجتمع ومسايرة قيمة ومعايرة ، وتحقيق الصحة النفسية .

وتتأثر عملية التوافق بالعديد من العوامل منها العوامل الوراثية والجسمية والبيئية والاجتماعية والنفسية (العصيمي، ٢٠١٠ - سامية بوشاشي ، ٢٠١٣)، في حين تلخص سعيدة صالح (٢٠١٣) هذه العوامل في: الراحة النفسية والكفاءة في العمل والأعراض الجسمية والتقبل الاجتماعي، بينما ترى ميرفت مقبل (٢٠١٠) أن هذه العوامل تتمثل في التنشئة الاجتماعية، الطفولة وخبراتها، المكونات الجسمية، وسائل الإعلام والتواصل، الظروف الاقتصادية، وتوافر المهارات اللازمة للتكيف.

وتتمثل مظاهر التوافق الجيد في : ١- العلاقة الصحيحة مع الذات (فهم الذات وتقبل الذات وتطوير الذات)، ٢- المرونة، ٣- الشعور بالأمن، ٤- الاستفادة من الخبرة، ٥- التناسب، ٦- الواقعية، ٧- القدرة على مواجهة الإحباط، ٨- القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، ٩- الإنتاجية والكفاءة في العمل، كما تتمثل الأسباب المؤدية للتوافق الجيد

معاملة لها أثرها السيئة على توافق الطفل، ويشير "الأشول" الي أن الأسرة يجب أن تقوم بتدريب أطفالها على مهارات الأخذ والعطاء وعدم الأثانية واحترام حقوق الغير وكيفية التعامل معهم، بالإضافة الي مساعدة الطفل على الاستقلالية وذلك بتحرير نفسه من الاعتماد الكامل على الأسرة.

#### ثانياً : أدوار الوالدين تجاه الأسرة :

يعرف الدور بأنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتقها الآخرون كما يعتقها الشخص نفسه (غيث، ١٩٧٩). وفيما يلي عرضاً موجزاً لأهم أدوار الوالدين تجاه الأسرة.

#### [١] الدور الزوجي:

ويتضمن حق كل من الزوجين على الآخر ، وعند الحديث عن هذه الحقوق فإن الكثير من العلماء يقدمون الكلام عن حق الزوجة، مما يدل على مدى اهتمامهم بأمرها ومراعاة أنها تمثل الجانب الأكثر حاجة الي العطف والرحمة وحسن الرعاية (نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦).

#### أ- دور الزوج تجاه زوجته :

بمراجعة ما نكره كل من : الجوهري وخيال (١٩٨٠)، الشهاوى (١٩٩٦)، الغزالي (١٩٩٨)، المنجد (٢٠٠١)، الطهطاوى (٢٠٠١)، محمود (٢٠٠٢)، حسين (٢٠٠٣)، محمود (٢٠٠٤)، نجلاء المسلمي (٢٠٠٦)، نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) نقلاً عن معاطى ومحمد)، الشهاوى والطار (غير مبين السنة : ٤٦) يتبين أن للزوجة على زوجها العديد من الحقوق منها حقوق مالية وأخرى غير مالية ، فالحقوق المالية تتضمن كل من: (١) المهر ، وهو حق واجب للمرأة على الرجل، تستحقه بالعقد عليها أو الدخول بها، (٢) النفقة ، فيجب على الزوج أن ينفق على أسرته بالقدر اللائق في غير إسراف ولا تقتير، (٣) المسكن، فعلى الزوج أن يهيئ للزوجة مسكناً مناسباً على قدر سعته وقدرته، وتشمل الحقوق غير المالية كلاً من: (١) أن يعرف الزوج الطبيعة البيولوجية

لما أورده كل من "راجح" و "زهران" و "القريطي" قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية سوية تتسم بالتعاون والتسامح ولا يشوبها العدوان أو الارتباب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين، كما يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، مما يؤدي الي تحقيق الصحة الاجتماعية، والتوافق الاجتماعي يعتبر نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال على نحو يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي ينتمون إليه، ٣- التوافق الأسرى : يرى كل من "موسى" و "فتحية حسين" أن التوافق الأسرى يشير الي تمتع الفرد بعلاقات منسجمة مع أفراد أسرته - الوالدين والأخوة والأخوات - وأن يعيش في وسط أسرى يسوده الاستقرار والحب والتفاهم والترابط والديمقراطية ، وأن يتقبل ظروف أسرته المادية والاجتماعية (وسام بدر الدين، ٢٠٠٨).

وتشير وسام بدر الدين (٢٠٠٨) الي أهمية دور الأسرة في تحقيق توافق الطفل، حيث تتبلور الاستجابات الأولية للطفل نتيجة التفاعلات التي تتم بين الطفل وبين والديه وأخوته، لذلك يرى "القريطي" أن إذا أريد أن ينمو الطفل نمواً جسيماً ونفسياً واجتماعياً سويًا، فيجب أن تشبع الأسرة حاجات أطفالها الأولية والنفسية والاجتماعية، دون إفراط ولا تقريط، كما يؤكد كل من "زهران" و "شاذلى" على أن العلاقات السائدة في المناخ الأسرى تلعب دوراً هاماً في توافق الطفل، حيث تؤدي السعادة الزوجية الي التماسك الأسرى، مما يساعد على خلق مناخ مناسب لنمو الشخصية المتزنة والمتكاملة، كما أن الوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين تؤدي الي إشباع حاجات الطفل الي الأمن النفسي والى توافقه النفسي، كذلك الاتجاهات الوالدين السوية الموجهة نحو الأطفال تؤدي الي الاستقرار الأسرى وتوافق الأطفال، حيث يلعب سلوك الوالدين دوراً هاماً في توافق الأطفال، فإسراف الآباء في استخدام أساليب الثواب ومكافأة الأبناء على أي شئ له أثره السيئ على هؤلاء الأبناء، كذلك المغالاة في العقاب وخاصة العقاب البدني المبرح قد يؤدي الي الجبن والخوف والقلق مما يؤثر سلبياً على توافق الطفل، كذلك الحماية الزائدة أو التذليل أو التسلط أو السيطرة أو الرفض أو اللامبالاة جميعها أساليب

بها وعدم حرمانه من ذلك، (٥) التهيئة للزوج والتزين له وفعل جميع ما يحبه مما لا يغضب الله تعالى، (٦) حسن معاملة أهل الزوج والمحافظة على علاقته وعلاقتها بأهله، (٧) أن تجمل الزوجة صورتها وتظهر نعومتها لزوجها ولا تفعل ذلك لغير الزوج، (٨) يجب على الزوجة الاعتراف بالجميل، واعترافها بإحسان الزوج وعطائه وتشكره على جهده وفضله، (٩) صيانة عرض الزوج، فلا تتعرض للفتن ولا للتبرج ولتكن محتشمة عند خروجها من المنزل، (١٠) حفظ ماله ورعاية أولادهما، فيجب عليها عدم التبذير والإسراف وعدم تحميل الزوج ما لا يطيق من النفقات، (١١) الصبر على زوجها ومراعاة ظروفه والوقوف بجانبه خاصة في وقت الأزمات، (١٢) عند حدوث خلاف مع الزوج يجب على الزوجة الاستماع الجيد للزوج وعدم مقاطعته، وتجنب الاستمرار في النقاش خاصة وقت الغضب، (١٣) الحياد الإيجابي، بمعنى أن لا تحاول الزوجة التدخل في شئون زوجها في جميع الحالات، ولا تحاول التحكم فيه وفرض أمور معينة عليه، (١٤) الاستئذان من الزوج حين خروجها من المنزل، (١٥) حق الزوج في معرفة من يدخل بيته، وتجنب إدخال من لا يرغب بوجوده داخل منزله، (١٦) أن تحترم الزوجة زوجها في حضوره وتعظمه في غيابه، (١٧) حفظ أسرار وأسرار البيت، فلا تشكو أمام أهلها أو أهله، وعدم إقضاء أسرار الجماع، (١٨) القيام بأعمال البيت ومراعاة أمور المنزل والحفاظ عليه نظيفاً ومرتباً كما يجب الزوج، (١٩) عدم نزع ثيابها في غير بيت زوجها أو أهلها أو محارمها، (٢٠) مراعاة شعور الزوج ومراعاة كرامته، فلا تحتقره ولا تغتابه ولا تسخر منه، (٢١) كما أن التأديب من حقوق الزوج على زوجته ويكون كما شرعه الله بالهجر أو الضرب غير المبرح.

واستكمالاً لما سبق من حقوق فإن هناك مجموعة من الحقوق المشتركة بين الزوجين، تتمثل في: (١) حل العشرة الزوجية واستمتاع كل من الزوجين بالآخر، (٢) حرمة المصاهرة، أي أن الزوجة تحرم على آباء الزوج وأجداده وأبنائه وفروع أبنائه وبناته، كما يحرم الزوج على أمهات الزوجة وبناتها وفروع أبناء الزوجة وبناتها، (٣) ثبوت التوارث بينهما بمجرد إتمام العقد، فإذا مات أحدهما بعد إتمام العقد

والنفسية والعاطفية للزوجة، ومعرفة بهذه الطبيعة تجعله أكثر ليناً إزاء أفعالها، (٢) المعاشرة بالمعروف حسن الخلق، والمعنى أن يعاشر كل من الزوجين الآخر بالمعروف فلا يماطله بحق، ولا يتبعه أذى منه، وليس حسن الخلق معها كف الأذى عنها، بل احتمال الأذى منها، والحلم عن طيشها وغضبها، والرفق بها، (٣) عدم الإضرار بالزوجة، فمن الأشياء المتفق عليها شرعاً عدم جواز الضرب المبرح للزوجة، بالإضافة الي احترام ملكيتها وعدم التصرف فيها إلا بإذنها، (٤) التزين للزوجة، فكما يجب على الزوجة أن تتزين لزوجها، فيجب أيضاً على الزوج أن يتزين لزوجته، (٥) عدم إقضاء أسرار الزوجة وعدم نكر عيب فيها، وهذا من حسن الخلق معها، (٦) الرعاية الدينية وحسن التوجيه، فالرجل مسئول عن زوجته أمام الله لأنه راعيها فيجب عليه تعليمها ما تحتاج إليه من أمور الدين مع أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر، (٧) حسن معاملة أهل الزوجة والسماح لها بزيارتهم، بل ويحرص أيضاً على السؤال عنهم وزيارتهم، والثناء عليهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، (٨) العدل بين الزوجات - إن كان له زوجات أخرى- في المبيت والنفقة والكسوة.

#### ب- دور الزوجة تجاه زوجها :

بفحص ما أوردته كل من: الخشن (١٩٨٨ : ١٢-١٣)، عيد المعبود (١٩٩١ : ٣٧)، العمر (١٩٩١ : ٢٨)، أم محمود الأشموني (١٩٩٢ : ٢٢)، الفقير (١٩٩٤ : ٥٤-٥٧)، الأشموني وجمال (١٩٩٥ : ٣٠)، حسين (١٩٩٨ : ٤٥)، عبد الله (١٩٩٩ : ٣٤)، الجميل (٢٠٠٢ : ١٤٩-١٥٤)، مرسى (٢٠٠٤ : ٥٦)، المنجد (٢٠٠١)، وسام بدر الدين (٢٠٠٨ : ١٣-١٥)، فركوس (٢٠١١)، الفوران (٢٠١٢)، الحويطي (٢٠١٤)، ايناس كمال (٢٠١٤)، محمود (٢٠١٤)، وادي (٢٠١٤)، مشعل (٢٠١٤)، هديل البكري (٢٠١٦)، عالم الأسرة (٢٠١٦)، أمكن استخلاص حقوق الزوج على زوجته، وفيما يلي عرض مختصر لتلك الحقوق: (١) الطاعة التامة للزوج في غير معصية، (٢) المعاملة الحسنة للزوج وحسن الخلق، (٣) حسن استقبال الزوج عند عودته للبيت، (٤) استجابتها لزوجها فيما أحل الله له وتمكينه من الاستمتاع



تمتد لتشمل مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد والتي يكتسب من خلالها المهارات والخبرات والاتجاهات وأنماط السلوك التي تمكنه من التفاعل والتكيف مع مجتمعه .

٢- تستهدف التنشئة الاجتماعية تحويل الطفل من كائن بيولوجي الي كائن اجتماعي ، يأخذ مكانه في الحياة الاجتماعية ، ونقل ثقافة المجتمع أو الجماعة الي الأفراد الجدد ، ومن ثم تشكيل وضبط السلوك الاجتماعي ، وتحقيق النضج النفسي للأفراد من خلال التكيف والتألف مع الآخرين ومع المجتمع .

٣- تتمثل أهم خصائص التنشئة الاجتماعية في: (أ) عامة : منتشرة في كل المجتمعات، (ب) جبرية: يجبر الأفراد على إتباعها، (ج) نسبية : تخضع لأثر الزمان والمكان، (د) معقدة: نتيجة لتنوع أساليبها وتعدد المؤسسات التي تقوم بها، (هـ) عملية توافق اجتماعي ، فالفرد يدخل في جماعات جديدة ويجب عليه أن يتعلم معاييرها الاجتماعية، ويمثل لها، والتكيف مع متطلبات وظروف الجماعة الجديدة .

مما سبق يتضح أهمية عملية التنشئة الاجتماعية وأهمية دور الأسرة في هذه العملية بوصفها أول وسيط وأول مؤسسة تساهم في تنشئة الأبناء ، وخاصة دور كل من الأب والأم ، وفيما يلي أوارهما تجاه الأبناء ، ويجب أن يوضع في الاعتبار أن أوار كل من الأب والأم تجاه أبنائهما ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل هي أوار متكاملة ومكملة ومتوافقة ومتناسقة - أو يجب أن تكون كذلك- حيث أن تربية الأبناء ورعايتهم تعتبر مهمة مشتركة بين الأب والأم ، لذلك من الضروري أن يتعاونوا مع بعضهما البعض للوصول بأبنائهم الي بر الأمان والحفاظ على كيان الأسرة.

#### [أ] دور الأب تجاه الأبناء :

دور الأب هام ورئيسي في بناء الأسرة، فهو المسئول عن حياة الأسرة واستقرارها، فهو القائد والمسئول عن توفير احتياجاتها الاقتصادية والمادية، وهو رمزها ومصدر قوتها، وهو مركز السلطة بها ويمارس سلطاته في قوة وحزم، ونشر العدالة بين أعضاء الأسرة، وحماية الأبناء ورعاية شئونهم، ودور الأب كرمز للسلطة لا يتنافى مع دوره كمصدر للحنان،

ورثه الآخر ولو لم يتم الدخول، (٤) ثبوت نسب الولد من الزوج صاحب الفراش، (٥) المعاشرة بالمعروف ، فيجب على كل من الزوجين أن يعاشرا الآخر بالمعروف حتى يسودهما الوئام ويظلهما السلام (وسام بدر الدين، ٢٠٠٨ نقلا عن عبد العال).

#### ٢- الدور الوالدي :

تأتى الأسرة في مقامة مؤسسات ووسائط التنشئة الاجتماعية، كونها المؤسسة الاجتماعية الإنسانية الأولى التي تتلقى الطفل ليعيش فيها السنوات الأولى من عمره، والتي يؤكد علماء النفس والتربية والاجتماع على أهميتها في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة هي التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها، حيث يقع على كاهلها مسؤولية بالغة الأهمية ألا وهى التنشئة الاجتماعية للأبناء، بما يتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه، وتتسجم مع قيمه وثقافته، فالأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطرقها عند تقويمه لسلوكه.

وبمراجعة ما أورده كل من: غيث(١٩٧٩)، زهران(١٩٨٤)، انتصار يونس(١٩٨٦)، الخشاب(١٩٨٧)، بدوى(١٩٨٧)، رشوان(١٩٩٢)، توفيق(١٩٩٨)، والى(١٩٩٨)، عكاشة وشفيق(١٩٩٩)، عكاشة(٢٠٠٢)، نيفين إبراهيم(٢٠٠٢)، مختار(٢٠٠٤)، عبد الله(٢٠٠٥)، الإمام(٢٠٠٦)، نجلاء المسلمى(٢٠٠٦)، محمد وسهير أحمد(٢٠٠٧)، أبو جادو(٢٠٠٧)، الشثرى(٢٠٠٨)، مخلوف(٢٠٠٨)، علاء الدين(٢٠٠٩)، أبو حمدان(٢٠١١)، أمين فراحي(٢٠١٢)، القحطاني(١٤٢٣ هـ)، السيد (غير مبين السنة) حول مفهوم التنشئة الاجتماعية ، أمكن التوصل الي النقاط الهامة التالية :

١- التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تعليمية يتم خلالها تشكيل الملامح الأساسية لشخصية النشء ، بتعليمهم أسس ثقافة مجتمعهم ، وتعودهم على إتقان الأدوار الاجتماعية التي ينبغي أن يقوموا بها ، بحيث يكونوا قادرين على تحمل مسؤوليه تقدم المجتمع ونقل ثقافته الي الأعضاء الجدد، ولا تقتصر هذه العملية على مرحلة الطفولة فقط - مع أهميتها - وإنما هي عملية مستمرة

**[ب] دور الأم تجاه الأبناء :**

يقع على الأم العبء الأكبر في تربية الأبناء، وذلك بسبب غياب الأب عن المنزل لساعات طويلة من النهار، مما يؤدي الي ارتباط الأطفال بأمهاتهم أكثر من ارتباطهم بأبائهم، ودور الأم لا يقتصر على منح الأبناء الغذاء المناسب والملابس المرتب والرعاية، إلا أن أهم دور للأم في تربية الأبناء هو منح الطفل الحنان الذي يحتاجه وإلا سيؤدي فقدان الطفل للحنان الي الكثير من المشاكل والمتاعب للطفل، حيث أن الكثير من الأطفال يتجهون للسلوك الخاطئ بسبب فقدان الحنان ، بالإضافة الي أنها تعتبر مصدر الأمن والأمان للطفل ، وتقوم بتعليمه الصواب والخطأ ، وهي القدوة للطفل (بسمه مشعل، ٢٠١٤ - سفيان ، ٢٠١٦).

وبفحص ما أورده كل من: الخشن(١٩٨٨)، موسى(١٩٩٦)، فاتن لطفي(١٩٩٧)، علي(١٩٩٨)، ونجلاء المسلمي(٢٠٠٦) أمكن تحديد أهم أدوار الأم تجاه الأبناء ومن أهمها : (١) منح الأبناء الحنان والذي يجعل من الابن إنساناً سوياً خالياً من الاضطرابات النفسية وتكون علاقته الاجتماعية مع الآخرين سوية ومن ثم تستقر حياته، (٢) تهيئة المناخ الأسرى الصحي ونشر الحب بين أفراد الأسرة، (٣) غرس القيم والمفاهيم الصحيحة التي تحفظ كيان الأسرة، (٤) تلعب الأم الدور الرئيسي في عملية التطبيع الاجتماعي وتنشئة الأبناء، (٥) رعاية الأبناء جسدياً ونفسياً وعقلياً والوفاء باحتياجاتهم الوجدانية ، (٦) غرس في نفوس الأبناء احترام أبيهم وكل رأي يبيده ، وأن تحجب عنهم كل نقيصة تعتقد أنها في أبيهم ولا تجعل سيلا الي كشفها، (٧) تنمي في الأبناء عاطفة الإخلاص والحب لمن هو سبب في وجودهم مع شرح فضل الأب ودوره الكبير في تماسك وبقاء الأسرة، (٨) مراقبة تصرفات الأبناء وإرشادهم وتوجيههم، (٩) العدل بين الأبناء في جميع المعاملات لوقايتهم من الحقد والغيرة والكراهية والعنف وسوء معاملتهم لبعضهم البعض، (١٠) تجنب الألفاظ الجارحة، وغرس الثقة في نفوس الأبناء ، (١١) اكتشاف أعراض الأمراض النفسية والجسمية والعقلية بصورة مبكرة، واتخاذ اللازم نحو العلاج والوقاية، (١٢) تجنب

فعلى الأب أن يبدى من الحب والحنان والرعاية ما يوطد العلاقة بينهم، ويشعرهم بالأمن فيبادلونه حباً بحب، مع الحرص التام على خلق جو من الهدوء والوفاق في محيط الأسرة بمحاولة عدم إثارة أي خلاف أو نزاع أمام الأبناء، ومن هنا لا يقل دور الأبوة عن دور الأمومة في تنشئة الأبناء، كما أن دوره لا ينحصر فقط في تأمين الحاجات المادية للأبناء(عبد الرحمن، ١٩٨٦- عبد المعطى، ٢٠٠٤ - عدس، ١٩٩٥ - العباسي، غير مبين السنة - أحمد، ١٩٩٤- نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦).

وتشير نجلاء المسلمي(٢٠٠٦ نقلا عن القائمي) الي أن الأب مع أبناءه يمارس عدة أدوار من أهمها: (١) الدور الثقافي، وفيه يعلم أبنائه فلسفة الحياة وكل ما يرتبط بها، (٢) الدور الديني، وفيه يوفر الأب حاجة الابن للدين والعقيدة، ويجتهد في توثيق اعتقاد أبنه بخالقه عز وجل، (٣) الدور السياسي، وفيه يجعل الابن مواطناً أو مسئولاً صالحاً في وطنه، (٤) الدور الاقتصادي، ومن خلاله يستطيع الأب أن يوجه الابن نحو الإنتاج والعمل.

ويشير كل من حلو(٢٠١٤)، إنعام شوشه(٢٠١٤) ودحلان(٢٠١٥) الي أن أهم حقوق الأبناء على الآباء تتمثل في: (١) أن يحسن الأب اختيار الأم الصالحة ذات السمعة الطيبة، والتي سوف تحسن تربية الأبناء وتعليمهم منهج الحياة الصحيح والاستقامة والطيبة والأمانة، (٢) أن يحسن الأب اختيار أسماء الأبناء، (٣) أن يقوم الأب بتربية الأبناء وتنشئتهم على العقيدة الصحيحة وعلى الفضائل الحسنة، (٤) الاهتمام بتعليم وتنقيف الأبناء، (٥) الاعتناء بالأبناء ورعايتهم مادياً ومعنوياً، وتوفير احتياجاتهم الحياتية الأساسية كالطعام والشراب والكساء والسكن بالإضافة الي باقي متطلبات الحياة الأساسية من أجل العيش بسلام وحب، (٦) توفير الرعاية الصحية للأبناء لحمايتهم من الأمراض، (٧) تحقيق العدل والمساواة دون تمييز بين الأبناء وخاصة بين الذكور والإناث لأي سبب، (٨) توجيه الأبناء الي الطرق الصحيحة التي يراها الأب ناجحة وآمنة، (٩) الحرص على تأديب الأبناء بسبل متطورة دون استخدام العنف طالما كانت أخطائهم ضمن المعقول، وعدم استخدام الضرب المبرح.

أهداف، وبالتالي فإن جوهر الإدارة المنزلية بمفهومها الشامل هو عملية التخطيط لاستخدام الموارد المتوفرة للأسرة بفاعلية بما يعود على الأسرة بالعائد نفسياً واجتماعياً ومادياً (راجية بدر، ٢٠٠١- فلورا فرج وضحي الجويلي، ١٩٨٧- نجلاء المسلمي، ٢٠٠٦) ، وتتضمن العملية الإدارية كما أشارت راجية بدر (٢٠٠١) أو عملية إدارة الدخل كما أطلقت عليها فلورا فرج وضحي الجويلي (١٩٨٧) عدة مراحل أو جوانب متتابعة، تؤثر كل منها في الأخرى ويتأثر بها في تكامل واستمرارية هي: (١) تحديد الأهداف التي تسعى الأسرة الي تحقيقها ، (٢) التخطيط وهو وضع تصور للطرق التي يمكن بها تحقيق الأهداف الأسرية ، (٣) التنظيم ، تحديد وتوزيع المسؤوليات والسلطات والعلاقات بين الموارد البشرية والموارد والامكانيات والعناصر المادية بغرض تحقيق الأهداف، (٤) التنفيذ، وهو تحويل الخطة الي أفعال للوصول الي الأهداف المنشودة، (٥) التقييم ، بغرض تحديد عوامل النجاح والفشل والتعرف على مدى ما تم تحقيقه من أهداف .

وتشير نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) الي أهمية مشاركة الزوجين في إدارة المنزل من خلال وضع ميزانية مالية للأسرة، حيث يجب الإتفاق من الدخل عن طريق وضع ميزانية مالية للأسرة، وهي خطة مالية تضعها الأسرة، توضح فيها طريقة توزيع دخلها المالي على بنود الإنفاق المختلفة في فترة زمنية محددة. لذلك ترى فلورا فرج وضحي الجويلي (١٩٨٧) أن الهدف من وضع الميزانية أو تخطيط الدخل المالي للأسرة هو ضمان حسن توزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة ، للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع وضع الأهداف طويلة المدى في الاعتبار. وتلخص نجلاء المسلمي (٢٠٠٦: ٨٢) ميزانية الدخل في الخطوات الخمسة التالية: (١) تدوين كل المشتريات والخدمات اللازمة للأسرة في الفترة التي توضع فيها الميزانية، (٢) تقدير تقريبي لتلك المشتريات، (٣) تقدير تقريبي أو دقيق لكل الدخل المتوقع للأسرة في تلك الفترة ، (٤) موازنة الميزانية، (٥) مراجعة الخطة للتأكد من إمكانية نجاحها. وفي هذا الشأن يؤكد Gilbert (1995) على أهمية وضع الأولويات للحاجات طبقاً لمواردهم وإمكانياتهم

الانفعالات والعصبية في تعاملها مع أبنائها واللجوء الي الحوار والإقناع بالهدوء والبعد عن التهديد .

وبناءً على استعراض نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) لآراء العديد من العلماء والباحثين أمكنها تحديد الدور الوالدي (دور الأب والأم تجاه الأبناء) في النقاط التالية: (١) أن يكون الوالدين بمثابة القدوة الصالحة للأبناء، (٢) تنشئة الأبناء على القيم والتقاليد الحميدة، (٣) تعميق القيم الدينية في الأبناء، (٤) توفير المناخ النفسي الهادئ ، (٥) إشباع احتياجات الأبناء بطريقة متوازنة، (٦) الرقابة المحكمة للأبناء وعدم إعطائهم حرية مطلقة، (٧) متابعة الأبناء وملاحظة أي تغيير في تصرفاتهم أو حالتهم الجسمية أو النفسية، (٨) مساعدة الأبناء على مواجهة المشكلات بطريقة سليمة، (٩) التواصل الفعال والحوار الإيجابي والبناء مع الأبناء، (١٠) تدعيم الترابط والتفاهم بين الأسرة والمدرسة مع متابعة التحصيل الدراسي وحل العقبات، (١١) الرعاية المالية والتخطيط لمستقبل الأبناء، (١٢) الرعاية الصحية ومتابعة نمو الأبناء، (١٣) توجيه الأبناء الي الاختيار الصحيح لأصدقائهم، (١٤) إشعارهم بالانتماء الأسري والمكانة الاجتماعية والثقة بالنفس ، وتعزيز ذواتهم ، (١٥) العدل بين الأبناء وعدم المفاضلة بينهم في العطاء المادي والمعنوي، (١٦) تعويد الأبناء على الصبر والعفو وتجنب سلاطة اللسان والتطاول على الآخرين، (١٧) الاهتمام بحق الأبناء في الترفيه والترويح عن النفس، (١٨) تنمية السلوك الإيجابي لدى الأبناء وتعزيزه من خلال الشناء على الأبناء وإظهار الرضا والابتهاج عند انجازهم أو تأدية العمل المطلوب منهم، (١٩) تخطيط وقت فراغ الأبناء وشغل أوقات فراغهم بأنشطة مفيدة ويحبونها ، (٢٠) عدم التساهل في منح الأبناء الأموال دون المعرفة الأكيدة لأوجه إنفاقها ، (٢١) بناء علاقة صداقة مع الأبناء وعدم حصر العلاقة في إلقاء الأوامر والتعليمات .

### [٣] أدوار الوالدين في اقتصاديات وإدارة المنزل :

تعرف الإدارة المنزلية بأنها عملية عقلية تتضمن جوانب ومرحل متعددة ، هذه الجوانب والمراحل تشكل سلسلة من القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها المختلفة للحصول على ما تشده من

٦- أبعاد المناخ الأسرى الأكثر شيوعاً تتمثل في الترابط والتماسك الأسرى والقدرة على التعبير والتوكيد الأخلاقي والعائدي وإدارة الصراع والتنظيم والنظام، والتوجه النشاطي الاستجمامي، والتشجيع على الانجاز والتحصيل، والاستقلالية، والضبط والتحكم، والتوجه العقلي - الثقافي .

**[ب] الدراسات والبحوث المتعلقة بالتوافق (الاجتماعي أو النفسي أو المدرسي)، وعددها ٢٦ دراسة وبحثاً وهي:**

شاذلى(٢٠٠٠)، هدى السيد(٢٠٠١)، فاطمة عودة(٢٠٠٢)، Morris(2003)، إيمان رزق(٢٠٠٣)، (2004) Hoke، سهير إبراهيم(٢٠٠٤)، إنجي الطوخى(٢٠٠٤)، نجلاء المسلمى(٢٠٠٦)، انتصار أحمد(٢٠٠٦)، وسام بدر الدين(٢٠٠٨)، لطيفة قويدرى (٢٠٠٩)، أبو سكران(٢٠٠٩)، ميرفت مقبل(٢٠١٠)، مصطفى(٢٠١٠)، العصيمي(٢٠١٠)، كجاجه (٢٠١١)، الجعيد(٢٠١١)، العباسى(٢٠١١)، هادية نايف (٢٠١٢)، فاطمة حولى(٢٠١٢)، سامية بوشاشى(٢٠١٣)، الجموعى(٢٠١٣)، سعيدة صالح (٢٠١٣)، الخالدى(٢٠١٤)، حمادى والطعانى(٢٠١٤)، وقد أوضحت نتائجها ما يلي :

١- يرتبط التوافق النفسي للطفل بالقيم الاجتماعية ، ووجود علاقة معنوية موجبة بين درجة التوافق لدى الأبناء وكل من : الوعي الذاتي ، أبعاد النكاه الانفعالي ، التكيف النفسي للطفل والصدقة والتفاؤل ، ووحدة وتكامل المعاملة الأسرية، المناخ الأسرى، والصحة النفسية. ووجود علاقة معنوية عكسية بين درجة التوافق لدى الأبناء وكل من: العنف الأسرى، وعدوانية الأمهات، العدوانية داخل الأسرة ، وإدمان الطفل للإنترنت والخجل والاثطواء لدى الأبناء.

٢- عمل الأم لم يعد يهدد توافق الأطفال النفسي الاجتماعي، حيث تبين عدم وجود فروق معنوية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث توافقم النفسي الاجتماعي المدرسي.

٣- فقدان الأب أو الأم يؤثر سلبيا في إبعاد التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء ، حيث أن دور الوالدين يؤثر بشكل كبير في قدرة الأبناء على مواجهة مشكلاتهم خاصة مع مراعاتهم خلق المساحة المناسبة التي تمكنهم من حل

الاقتصادية، لتوفير الاستقرار والتماسك الأسرى، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التخطيط السليم لميزانية الأسرة .

### ثالثا: الدراسات السابقة

نظرا لتعدد الدراسات والبحوث التي أجريت حول الموضوعات التي تتضمنها الدراسة الحالية ، فسوف يكفي بعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث التي أجريت منذ عام ٢٠٠٠ م وحتى الآن، حيث توافرت للمراجعة مائة وست دراسة وبحثاً أجريت في هذه الفترة ، والتي أمكن تصنيفها الي خمس تصنيفات رئيسية وفقا لوحدات البحث كما يلي:

### [أ] الدراسات والبحوث المتعلقة بالمناخ الأسرى:

وعدها ١٤ دراسة وبحثاً وهي: أمال حجازى(٢٠٠٠)، خليل(٢٠٠٠)، العزة(٢٠٠٠)، سهير أحمد(٢٠٠٠)، مصطفى(٢٠٠١)، سلوى قنديل(٢٠٠٣)، حنفي ومطر(٢٠٠٤)، خلود الجزائري(٢٠٠٤)، نجلاء المسلمى(٢٠٠٦)، جيهان محمود(٢٠٠٩)، سالم(٢٠٠٩)، الحويجى(١٤٣١ هـ)، رهنف قوجه(٢٠١١)، الهبيدة(٢٠١٢) ومن أبرز نتائجها:

١- وجود علاقة بين النضج الاجتماعي والإدراك الإيجابي للمناخ الأسرى والتأكيد على وصف الأسرة بالترابط .

٢- إدراك المناخ الأسرى يرتبط بإدراك الصراع داخل الأسرة ، ووجود علاقة ارتباط بين الصراع المرتفع والترابط الأسرى المنخفض .

٣- المناخ الأسرى السوي يؤثر إيجابياً على بعض سمات شخصية الأبناء ، ونكيتهم وصحتهم النفسية وشعورهم بالسعادة ، كما يؤدي الي ارتفاع مستوى الأمن النفسي لأفراد الأسرة .

٤- توجد علاقة معنوية موجبة بين المناخ الأسرى وكل من أبعاد البيئة الأسرية وأبعاد التوافق الزواجى .

٥- المناخ الأسرى السائد في الأسرة المصرية يتميز بقدر عالي من التماسك، والتوجيه الديني، والتوجيه نحو التحصيل، والتوجيه نحو الانجاز، وقدر منخفض في الاستقلال، وقدر متوسط في حرية التعبير.

٧- وجود علاقة معنوية بين أبعاد البيئة الأسرية والتوافق الزوجي، وتأثير كل من مدة الزواج وعدد الأطفال، وفرق السن والمستوى التعليمي على التوافق الزوجي .

٨- سوء أو انخفاض التوافق الزوجي يؤدي الي زيادة احتمال إصابة المرأة بالأمراض النفسية وخاصة الاكتئاب .  
٩- وجود علاقة إيجابية بين التوافق الزوجي وكل من الذكاء الانفعالي وفعالية الذات لكل من الزوج والزوجة .

#### [د] الدراسات والبحوث المتعلقة بالدور الوالدي

والتي استهدفت دور الأب أو الأم أو كليهما معاً تجاه الأبناء، خاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأبناء ، وقد بلغ عددها ٤٨ دراسة وبحثاً وهي : جوهر والباسل (٢٠٠٠)، بدران (٢٠٠٠)، فاطمة الكنانى (٢٠٠٠)، القحطاني (١٤٢٣ هـ)، سلوى عبد الفتاح (٢٠٠١)، نيفين إبراهيم (٢٠٠٢)، سلوى قنديل (٢٠٠٣)، ماجدة سالم (٢٠٠٣)، Mitch (2003)، Morris (2003)، Waker (2004)، Castro et al. (2004)، Mason & مختار (٢٠٠٤)، محمد (٢٠٠٤)، عيد المعطى (٢٠٠٤)، منار خضر (٢٠٠٤)، عبد الله (٢٠٠٥)، قدرى (٢٠٠٥)، Davis (2005)، Estevez (2005)، et al. ، McBride et al. (2005)، نجلاء المسلمى (٢٠٠٦)، الإمام (٢٠٠٦)، انتصار أحمد (٢٠٠٦)، أبو جادو (٢٠٠٧)، محمد وكامل (٢٠٠٧)، مایسة النبال (٢٠٠٧)، الشثرى (٢٠٠٨)، وسام بدر الدين (٢٠٠٨)، مخلوف (٢٠٠٩)، لطيفة قويدرى (٢٠٠٩)، سحر رمضان (٢٠٠٩)، نجوى حسن (٢٠١٠)، النقمى (٢٠١٠)، أبو حمدان (٢٠١١)، العباسي (٢٠١١)، الإمام وهدى سالم (٢٠١١)، باسمه حلوة (٢٠١١)، أمينة فراجى (٢٠١٢)، فاطمة حولى (٢٠١٢)، أنعام شوشة (٢٠١٤)، حلو (٢٠١٤)، بسمة مشعل (٢٠١٤)، حمادى والطعانى (٢٠١٤)، الحسين (٢٠١٤)، الغداني (٢٠١٤)، دحلان (٢٠١٥)، شعبان (٢٠١٦)، وقد تبين من نتائجها :

١- تعدد أساليب التنشئة الأسرية فمنها أساليب سوية وأخرى غير سوية، وتتمثل الأساليب السوية في : (أ) المساندة العاطفية والدعم المعنوي للطفل من قبل الوالدين وأفراد الأسرة، (ب) أسلوب الضبط من خلال تدخل الوالدين في

مشكلاتهم بطريقة صحيحة ، كما تبين تأثير التوافق النفسي الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطفل .

#### [ج] الدراسات والبحوث المتعلقة بالدور الزوجي

والتي اهتمت بدراسة أدوار الزوجين تجاه بعضهما البعض ، كما تهتم بالتوافق الزوجي بين الزوجين ، وبلغ عددها ١٥ دراسة وبحثاً هي : العامر (٢٠٠٠) ، هناء محمد (٢٠٠٠) ، ماجدة سالم (٢٠٠٣)، ماجدة سالم (٢٠٠٣ أ)، نجلاء المسلمى (٢٠٠٦)، على (٢٠٠٨)، وسام بدر الدين (٢٠٠٨)، سميحة أبو موسى (٢٠٠٨)، الشهري (٢٠٠٩)، العبدلى (١٤٣٠ هـ)، رهن قوجه (٢٠١١)، مسعودة كانتوت وسميرة خديير (٢٠١٢)، فريزة حامل (٢٠١٣)، فاطمة ونوغى (٢٠١٤)، السيد (٢٠١٥) وكانت أبرز نتائجها:

١- أهمية التقدير للأدوار، والثقة المتبادلة بين الزوجين ومساندتهما لبعضهما البعض والتعبير العاطفي عن الحب والود بين الطرفين، وأهمية مبادرة كل منهما بالاستجابات تجاه الآخر .

٢- الحالة المزاجية للزوجة لها دور هام في كيفية أدائها لمسئولياتها تجاه الزوج والأبناء .

٣- وجود فروق معنوية بين الأسرة الريفية والحضرية فيما يتعلق بأداء الدور الزوجي للزوجة ، ولصالح الأسرة الريفية .

٤- وجود تأثير إيجابي لمستوى تعليم الزوجة في مستوى أدائها لأدوارها المختلفة خاصة ما يتعلق بدورها تجاه زوجها ، بالإضافة الي تأثيره الايجابي على درجة التوافق الزوجي .

٥- الاختلاف في التعليم والمستوى الاقتصادي والثقافي يؤدي الي انخفاض التوافق الزوجي .

٦- أهم المعوقات الشخصية التي تؤثر على عملية التوافق بين الزوجين تتمثل في عدم عناية الزوجة بمظهرها في المنزل، عمق الزوجة، والاختلافات في وجهات النظر، وكثرة الضغوط النفسية، وانخفاض درجة الوعي الثقافي الأسرى لدى الزوجة .

التربوية الصحيحة، (ب)الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ووضع الأب والأم الوظيفي، (ج) حجم الأسرة (د) شخصية الوالدين، (هـ) العلاقات السائدة داخل الأسرة ، وخاصة علاقة الوالدين ببعضهما وبالأبناء، وتوافق الأسرة وتماسكها، (و) عمر الوالدين، (ر) الوعي الديني ودرجة تمسك الأسرة بالدين، والفهم الصحيح للدين، وانعكاس ذلك على أسلوب التربية، (ز) البيئة التي تعيش فيها الأسرة (مجتمع ريفي، مجتمع حضري).

٣- الثقة المتبادلة بين الوالدين ومساندة الوالدين لبعضهما البعض وتفاعلهم وتواصلهم معاً يؤثر إيجابياً على أدائهما لأدوارهما تجاه الأبناء .

٤- ضعف الحوار بين الآباء والأمهات والأبناء يؤدي الي ضعف دور الآباء والأمهات في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري ، كما أن الاتفاق بين الوالدين على أسلوب معاملة الأبناء يقلل من احتمالات ظهور العنف لديهم ، مع التأكيد على أن التفرقة بين الأبناء تؤدي الي ظهور العنف لديهم.

٥- التأثير السلبي لتسلط وعدوانية الآباء والأمهات ، حيث توجد علاقة بين عدوانية الوالدين وعدوانية الأبناء .

٦- أهم المشاكل التي تعوق المرأة في التنشئة هي: قلة الإمكانيات المادية، قضاء وقت طويل في الأعمال المنزلية ، التعارض بين الزوجين في أسلوب التربية ، تأثر الأبناء بوسائل الإعلام والأصدقاء، غياب الأب فترة طويلة عن المنزل ، عدم مشاركة الزوج في تربية الأبناء ، وتدخل أهل الزوج (الأقارب عموماً) في عملية تنشئة أبناءها .

٧- المكافآت المعنوية كانت من أكثر أساليب التنشئة انتشارا ، وأن العقاب البدني هو من أكثر أساليب العقاب استخداماً ، وأن الشرائح الدنيا يستخدمون العقاب البدني، بينما الشرائح العليا يستخدمون وسائل عقاب نفسية ، وأن الأمهات غير المتعلمات يعتمدن على أسلوب العقاب البدني في تربية الأبناء .

الوقت المناسب وقبل أن ينحرف سلوك الطفل وذلك بتقديم النصائح والإرشادات للطفل، (ج) تنمية الثقة بالنفس لدي الطفل، وذلك بتنمية ميوله واستعداداته والسماح له بالتعبير عن آرائه دون احتقار، وتعويدته على حل مشكلاته بنفسه وتحمله لبعض المسؤوليات بما يتناسب مع خبرته، (د) الحرية والديمقراطية ويعتمد هذا الأسلوب على الإقناع والحوار والنصح، (هـ) المساواة بين الأبناء وعدم التمييز بينهم في المعاملة. أما الأساليب غير السوية فتتمثل في:

(أ) القسوة والإفراط في العقاب وخاصة العقاب الحسي كالصفع والضرب أو التهديد اللفظي أو الحرمان ، (ب) الإهمال ويعنى تجاهل الطفل وعدم الاهتمام به وعدم رعايته، (ج) الرفض أو النذب، وهو شعور الطفل بأن والديه لا يقبلانه ويرفضان وجوده بينهم من خلال الانتقاد الدائم لتصرفاته والسخرية منه وتضخيمها وعدم تبادل وتضخيمها وعدم الحرص على مشاعر الطفل وعدم تبادل العواطف مما يؤدي الي زيادة الشعور العدوانى لدى الطفل، (د) التذنب ويعنى التغلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة ، فيتاب مرة على السلوك ويعاقب عليه مرة أخرى، (هـ) التذليل، ويقوم على تلبية طلبات الطفل المعقولة وغير المعقولة، والتجاوز عن أخطائه، (و) التفرقة والتميز بين الأبناء والتي يترتب عليها شخصيات مليئة بالغيرة والحساسية بين الأبناء ، فيولد العدوانية بينهم، (ز) التسلط، ويعنى الضبط الصارم وإيقاع العقاب المتكرر وعدم الاستماع للطفل وبرود المعاملة معه، مما يؤدي الي شعور الطفل بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين والعداوة، (ز) إثارة الألم النفسي ، ويتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب ، أو كلما عبر عن رغبة محرمة، وقد يكون ذلك عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه، ويترتب على ذلك شخصيات منطوية غير واثقة من نفسه، توجه عدوانها نحو ذاتها، كما يكون عرضه لعدد من الأمراض النفسية.

٢- من أهم العوامل التي تتأثر بها عملية التنشئة الاجتماعية وتتوقف عليها طبيعة الثقافة التي يكتسبها الأبناء من أسرهم تكمن في: (أ) ثقافة الوالدين ووعيهم بالأساليب

الدراسات استهدف دراسة أنوارهما في اقتصاديات وإدارة المنزل على الرغم من أهميته ، ولحد علم الباحث توجد دراسة واحدة قد اهتمت بدراسة أدوار الوالدين كأدوار متكاملة أو مكتملة وهي دراسة نجلاء المسلمى (٢٠٠٦)، والدراسة الحالية تعتبر محاولة في هذا الاتجاه ، حيث تعتبر أنوار الوالدين مهمة مشتركة ومتبادلة بين الوالدين يكمل كل منهما دور الآخر ، سواء الدور الوالدى أو الزوجي أو إدارة المنزل. وبناء على نتائج الدراسات والبحوث السابقة أمكن تحديد المتغيرات التابعة والتي سنتناولها الدراسة الحالية والمتعلقة بكل من أدوار الوالدين تجاه الأسرة وكذلك المتغيرات التابعة التي يعتقد أن تتأثر بدرجة أداء أدوار الوالدين ، بالإضافة الي تحديد المتغيرات المستقلة التي يعتقد في تأثيرها على المتغيرات التابعة، والتي سيتم الإشارة إليها في الإجراءات البحثية للدراسة الحالية.

### الإجراءات البحثية

#### أولاً: المجال الجغرافي والبشرى للدراسة

أجريت الدراسة في محافظة المنوفية، وقد تم اختيار مركزين روعي في اختيارهما تباين المستوى التنموي، وبناءً على ذلك تم اختيار مركز شبين الكوم وتربيته الأول ومركز تلا وتربيته الخامس - وفقاً لقيم دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠١٤- وبطريقة عشوائية تم اختيار قرية من كل مركز فكانت قرية ميت مسعود من بين قرى مركز شبين الكوم، وقرية صفت جدام من بين قرى مركز تلا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية بالقرينين(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - محافظة المنوفية ٢٠١٥) بلغ قوامها ١٨٠ مبحوثة - ربة الأسرة ، بواقع ٩٠ مبحوثة من كل قرية، وروعي عند اختيار الأسر أن تكون مكونة من زوج وزوجة وأبناء يقيمون معاً بمنزل واحد وعدم غياب أي من الزوجين عن الأسرة لأي سبب، وأن يكون أحد أبنائهما علي الأقل في أحد مراحل التعليم ، وذلك لامكانية تقدير أنوارهما تجاه الأسرة. ونظراً لطبيعة الدراسة وسؤال المبحوثات عن أدوارهن تجاه أزواجهن، فقد أستعين باثنتان من المهندسات

٨- ضعف مشاركة الآباء في تربية وتنشئة الأبناء مقارنة بالأمهات، حيث أن أحساس الأمهات بالمسئولية واهتمامهم بتربية وتعليم الأبناء كان أكبر من الآباء .

#### [هـ] الدراسات والبحوث المتعلقة باقتصاديات وإدارة المنزل

والتي استهدفت دراسة دور أرباب وربات الأسر الاقتصادي وإدارة المنزل، وعددها ٥ دراسات وهي: زينب حقي (٢٠٠٠)، راجية بدر (٢٠٠١)، ریحان (٢٠٠٢)، ماجدة سالم (٢٠٠٣)، نجلاء المسلمى (٢٠٠٦)، وقد اتضح من نتائجها:

١- تباين مشاركة رب وربة الأسرة في القيام بالدور الاقتصادي وإدارة المنزل ، واتخاذ القرارات الأسرية ، حيث تبين انخفاض دور رب الأسرة في المسئوليات المنزلية، في حين اتضح انخفاض مستوى إدارة ربه الأسرة للدخل الأسرى وكذلك انخفاض دورها في إدارة وتنظيم الوقت كنتيجة لأميتها وتدنى مستوى المعارف لديها .

٢- الدور الأساسي للمرأة الريفية هو دورها كربة منزل ثم دورها الاقتصادي ثم مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية، ومن ثم تستطيع المشاركة في تحسين الأوضاع الاقتصادية للأسرة ، من خلال قيامها ببعض الأعمال المنزلية والحرفية مثل إعداد الطعام وتنظيف وترتيب المنزل والحياكة وغسيل الملابس وصناعة المنتجات المنزلية وتسويقها ورعاية وتربية الحيوانات والطيور، بالإضافة الي دورها في ترشيد استهلاك الموارد خاصة الماء والغذاء والطاقة وتغيير نمط عادات الاستهلاك وبالتالي يمكنها من تحقيق بعض المدخرات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى معيشة الأسرة .

٣- لم تتناول الدراسات والبحوث السابقة الإجراءات اللازمة لعمل ميزانية الأسرة واللازمة لإدارة الدخل المالي للأسرة والتعرف على أوجه الادخار المختلفة .

وبصفة عامة يتبين من نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، أن غالبيتها العظمى قد اهتمت بدراسة أحد الأدوار ولأحد الوالدين ، وأن غالبية تلك الدراسات قد اهتمت بالدور الوالدى والذي يعكس دور الأب أو الأم أو كليهما معاً تجاه الأبناء خلال عملية تربية وتنشئة الأبناء، وأن القليل من تلك

في المتغيرات التابعة الذي يفسره ويحدده المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي "Nominal"، كما استخدمت الدرجات التائية (T-Scores)\*\*\* في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلك لاختلاف وحدات القياس المستخدمة في قياس المتغيرات الفرعية البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيرات المركبة، وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة "الفرعية" إلى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حسابي صفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحراف معياري عشرة. وأخيراً استخدم معامل الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات بعض المتغيرات. واعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences

### ثالثاً : المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية [أ] المتغيرات المستقلة:

١- **عمر المبحوثة:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وقد تبين أن أكثرية المبحوثات (٤٦,١%) أعمارهن صغيرة.

٢- **مهنة المبحوثة:** تم قياس هذا المتغير بمقياس إسمي "Nominal Variable"، وذلك بمنح المبحوثة درجة تتناسب مع وضعها المهني كما يلي : = ربة منزل (١)، موظفة=(٢)، وأظهرت البيانات أن الغالبية القصوي من المبحوثات (٧٨,٩%) كن ربات منزل، مقابل ٢١,١% منهن موظفات.

٣- **مستوى تعليم المبحوثة:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي أتمتها المبحوثة في مختلف مراحل التعليم الرسمي، وأظهرت البيانات أن غالبية المبحوثات (٥٣,٩ %) مستوى تعليمهن متوسط .

خريجات شعبة الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة جامعة المنوفية- المتزوجات واللاتي سبق تدريبهن علي جمع البيانات، وذلك بعد شرح واف وكامل لأهداف الدراسة ومتضمنات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

### ثانياً : جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة. وقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو أربع شهور حيث بدأت في أول نوفمبر ٢٠١٥ وانتهت في نهاية فبراير ٢٠١٦. وأستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" لوصف العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة، ولتقدير معنوية الفروق بين فئات المتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الإسمي "Nominal" فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة استخدم كل من إختبار "ت" للفروق بين متوسطين وأسلوب تحليل التباين أحادي الإتجاه One-Way Anova، وإختبار "F"، وأستخدم إختبار شيفيه "Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما استخدم أسلوب التحليل الإتحادي المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step- "wise" لتوضيح تأثير المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس فترتي "Interval" على المتغيرات التابعة، وقد أستعين بمعامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) \* لتحديد نسبة التباين في المتغيرات التابعة والتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس فترتي، بينما أعتد علي قيمة إحصاء إيتا تربيع \*\* (Eta Squared) في تقدير نسبة التباين

\* Adjusted R<sup>2</sup> = 1 - ( 1 - R<sup>2</sup> )  $\frac{N-1}{N-K}$  ( Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 - 80 )

\*\* قيمة إحصاء إيتا تربيع تساوي :  
أولاً : في حالة إجراء إختبار "ت" للفروق بين متوسطين = ت' / ت'' + (ن' + ن'')  
(٢) [ بالانت، ٢٠٠٧ : ٢٣٢ - ٢٣٣ )  
حيث أن ت' = مربع قيمة (ت) المحسوبة، (ن، ن' ) = عدد الأفراد بالمجموعة الأولى والثانية والتي يجري عليهما إختبار "ت"

ثانياً : في حالة إجراء تحليل التباين أحادي الإتجاه = مجموع المربعات بين لمجموعات ÷ المجموع الكلي للمربعات (بالانت، ٢٠٠٧ : ٢٤٥ - ٢٤٦ )

\*\*\* T-Score = 10Z + 50,

Z (Standard Score) = X - M / S :

حيث أن X = قيمة المفردة، M = المتوسط الحسابي للمتغير المراد معايرة قيمة، S = الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام، ١٩٨٥، ١٩٧ - ٢١٤).



(أ) شعور المبحوثة بالتمييز وعدم المساواة بين الجنسين في المعاملات: ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوثة نحو المساواة بين الذكور والإناث والذي يعكس تمييزاً ضد المرأة ، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن رأيها في عشر عبارات جميعها سلبية الاتجاه نحو المساواة بين الجنسين وهي: (١) الرجال يتأكل مع بعضها والسيدات مع بعض، (٢) الرجال يتأكل الأول ويعين السيدات، (٣) في الميراث مش بيدو للسيدات حقهم زى الشرع ما بيقول، (٤) الصبيان حقها تشارك في السياسة لكن البنات لا، (٥) الصبيان هيبه وعزوة أكثر من البنات، (٦) خلفه البنات ممكن تجلب لأهلها العار، (٧) القرآن فضل الولد عن البنت، (٨) خلفه الصبيان بتزود غلاوة الست عند جوزها، (٩) كتر الصبيان في العيله بيرفع من قيمة العيله في البلد، (١٠) الولد لما يجى يجوز من حقه يختار بنفسه لكن البنت لأ، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافقة ، موافقة لحد ما ، غير موافقة ، وقد أعطيت الإجابات الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس اتجاهها نحو المساواة بين الجنسين ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس (٠,٧٣٦).

(ب) شعور المبحوثة بالتمييز وعدم المساواة بين الجنسين في مجال التعليم : ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوثة نحو التمييز ضد المرأة في مجال التعليم، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن رأيها في تسع عبارات، منها عبارتان إيجابية الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة في مجال التعليم وهي : (١) تعليم البنت يبحسن شخصيتها، (٢) تعليم البنت يبحسن معاملتها مع الآخرين. وسبع عبارات سلبية الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة في مجال التعليم وهي: (١) الصبيان تكمل تعليمها أما البنات كفاية عليها الدبلوم، (٢) أحسن تعليم البنات الاقتصاد المنزلي، (٣) الواحد بيعلم بناته زى كل الناس ما بتعلم، (٤) البنت مسيرها للجواز يبقى تعليمها مضيعة للوقت، (٥) مش كل الكليات تنفع للبنات، (٦) نركز الأول على تعليم الولد ويعدين البنت، (٧) بنعلم

٤- الدخل الشهري للمبحوثة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مجموع المبالغ النقدية التي تحصل عليها المبحوثة من عملها الأصلي بالإضافة إلى ما تحصل عليه من أي عمل إضافي تقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري، وأوضحت البيانات أن الغالبية العظمى من المبحوثات ( ٧٧,٢% ) مستوى دخولهن منخفض .

٥- الانفتاح الثقافي للمبحوثة: ويعبر عن مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والتي تستقى منها المبحوثة معلوماتها ، وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون، والاستماع للراديو، ومشاهدة الفيديو، ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، وقراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات. وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالتالي: (غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١). وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحها الثقافي ، واتضح من البيانات أن غالبية المبحوثات (٦٠,٠%) مستوى انفتاحهن الثقافي منخفض.

٦. الانفتاح الجغرافي للمبحوثة : ويشير للحراك المكاني والذي يعكس مدى انفتاح المبحوثة على العالم الخارجي ، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن معدل ترددها على كل من : القرى المجاورة ،عاصمة المركز ،عاصمة المحافظة ، القاهرة ، محافظات أخرى ، دول أخرى ، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع معدل ترددها على أي منها كما يلي : يوماً = ٥، أسبوعياً = ٤، شهرياً = ٣، كل ٦ شهور = ٢، سنوياً = ١، ومن لم يتردد على أي منها أعطى صفر درجة ، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة حراكها وانفتاحها الجغرافي. وأظهرت البيانات أن ٧٦,١% من المبحوثات مستوى انفتاحهن الجغرافي منخفض

٧- شعور المبحوثة بالتمييز وعدم المساواة بين الجنسين في المعاملات والتعليم والعمل : أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية هي:

وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المتغيرات الثلاثة واستخدمت كمؤشر يعكس شعورها بالتميز وعدم المساواة بين الجنسين في المعاملات والتعليم والعمل. وأظهرت البيانات أن ٣٥,٦% من المبحوثات لديهن شعور منخفض بالتميز وعدم المساواة مع الرجل، مقابل ١٧,٨% منهن شعورهن عالي بالتميز وعدم المساواة مع الرجل.

٨- الرضا المجتمعي: وهو يشير إلى درجة ارتباط المبحوثة بالمجتمع المحلي الذي تعيش فيه ومدى شعورها بأنها جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن رأيها في اثني عشر عبارة اتجاهية، سبع عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو القرية وهي: (١) الواحد مش يبسيب البلد دي إلا مضطر، (٢) الواحد هنا بيحس بالأمن والأمان، (٣) من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أحسن من قريتي، (٤) الواحد لازم يرجع بلدة مهما طال الزمان، (٥) بزعل لما أشوف حد بيبيء لسمة القرية، (٦) هعيش واندفن في بلدي وعمري ما هسبها، (٧) الناس في البلد بتحاول تصلح من أحوال البلد كلها. وخمس عبارات سلبية الاتجاه نحو القرية وهي: (١) لو في بلد تانية فيها رزق أكثر تسيبي هنا على طول، (٢) الواحد بيحس إن البلد دي مش بلدة، (٣) لا يهمنى تصرف الآخرين اللي بيبيؤا لسمة القرية، (٤) بلدى اللي فيها رزقي، (٥) قليل أوى لما الناس تشارك في عمل ينفع البلد. وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافقة، محايدة، غير موافقة، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات السلبية. واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة شعورها بالرضا عن المجتمع المحلي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لهذا المقياس ٠.٦٦٨، وكشفت البيانات أن غالبية المبحوثات (٥١,١%) لديهن شعور متوسط بالرضا عن المجتمع المحلي، في حين بلغت نسبة من لديهن شعور عالي بالرضا عن المجتمع المحلي ٤١,٧% منهن.

البنات عشان تجوز جوازه كويسه. وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات ايجابية الاتجاه الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس اتجاهها نحو التمييز ضد المرأة في مجال التعليم. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس (٠,٦٩٤).

(ج) شعور المبحوثة بالتميز وعدم المساواة بين الجنسين في مجال العمل: ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوثة نحو التمييز ضد المرأة في مجال العمل، وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن رأيها في ثماني عبارات منها عبارتان ايجابية الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة في مجال العمل وهي: (١) منع المرأة من الخروج للعمل يعتبر تخلف فينا، (٢) شغل الست مش عيب ولا حرام، وست عبارات سلبية الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة في مجال العمل وهي: (١) لو جت فرصة عمل واحدة يأخذها الولد وبعدين البنات، (٢) الشغل بيزود الست حاجات مش كويسة، (٣) الصبيان من حقها تشتغل والبنات مكانها البيت وتربية الأولاد، (٤) اللي يحتاج مرتب يشغل مراته، (٥) الواحد يدي لمراته المرتب اللي بتأخذه من الشغل ويقعدها أحسن، (٦) الست اللي بتشتغل بتقصر في بيتها، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات ايجابية الاتجاه الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس اتجاهها نحو التمييز ضد المرأة في مجال العمل. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس (٠,٧٠٢).

مطلق )، مادة بناء المنزل: [ أعمد خرسانية + طوب أحمر = ٣، حوائط حاملة من الطوب الأحمر = ٢، طوب لبني = ١]، سقف المنزل: [ خرسانة = ٣، خشب = ٢، معرش بالبيوص = ١]، أرضية المنزل: [سيراميك = ٤، بلاط = ٣، خرسانة = ٢، تراب = ١]، تواجد مخزن: [ملحق بالمنزل = ٣، بداخل المنزل = ٢، لا يوجد = ١]، تواجد حظيرة: [ملحق بالمنزل = ٣، بداخل المنزل = ٢، لا يوجد = ١] .

(ب) وجود المرافق الأساسية بالمنزل: وقد تم إعطاء درجة واحدة عن كل مرافق متوافر في المسكن من المرافق الأساسية: مياه نقية، وصرف صحي، وكهرباء، وغاز.

(ج) ملكية الأجهزة المنزلية: وتم إعطاء المبحوثة ٤ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة ملابس أوتوماتيك، وثلاجة كهربائية، وتلفزيون ملون، وتكييف، وكمبريتر، وقد أعطيت ٣ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فيديو، وديس، وتليفون ثابت، وبيوتاجاز وغسالة أطباق، وأعطيت درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، وغسالة ملابس عادية، وتلفزيون ابيض واسود، وجهاز تسجيل، ومروحة، وأعطيت درجة واحدة فقط عن كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، وخلاط، وشفاف، وراديو، وشواية. وقد جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود الثلاثة بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية (T-Scores) ثم استخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوثة. وقد اتضح أن غالبية المبحوثات (٥٦,٧%) تنتمين إلى أسر نوات مستوى معيشي منخفض.

١٥. دخل الزوج: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مجموع المبالغ النقدية التي يحصل عليها زوج المبحوثة من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنيه المصري. وقد تبين أن ٦٠,٠% من أزواجهن نوى مستوى دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)، مقابل ٠,٦% نوى مستوى دخل مرتفع (أكبر من ٣٥٠٠ جنيه).

٩. حجم الحيازة الزراعية: تم قياسها كرقم مطلق يعبر عن مساحة الأراضي الزراعية بالقيراط التي تمتلكها أو تستأجرها أسرة المبحوثة وتقوم بزراعتها. وأشارت البيانات إلي أن ٨٩,٤% من المبحوثات تنتمين إلى أسر ليس لديها حيازة زراعية، و ٦,٨% منهن تنتمين إلى أسر حجم حيازتها الزراعية أقل من واحد فدان (٢٤ قيراط).

١٠. حجم الأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة، وقد اتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات ( ٨٤,٤% ) تنتمين إلى أسر صغيرة الحجم يتراوح عدد أفرادها من ٣ - ٥ أفراد، مقابل ١,٧% منهن تنتمين إلى أسر كبيرة الحجم يتراوح عدد أفرادها من ٨ - ١٠ أفراد.

١١. عدد الإناث بالأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الإناث اللاتي ينتمين لأسرة المبحوثة ويعيشن مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة، وقد اتضح أن أكثرية المبحوثات ( ٣٧,٨% ) تنتمين إلى أسر بها أنثي واحدة، ٣٢,٨% منهن تنتمين إلى أسر بها أنثيين.

١٢. متوسط أعمار الأبناء: تم قياسه بجمع عدد السنوات التي عاشها كل فرد من أبناء المبحوثة (ذكور وإناث) وقسمتها على عدد هؤلاء الأبناء، وقد تبين أن غالبية المبحوثات (٦٠%) تنتمين إلى أسر يتراوح متوسط أعمار أفرادها بين (٣-١٥ سنة)، بينما ٣٥,٦% منهن تنتمين إلى أسر يتراوح متوسط أعمار أفرادها بين (١٦-٢٧ سنة)، في حين تبين أن ٤,٤% منهن تنتمين إلى أسر يتراوح متوسط أعمار أفرادها بين (٢٨-٤٠ سنة).

١٣. مستوى تعليم الأسرة: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد الأسرة - لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر - وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد. وقد تبين أن غالبية المبحوثات (٦٠%) تنتمين إلى أسر نوات مستوى تعليمي متوسط.

١٤. مستوى المعيشة: تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية T-scores للبنود الثلاثة التالية:

(أ) حالة المسكن: نوع المنزل: [ملك = ٢، إيجار = ١]، مساحة المنزل بالمتر المربع، عدد الغرف بالمنزل (عدد

الأسرة، ولقياس المتغيرات الفرعية تم صياغة مجموعة من العبارات كل عبارة تعكس أحد الممارسات والتي تشير الي أحد الأدوار التي من المتوقع أويبغى أن تؤديها المبحوثة أو يؤديها زوجها، وسؤال المبحوثة عن تقييمها لعدد (١٣٣) ممارسة من المتوقع أن تؤديها المبحوثة، و (١٢٨) ممارسة من المتوقع أن يؤديها زوج المبحوثة، مقسمة علي المجالات الثلاث السالف ذكرها، وكانت إستجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: غالباً، أحياناً ، نادراً ، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع تقييمها لكل ممارسة كالتالي: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وأستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة ممارستها أو ممارسة زوجها للأدوار الوالدية. وفيما يلي قياس تلك المتغيرات:

#### [١] الدور الزوجي والذي يعكس دور كل من الزوجين

تجاه الآخر، ويتضمن المتغيرين التاليين:

**[أ] الدور الزوجة تجاه الزوج:** ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن تقوم بها الزوجة تجاه زوجها، وأستند قياسه إلى ست بنود ، استخدم في قياس كل منها مجموعة من العبارات، كل عبارة تعكس أحد الممارسات او المهام التي تؤديها الزوجة تجاه زوجها كما يلي: **البند الأول استقبال الزوج وتوديعه**، أستخدم في قياسه ٩ عبارات، منها عبارة واحدة سلبية وهي: أشكو له كل متاعبي عند عودته من العمل، و٨ عبارات ايجابية هي: (١) احرص على استقباله بالبشاشة وأكون مستعدة لذلك، (٢) أبهجه عند عودته بمظهري الجميل، (٣) اصحبه إلى أن يغير ملابسه وأسأله عن ظروفه، (٤) استقبل كل ما يأتي به إلى المنزل بشكر وثناء عليه، (٥) احرص على التجديد الدائم في كل شيء (المظهر-طريقه تقديم الطعام -أثاث المنزل -الديكور، (٨) أفق بين يديه وقت ارتداء الملابس وخروجه، (٧) اقدر ظروف عمله وأعبائه وعودته مضغوطاً، (٨) اخفف من حركه وصوت الأبناء حتى لا تزعجه. **البند الثاني: كسب قلب والديه وأهله:** أستخدم في قياسه ٩ عبارات ، منها ٥ عبارات إيجابية هي: (١) احترم أهله والتحدث عنهم بخير،

**١٦-عمر الزوج:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها زوج المبحوثة منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنه ميلادية ، وقد تبين أن أكثرية أزواج المبحوثات (٤٦,٧%) ذوي أعمار متوسطة.

**١٧- مهنة الزوج:** تم قياسه بمقياس إسمي "Nominal Variable، إذ أعطي درجة تتوافق مع مهنة زوج المبحوثة كما يلي : موظف=١، أعال حرة أو حرفية=٢، فلاح=٣، علي المعاش=٤، وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمي من أزواج المبحوثات (٦٠%) موظفين، ٢٥% يعملون بالأعمال الحرة والحرفية، ١١,٧% يعملون بفلاحة الأرض، و ٣,٣% منهم متقاعدين.

#### [ب] المتغيرات التابعة :

##### أدوار الوالدين تجاه الأسرة \* :

ويقصد بها مجموعة من الأنماط السلوكية "الممارسات، المهام، المسؤوليات" التي يتوقع أن يقوم بها الوالدين تجاه الأسرة بغرض تحقيق أهدافها الأساسية المنشودة، وتم قياس تلك الأدوار بواسطة ست متغيرات رئيسية، حيث يعكس كل متغير الأدوار الوالدية التي من المتوقع أن يؤديها الوالدين في أحد المجالات الثلاث التالية: (١) الدور الزوجي والذي يعكس دور كل من الزوجين تجاه الآخر، (٢) الدور الوالدي والذي يعكس دور كل من الأب والأم تجاه الأبناء، (٣) الدور المتعلق باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل لكل من رب وربة

\* لتحديد أدوار الوالدين محل الدراسة، استعين بصفة رئيسية بما ورد في دراسة نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) حول وعي الوالدين لأدوراهما تجاه الأسرة، ودراسة وسام بدر الدين (٢٠٠٨) حول آداب التصرف بين الزوجين، بالإضافة الي ما ورد بكل من: المنجد (٢٠١٠)، شوقي (٢٠١٠)، فركوس (٢٠١١)، الفوزان (٢٠١٢)، الحويطي (٢٠١٤)، ألاء احمد (٢٠١٤)، انعام شوشة (٢٠١٤)، ايناس كمال (٢٠١٤)، محمد (٢٠١٤)، وادي (٢٠١٤)، بسمة مشعل (٢٠١٤)، مشعل (٢٠١٤)، حلو (٢٠١٤)، دحلان (٢٠١٥)، هديل البكري (٢٠١٦)، وسفيان (٢٠١٦).

وأحافظ عليها، (٤) أنكر لزوجي محاسنه ومواقفه الرجولية وسعداني بزواجي منه، (٥) خروجي من المنزل واستقبال احد فيه يكون بإنه، (٦) أنظر لخصال زوجي الجميلة وأتجاهل أو أتكيف مع السيئ منها، (٧) أدمع المحبة بيني وبينه وأسعى إليها بكل السبل، (٨) أصدق مع زوجي في القول والفعل حرصاً على تدعيم الثقة بيننا، (٩) أحافظ على كرامة زوجي وأراعى حرمة وأحفظ غيبته، (١٠) أقدر طبيعة الرجل العقلانية في التعامل وأتكيف معها، (١١) أختار أفضل القول وأحسنه في حديثي مع زوجي، (١٢) أحاول إقناع زوجي بالهدوء والمنطق، (١٣) ألتمس لزوجي الاعتذار عند الخلاف بسبب ضغط العمل والحياة عليه، و٤ عبارات سلبية هي: (١) انتظر مقابلاً لحسن معاملتي له، (٢) أضعه في موضع مقارنه مع الآخرين، (٣) لا أطيع زوجي كثيراً حتى لا يشعر أني ضعيفة، (٤) لا أهتم بالحوار بيني وبين زوجي ولاكتفي بالتفاعل مع الأبناء. **البند السادس: التعامل أثناء المناسبات:** أستخدم في قياسه ٥ عبارات، منها ٣ عبارات إيجابية هي: (١) أشعر زوجي بمدى سعادتني بالهدية مهما كانت قيمتها، (٢) أختار لزوجي الهدية المناسبة، (٣) أسأل زوجي عن ثمن الهدية، وعبارتان سلبيتان هما: (١) أرفض الهدية التي يقدمها زوجي إذا وجد خلاف بيننا، (٢) أتباهى بتقديم الهدية لزوجي أمام أي احد.

**[ب] دور الزوج تجاه الزوجة:** ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها زوج المبحوثة تجاهها - وفقاً لتقديرات المبحوثة-، وأستخدم في قياسه ٤٦ عبارة -كل عبارة تعكس أحد الممارسات او المهام التي يؤديها الزوج تجاه زوجته- منها ٣١ عبارة إيجابية وهي: (١) يترك زوجي مشاكله في العمل، (٢) يدخل المنزل بشوشاً يقبلني أنا والأبناء، (٣) يحرص زوجي على السؤال عن ظروفني للاطمئنان على، (٤) يحترم أهلي ويتحدث عنهم بالخير، (٥) يرحب بزيارة أهلي لنا ويسعدني ذلك، (٦) يهتم زوجي بزيارة أهلي والسؤال عنهم، (٧) ينسى زوجي أي إساءة له من أهلي، (٨) يتجنب زوجي ما يثيرني ويغضبني، (٩) يكظم غيظه عندما أخطأ ويعاتبني عندما أهدأ، (١٠) يعمل بوصية الرسول (ص) استوصوا بالنساء خيراً ورفقاً بالقوارير، (١١) يراعي زوجي انفعالي نتيجة للتغيرات

(٢) أرحب بضيافة أهله ويسعدني ذلك، (٣) أهتم بزيارة أهل زوجي والسؤال عنهم، (٤) انسى أي إساءة موجهة لي من أهل زوجي، (٥) أقدم لأهل زوجي الهدايا في كل مناسبة سعيدة حتى أشاركهم أفراحهم ومناسبتهم الخاصة، و٤ عبارات سلبية هي: (١) اقبل زيارة أهله لنا فقط في الأوقات التي تناسبني، (٢) اترك زوجي يذهب إلى والديه بمفرده، (٣) ارفع صوتي على والدة زوجي إذا حدث خلاف بيننا، (٤) اعتبر نفسي غريبة في بيت أهل زوجي و لا أساعد والدته في أي شيء. **البند الثالث: مراعاة مشاعر الزوج خاصة وقت الغضب:** أستخدم في قياسه ١٢ عبارة، منها ٨ عبارات إيجابية هي: (١) التزم الهدوء لحظه غضبه ولا أنام إلا وهو راضي عني، (٢) أتجنب كل ما يثير زوجي ويغضبه، (٣) اكظم غيظي إذا اخطأ في حقي وأعاتبه عندما يهدأ، (٤) اعمل بالحديث الشريف (زوجك جنتك أو نارك) فأحسن إليه وأصبر على سوء معاملته، (٥) اعتذر لزوجي وان كان هو المتسبب في الأخطاء، (٦) احتفظ بأسرارنا وخلافاتنا ولا أبوح بها إلا لشخص مؤتمن وبغرض النصح، (٧) اطلب الطلاق على أنفه الأسباب، (٨) لا اذهب إلى بيت أهلي وقت الغضب تجنباً لتكبير المشكلة، و٤ عبارات سلبية هي: (١) الأعمال المنزلية تأخذ كل وقتي مما يجعلني مقصرة في رعاية زوجي والاهتمام به، (٢) اقبل بشدة على شراء السلع غير الضرورية، (٤) اندفع وراء المظاهر وتقاليد الآخرين، (٥) أتعمد إخراج زوجي أمام الآخرين. **البند الرابع: الملائمة والمعاشرة:** أستخدم في قياسه ٤ عبارات، منها عبارة واحدة سلبية وهي: لا أبادله الشعور العاطفي والجسدي فانا شريكه سلبية، و٣ عبارات إيجابية هي: (١) أكون له كل ليلة عروساً ولا أسبقه للنوم إلا للضرورة، (٢) أهيب له الجو العاطفي الرومانسي ولا أصدده إذا ما طلبني، (٣) أحسن اختيار الوقت الذي يناسب زوجي.

**البند الخامس: التعاملات اليومية:** أستخدم في قياسه ١٧ عبارة، منها ١٣ عبارة إيجابية هي: (١) أشعره باحتياجي لأخذ رأيه في بعض أمور حياتي، (٢) أشعره بأنه عندي له الأولوية مهما كانت مسؤولياتي، (٣) أهتم بمتعلقاته الخاصة

(١) يوجد اتفاق بيني وبين زوجي على أسلوب معين في التربية، (٢) توجد علاقة صداقة بيني وبين أبنائي، (٣) أتعامل مع أبنائي بالأسلوب المناسب لأعمارهم وشخصياتهم، (٤) أراقب أبنائي وألاحظ عليهم أي تغير في تصرفاتهم أو حالتهم النفسية، (٥) أتعرف على أصدقاء أبنائي ومستوياتهم، (٦) أتترك لهم حرية إبداء الرأي في أمورهم والشركم في بعض الأمور الأسرية، (٧) أشغل أوقات فراغهم بما يفيدهم ويعود بالخير على مجتمعهم، (٨) أراقب ما يشاهدونه في التلفاز أو النت منذ الصغر وأمنعهم عن السيئ منه، (٩) أربي الضمير لدى الأبناء مع مراقبه الله وتقويه الدافع الديني، (١٠) أناقش أبنائي في تغييهم خارج المنزل، (١١) أحدد مواعيد لخروج وعودة أبنائي إلى المنزل، (١٢) أحترم شخصية أبنائي وأمنى ثقتهم بأنفسهم من غير غرور، (١٣) أهتم بالترويح والترفيه عن الأبناء، (١٤) أشجع أبنائي على ممارسه الرياضة، (١٥) أعود أبنائي على بر الوالدين، (١٦) أناقش أبنائي في كل ما يحدث وما يشاهد وأعلمهم النقد وتكوين الرأي، (١٧) أذهب بالمرضى من أبنائي إلى الطبيب، (١٨) أغرس في أبنائي التعاون والانتماء للأسرة، (١٩) أعود أبنائي على الصدق وترك الكذب مهما حدث، (٢٠) أعود أبنائي على الاستئذان قبل الدخول على احد منذ صغره، (٢١) أحرص على تقبيل أبنائي وعناقهم لإشعارهم بالحب والحنان، (٢٢) أغرس فيهم رحمه أخوتهم الصغار ورحمه المسكين وتوقير الكبير، (٢٣) أعلم أبنائي أن يسامحوا ويعفو عن من يعتذر لهم، (٢٤) أشجع أبنائي على التعليم والتحصيل الدراسي والتفوق، (٢٥) أحثهم على الاطلاع والقراءة والإلمام بما يدور من أحداث، (٢٦) أتواصل مع المدرسة والأساتذة للاطمئنان على الأبناء، (٢٧) أبذل في سبيل تعليم أبنائي كل ما أستطيع، (٢٧) أتابع أبنائي دراسيا وأسأل عن واجباتهم المدرسية، (٢٨) أتترك لأبنائي حرية اختيار نوع التعليم متى سمح عمرهم بذلك، (٢٩) أعدل بين الذكور والإناث في المعاملة المادية والمعنوية، (٣٠) أعرف ابني أولاً أن ما فعله خطأ وإذا تكرر أعاقبه، (٣١) أكافئه على العمل الذي يستحق الثواب ولا أهمل العقاب إن لزم الأمر، (٣٢) أشجع سلوكياتهم المرغوبة وأوضح لهم غير المرغوبة ليتزكواها، (٣٣) أشعرهم بانني أحبهم دائماً

الفسولوجية، (١٢) يعتني زوجي بمظهره ونظافته من أجلي، (١٣) يتعاطف زوجي مع إرهاقي في الحمل أو لأعباء المنزل أو العمل، (١٤) يهمل زوجي رغباتي الخاصة ولا يلبنيها الا وقتما شاء، (١٥) يشعرنني زوجي باهتمامه وحبه لي، (١٦) يبتني زوجي علي أفعالي وأفعالي، (١٧) يصنق معي زوجي في قوله وفعله، (١٨) لا يسمح زوجي لأهله بتجريحى وإهانتي، (١٩) يقدر زوجي نفسية المرأة وعاطفتها التي تغلب عليها في التعامل، (٢٠) يحرص زوجي علي مداومة الحوار معي، (٢١) يهتم بالمناسبات الخاصة بي، (٢٢) يعلمني أمور الدين ويتعلم مني حتي يرضى الله عنى، (٢٣) يترك زوجي مسئولية البيت لي، (٢٤) يريد زوجي إبعاد الخلاف الذي بيننا عن الأولاد، (٢٥) يسمح لي زوجي بزيارة أهلي كلما احتجت ذلك، (٢٦) يقدم زوجي الهدايا لأهلي في المناسبات الخاصة بهم، (٢٧) يحرص زوجي علي تقديم الهدايا لي، (٢٨) يقدم زوجي الهدية في أي وقت وأي مناسبة، (٢٩) يقبل زوجي الهدية في أي وقت وفي أي مناسبة، (٣٠) يكتب زوجي عبارة رقيقة تصاحب الهدية، (٣١) يعطني زوجي نقودا لشراء ما أشاء، و ١٥ عبارة سلبية هي: (١) يتجاهل الاعتذار وإن كان هو مخطأ، (٢) يعتمد زوجي إيداء مشاعري بالاهتمام بغيري، (٣) يبوح زوجي بأسرارنا وخلافتنا، (٤) يتلفظ زوجي بلفظ الطلاق لأفقه الأسباب، (٥) يتجاهل زوجي خصالي الحسنة ويركز علي السيئ منها، (٦) يلجأ زوجي إلي العنف في معاملتي، (٧) يتلفظ معي بألفاظ الشتم والسباب، (٨) يهتم بالأولاد أكثر من إهتمامه بي، (٩) يشعر بالملل عندما أتحدث عن نفسي وعن عملي، (١٠) يتركني أذهب إلي الطبيب بمفردى، (١١) يضييق صدره لعتاب والذتي، (١٢) يقبل زوجي الهدية بدون إيداء إعجابه بها، (١٣) يهتم زوجي بقيمة الهدايا وثمنها، (١٤) يذهب لزيارة أهلي بمفردة، (١٥) يستخدم زوجي صيغة الأمر دائماً دائماً في حديثه لكي أحترمة.

## [٢] الدور الوالدي والذي يعكس دور كل من الأم والأب

### تجاه الأبناء، ويتضمن المتغيرين التاليين:

[أ] دور الأم تجاه الأبناء: ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن تقوم بها الأم تجاه أبنائها، أستخدم في قياسه ٥٧ عبارة ، منها ٣٩ عبارة إيجابية وهي:

بوصفها ربة الأسرة والمتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، وأستخدم في قياسه ٢٠ عبارة، منها ١٨ عبارة إيجابية هي: (١) أعتمد على نفسي في معظم الأعمال المنزلية لعدم وجود مساعدة (من الزوج أو الأبناء)، (٢) أحدد أهدافي بوضوح وأعمل على تنفيذها، (٣) احدد لكل فرد في الأسرة دوره ومسئوليته ليقوم بها، (٤) أشترك أنا وزوجي في اتخاذ القرارات، (٥) أدخر جزء من مصروف المنزل للطوارئ، (٦) أهتم بتقسيم أعمالي في المنزل قبل البدء فيها، (٧) أهتم بعملية وتحقق مستقبلي قبل أي شيء، (٨) أقوم بعمل ميزانية ليتم الإنفاق من خلالها، (٩) أستطيع الالتزام بالمبلغ المحدد لمصروف البيت (الميزانية)، (١٠) أقوم بعمل قائمة بالمشتريات قبل الشراء، (١١) أأخذ المواد الغذائية عندما تكون رخيصة الثمن، (١٢) أجدد في ملابس أبنائي الكبار لتصلح لأخوتهم الصغار، (١٣) أذكر لأبنائي توفيراً لأجور الدروس الخصوصية، (١٤) أنفق راتبي كله أو جزء منه في المنزل فالحياة مشاركته، (١٥) أقوم بعمل وجبات أو صناعات غذائية بالمنزل لتوفير المال، (١٦) أقوم بإصلاح بعض الأجهزة المنزلية بدلاً من عرضها على متخصص، (١٧) أقوم بالأعمال المنزلية كي، وتنظيف... وأحتفظ بأجر الشغلة لنفسي، (١٨) أكتفي بمجهودي في الأسرة وأني مسئولة عن نفسي اقتصادياً، وعبارتان سلبيتان هما: (١) تقع كل مسؤوليات المنزل على عاتقي، (٢) أنفق كثيراً على احتياجاتي الشخصية.

**[ب] دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل:** ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها زوج المبحوثة بوصفه رب الأسرة والمتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، وأستخدم في قياسه ٢٥ عبارة، منها ٨ عبارات إيجابية هي: (١) يسعي زوجي لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة، (٢) يشركني زوجي في التخطيط لميزانيته الأسرية، (٣) لا يشتري زوجي إلا الضروريات، (٤) يوفر زوجي المال الذي يكفي احتياجات الأسرة، (٥) مرتب ومنظم في حياته

ولكن قد اكره فيهم تصرفاً معيناً، (٣٤) عندما أقول لأبنائي (إفعل ولا تفعل) أوضح السبب (لماذا)، (٣٥) أعترف بخطئي لأبنائي لأعلمهم بأن الخطأ وارد، والاعتراف به فضيلة، (٣٦) أعالج الخطأ وفقاً لطبيعة الابن وحجم الخطأ وليس بالصراخ والضرب، (٣٧) أمدح وأثني على ما يفعلونه من سلوكيات سليمة، (٣٨) عند خطأ الابن أو إصراره على شيء أعتمد على المناقشة والإقناع، و١٨ عبارة سلبية هي: (١) أدلل أبنائي وأنفذ معظم رغباتهم، (٢) أستجيب لمطالبهم وأبالغ في حمايتهم والخوف عليهم، (٣) لا أعرف الأسلوب الأمثل في تنشئة الأبناء وهي دى المشكلة، (٤) تتعكس مشكلاتي على تعاملتي مع أبنائي، (٥) أتجاهل الحوار مع أبنائي المهم المذاكرة والنجاح، (٦) أتساهل في منح أبنائي المال دون المعرفة الأكيدة لأوجه إنفاقه، (٧) أتجاهل مشكلات أبنائي، (٨) أشعر بالتقصير في رعايتي لأبنائي لانشغالي بالعمل، (٩) أعتقد أن الضرب وسيله جيدة لتربية الأبناء، (١٠) أرغم أبنائي على الالتزام بتعليماتي وأوامري دون إقناع، (١١) أذكر أبنائي بعيوبهم أمام الآخرين، (١٢) لا أعرف مواهبهم ولا أهتم باكتشافها المهم النجاح في الدراسة، (١٣) أضغط على أبنائي ليتفوقوا فليسوا أقل من أبناء الأهل والجيران، (١٤) أعامل أبنائي وفقاً لمقدار طاعتهم لي، (١٥) أتعامل مع أبنائي حسب تفوقهم الدراسي، (١٦) أفضل الذكور من أبنائي على الإناث، (١٧) إذا تصرف الابن بما لا يعجبني اضربه بقسوة، (١٨) أتترك ابني يفعل شيئاً وأعاقبه عليه مره أخرى.

**[ب] دور الأب تجاه الأبناء:** ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها الأب تجاه أبنائه، - وفقاً لتقديرات المبحوثة- ، وأستخدم في قياسه ٥٧ عبارة - كل عبارة تعكس أحد الممارسات أو المهام التي يؤديها الأب تجاه أبنائه - منها ٣٩ عبارة إيجابية، و١٨ عبارة سلبية، وهي نفس العبارات التي سبق الإشارة إليها في قياس دور الأم تجاه الأبناء.

**[٣] الدور المتعلق باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل لكل من ربة ورب الأسرة، ويتضمن المتغيرين التاليين:**

**[أ] دور ربة الأسرة في إدارة شؤون المنزل:** ويقصد به مجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن تقوم بها المبحوثة

العبارات الإيجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يشير إلى المناخ السائد في الأسرة.

**البند الأول: الأمان الأسري:** أستخدم في قياسه ١٠ عبارات، منها ٧ عبارات إيجابية هي: (١) تتمتع أسرتي بالاستقرار والترابط، (٢) لكل فرد في الأسرة دور محدد وواضح يلتزم بأدائه، (٣) تسير حياة أسرتي تبع نظام محدد ومرن، (٤) حاجاتنا الأساسية (الطعام والشراب والرعاية الصحية) مشبعة بقدر معقول، (٥) يحرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية، (٦) ينكر كل فرد منا ذاته ويضحى لتسعد أسرته، (٧) لكل شيء موافقته المحددة والتي يحترمها الجميع حتى الترويح والتسلية، و٣ عبارات سلبية هي: (١) تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي، (٢) تسيطر الخلافات والمشاكل والصراعات التي تهدد استمرار حياة أسرتي، (٣) الأدوار غير واضحة والمسؤوليات غير محددة وغير معروف من المسئول في الأسرة.

#### البند الثاني: التضحية والتعاون الأسري: أستخدم في

قياسه ١٠ عبارات، منها ٥ عبارات إيجابية هي: (١) كل فرد من أفراد الأسرة محترم لذاته ومرغوب في وجوده، (٢) موارد الأسرة ودخلها كاف لسد احتياجاتنا، (٣) للأبناء نصيب من وقت والديهما للتداول والتناجي حول أمورهم، (٤) تحرص أسرتي علي سماع القرآن وتلاوته وكذلك الأحاديث النبوية والتواشيح أو الإنجيل، (٥) يعمل أفراد الأسرة كفريق واحد تجمعهم المحبة، و٥ عبارات سلبية هي: (١) سهرت الأسرة يسودها اللهو والعبث، (٢) هم كل واحد من أفراد الأسرة تحقيق ذاته وإشباع رغباته فقط، (٣) يغتصب بعض أفراد أسرتي أودراً ليس من حقه ويلغى دور غيره، (٤) تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها ولا تعطي اهتماماً لنجاحاتهم، (٥) يهدني زوجي وأهدده بالانفصال عن بعضنا بالطلاق.

#### البند الثالث: وضوح مسؤوليات الأسرة: أستخدم في

قياسه ٩ عبارات، منها ٧ عبارات إيجابية هي: (١) للجنسين

حتى لا يكون عبء زائد، (٦) يساعد في القيام ببعض الأعمال المنزلية، (٧) يصلح ما يستطيع من الأعطال المنزلية "كهرباء أو سباكة، ...."، (٨) يتحمل زوجي مسؤولية التعامل مع أي أزمة اقتصادية، و١٧ عبارة سلبية هي: (١) إهتمامه بتوفير المال قد يبعده عن الأسرة لفترات طويلة، (٢) ينفق كثيراً على احتياجاته الشخصية، (٣) يهمل زوجي الادخار مما يعرضنا للاستدانة، (٤) يرى زوجي أن دوره فقط هو الإنفاق على الأسرة، (٥) يجبرني زوجي على إنفاق راتبي في المنزل، (٦) يندفع وراء المظاهر وتقليد الآخرين مما يؤثر على الميزانية، (٧) يدخر زوجي على حساب دخلي، (٨) يهتم زوجي بالإنفاق على أهله أكثر من بيته، (٩) نعيش في مستوى اقتصادي لا يتناسب مع إمكانيات زوجي، (١٠) يتجاهل زوجي نواحي الترفيه أو الترويح حرصاً على المال، (١١) يندفع للشراء في فترة الأوكازيون بصرف النظر عن احتياجاتنا، (١٢) يقبل بشده على السلع غير الضرورية، (١٣) يرى أن إدارة شؤون المنزل من اختصاص الزوجة فقط، (١٤) يقوم بشراء متطلبات المنزل بدون أخذ رأيي، (١٥) يقوم بتحديد بنود الإنفاق وقدرها بدون استشارتي، (١٦) ينفق دون عمل ميزانية أو تخطيط مسبق، (١٧) يشتري زوجي طلباتنا بعد إلحاح،

#### [٤] المناخ الأسري<sup>١</sup>: ويقصد به الإطار العام للبيئة

الأسرية وما يحكمها ويوجهها من نظام للعلاقات والتفاعلات والمعاملات بين أفراد الأسرة، ويختلف هذا الإطار من أسرة الي أخرى وفقاً للمستوي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لها. وأستند قياسه إلى ست بنود، أستخدم في قياس كل منها مجموعة من العبارات، كل عبارة تعكس أحد المؤشرات الدالة علي العلاقات أو التفاعلات أو المعاملات بين أفراد الأسرة، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: غالباً، أحياناً، نادراً، وأعطيت درجة تتناسب مع استجابتها عن كل عبارة كالتالي: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة

<sup>١</sup> استعين بمقياس المناخ الأسري والذي ورد في دراسة محمد بيومي خليل (٢٠٠٠) حول المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء.



نواتهم، (٦) بيتنا مفتوح للخير و بابنا لا يرد في وجه محتاج ونحظى بحب الناس، (٧) الثقة المتبادلة والأمانة والصدق أساس للتعامل بين أفراد أسرتي، (٨) من يمتلك شيء لا يبخل به على الآخرين من أفراد أسرتي، (٩) الأمومة والأبوة دوران طبيعيان مقدسان في أسرتي، (١٠) يمثل أفراد أسرتي ذاتيا لنظمتها ويوحى من ضميرهم، وعبرة واحدة سلبية هي: يسيطر الخوف من المستقبل والقلق على الحاضر على حياة أسرتي.

**البند السادس: الحياة الروحية للأسرة:** أستخدم في قياسه ٩ عبارات إيجابية هي: (١) الدفء العاطفي والمشاركة الوجدانية تغلف حياتنا الأسرية، (٢) الوجدان الديني والسلوك الخلقي القويم مقومان أساسيان لشخصية أسرتي، (٣) التوكل على الله زلنا والكفاح في سبيل النجاح طريق يسلكه جميع أفراد أسرتي، (٤) نصرة المظلوم ونجدة الملهوف وغنى النفوس والزهة عما في يدي الآخرون واحترام حرمانات الغير والتمسك بالمبدأ قيم لها قدسيتها في أسرتي، (٥) طاعة الوالدين والبر بهما واحترام الكبير والعطف على الصغير مبادئ لا يحد عنها أفراد أسرتي، (٦) الإحسان إلى الجار وصلة الرحم وحسن المعاملة قيم تربينا عليها، (٧) عدم الاستسلام للواقع والتنازل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي، (٨) الحكمة والموعظة الحسنة أساس التوجيه والإرشاد داخل أسرتي، (٩) كنوز الأرض لا تساوى شعرة واحدة أو قلامة ظفر من أفراد أسرتي فالإنسان هو الهدف الأسمى.

**[٥] درجة توافق الطفل<sup>٢</sup>:** يعرف التوافق بأنه المحاولة المستمرة من الفرد لتحقيق التوازن بين حاجاته النفسية ومتطلباته البيئية، حيث أن الفرد له حاجات متنوعة ورغبات متجددة يريد إشباعها واضعاً في اعتباره الضوابط الاجتماعية ومتطلباتها. وفي الدراسة الحالية أستخدمت قياس توافق الطفل إلى ثلاث محاور، أستخدم في قياس كل منها مجموعة من العبارات، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: غالباً، أحياناً، نادراً، وأعطيت درجة

من أفراد الأسرة أدوارها المحددة دون تمييز أو تفاضل، (٢) يوجد نظام ثابت ومحدد ومقبول للثواب والعقاب في الأسرة، (٣) تعمل أسرتي على تحقيق وتأكيد ذاتية أفرادها، (٤) يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة ويحرص على مستقبلنا، (٥) يلتزم أفراد أسرتي بأدوارهم المحددة ويحترمون أدوار غيرهم، (٦) تسود الأسرة روح ديمقراطية تنتج للجميع فرص التعبير والحوار، (٧) دافع الأمومة والبنوة والأبوة يشبعان داخل أسرتي، وعبارتان سلبيتان هي: (١) يعتبر أفراد أسرتي أن الطقوس الدينية مظهر رجعي متخلف، (٢) تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.

**البند الرابع: إشباع حاجات أفراد الأسرة:** أستخدم في قياسه ١٢ عبارة، منها ٦ عبارات إيجابية هي: (١) للحلال والحرام حدودها الواضحة في نفوس جميع أفراد الأسرة، (٢) يتقاسم أفراد أسرتي الكسوة والملبس والفرش والمشاعر برضا وحب، (٣) ينام أفراد أسرتي ويستيقظون مبكراً ولا يؤجلون عمل اليوم إلى الغد، (٤) يحرص أفراد أسرتي على الاحتشام في الزى ومراعاة التقاليد، (٥) يغلب التفاؤل والقناعة والرضا على أفراد أسرتي، (٦) كل أمور الأسرة محسوبة وكل مشروعاتها مخططة ومبرجة، و٦ عبارات سلبية هي: (١) يتغلب الشك والقلق والحيرة على علاقتنا الأسرية، (٢) يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دوره ويتهرون من مسؤولياته، (٣) يعاني أفراد أسرتي الحرمان من كثير من حاجاتهم، (٤) الأب مشغول بأعماله والأم مشغولة بتحقيق ذاتها والأبناء ضائعون، (٥) يتدخل الصغار في أمور الكبار ويوجهون مسار حياتهم بشكل سلبى، (٦) هم الأسرة إشباع الحاجات المادية لأفرادها على حساب الحاجات الاجتماعية.

**البند الخامس: الضبط ونظام الحياة الأسرية:** أستخدم في قياسه ١١ عبارة، منها ١٠ عبارات إيجابية هي: (١) العلاقات الأسرية تقوم على هدى الشرع الحكيم، (٢) يقدم كل أفراد أسرتي الآخر عليه في الخير ويسبقه في الأزمات، (٣) مسئولية سعادة الأسرة قاسم مشترك أعظم بين أفراد الأسرة كل حسب طاقته، (٤) النظام والترتيب والنظافة والمظهر الجميل علامات بارزة لأسرتي، (٥) تعلى أسرتي من مكانة أبنائها وتساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي عن

<sup>٢</sup> استعين بمحاور التوافق كما وردت في دراسة وسام بدر الدين (٢٠٠٨) حول آداب التصرف بين الزوجين وعلاقته بأبعاد التوافق لدي الأطفال.

أبنائي إذا اخطئوا في حق أحد أختهم، (٦) يتقبل أبنائي الهزيمة بروح رياضية عندما يلعبوا مع أختهم، (٧) يسعد أبنائي باللعب مع أصدقائهم، (٨) يشعر أبنائي بالغيرة من بعض زملائهم، (٩) يعتذر أبنائي لزملائهم عندما يخطئوا في حقهم، (١٠) يشارك أبنائي زملائهم في المناسبات المختلفة، (١١) يحب أبنائي أن يكونوا متميزين عن زملائهم في الفصل، (١٢) يتسامح أبنائي إذا أغضبهم أحداً من زملائهم، (١٣) يفضل أبنائي الذهاب إلى الرحلات مع زملائهم، (١٤) يتعاون أبنائي مع زملائهم في أي موقف داخل المدرسة أو خارجها.

**المحور الثالث: التوافق الذاتي ويعكس توافق الطفل النفسي:**  
وهو أن يكون الطفل راضياً عن نفسه غير كارهاً لها، أو نافراً منها، أو ساخطاً عليها، أو غير واثق فيها، واعتماد الطفل على نفسه وشعوره بالانتماء وإحساسه بقيمته الذاتية والتحرر من الميل الي الانفراد السلبي ، وقدرته على تحمل المسؤولية دون توجيه سلوكه ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص. وأستخدم في قياسه ١٤ عبارة ، منها عبارتان ايجابيتان هما: (١) يحب أبنائي سماع الموسيقى الهادئة، (٢) يتخذ أبنائي القرارات الخاصة بهم دون الاعتماد على الآخرين، و ١٢ عبارة سلبية هي: (١) يفضل أبنائي الجلوس بمفردهم لفترات طويلة دون ملل، (٢) يمارس أبنائي بعض الألعاب الرياضية العنيفة مثل الكاراتيه، (٣) اشعر بأن أبنائي سريعى الانفعال لأي موقف يتعرضوا له، (٤) يشاهد أبنائي الألعاب الرياضية العنيفة في التلفزيون، (٥) يشعر أبنائي أن الآخرون يسخرون منهم، (٦) يفضل أبنائي ممارسة الألعاب الفردية، (٧) يحاول أبنائي لفت الأنظار إليهم في تصرفاتهم، (٨) يعتمد أبنائي الكذب خوفاً من العقاب، (٩) أشعر أن أبنائي أنانيون في بعض المواقف المختلفة التي يمروا بها، (١٠) ينام أبنائي فترات قصيرة ويفضلوا اللعب، (١١) يخلق أبنائي الحكايات الوهمية لكي يثبتوا بها تفوقهم ويطولاتهم، (١٢) يغضب أبنائي عند توجيه اللوم لهم ونصحهم إذا أخطأوا.

### النتائج ومناقشتها

تتناسب مع استجابتها عن كل عبارة كالتالي: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يشير إلى درجة التوافق لدي الأطفال.

**المحور الأول: التوافق الأسري ويعكس توافق الطفل مع والديه :** ويقصد به تمتع الطفل بعلاقات منسجمة مع والديه وأن يعيش في وسط أسري يسوده الاستقرار والحب والتفاهم والترابط والديمقراطية، وأن يرضي ويتقبل ظروف أسرته الاقتصادية والاجتماعية، وأستخدم في قياسه ١٥ عبارة، منها ١١ عبارة إيجابية هي: (١) يشعر أبنائي بالسعادة عند جلوسهم معي أنا ووالدهم، (٢) ينفذ أبنائي تعليماتي أنا ووالدهم عن طيب خاطر، (٣) يلجأ إلى أبنائي أنا ووالدهم عندما تواجههم مشكلة ما، (٤) يعتدي أبنائي بي أنا ووالدهم في معظم تصرفاتهم، (٥) يحب أبنائي الخروج معي أنا ووالدهم إلى نزهة، (٦) يتصرف أبنائي بثقة في غيابي أنا ووالدهم، (٧) ينظر إلي أبنائي على أنني أنا ووالدهم مثلهم الأعلى، (٨) يلجأ إلى أبنائي لمساعدتهم أثناء مذكرتهم بعض الدروس، (٩) يفضل أبنائي أن أشاركهم الرأي في اختيار ملابسهم، (١٠) يقدر أبنائي المجهود الذي يبذله أنا ووالدهم من أجلهم، (١١) يطلب مني أبنائي مصروفات إضافية، و ٤ عبارات سلبية هي: (١) يرفض أبنائي معاونتي في الأعمال المنزلية، (٢) يخفي أبنائي عنى أنا ووالدهم بعض التصرفات الخاطئة خلالها، (٣) يرتبك أبنائي في حضوري أنا ووالدهم، (٤) يعترض أبنائي على بعض توجيهاتي أنا ووالدهم.

**المحور الثاني: التوافق الاجتماعي ويعكس توافق الطفل مع أخواته وأقرانه :** ويقصد به علاقة الطفل بإخوته وأقرانه ، وهو قدرته على عقد صلات اجتماعية سوية تتسم بالتعاون والتسامح ولا يشوبها العدوان أو الشك أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. وأستخدم في قياسه ١٤ عبارة ايجابية هي: (١) يقضى أبنائي وقت فراغهم مع أختهم، (٢) يتقبل أبنائي نصيحة أختهم بصدق رحب، (٣) يتسامح أبنائي مع أختهم إذا اعتدى أحد منهم على بعض حقوقهم، (٤) يساعد أبنائي أختهم إذا وجدوهم في مأزق، (٥) يعتذر

وإنحراف معياري ١٠,٥٤ درجة، مما يعكس ارتفاع درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أزواجهن مقارنة بممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاههن، ويظهر ذلك في النتائج الواردة بجدول (٢) والمتعلقة بتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الزوجية حيث تبين أن ٨٠% من المبحوثات تمارس أدوارهن تجاه أزواجهن بدرجة مرتفعة، مقابل ٥٦,٢% فقط من أزواجهن يمارسون أدوارهم تجاه زوجاتهم -المبحوثات- بدرجة مرتفعة.

فيما يلي عرض ومناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

### أولاً: درجة ممارسة الأدوار الزوجية والتي تعكس دور كل من الزوجين تجاه الآخر:

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلى نتائج التحليل الوصفي لتقديرات المبحوثات لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الزوجية، ومنها يتبين أن درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أزواجهن قد تراوحت بين ١٠٣ - ١٥٨ درجة، بمدى ٥٥ درجة، ومتوسط حسابي ١٤٦,٢١ درجة، وإنحراف معياري ٩,٣٩ درجة، بينما تراوحت درجة ممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاههن بين ٧٥ - ١٢٨ درجة، بمدى ٥٣ درجة، ومتوسط حسابي ١١١,١١ درجة،

جدول ١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمدى النظري والفعلي لتقديرات المبحوثات لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الوالدية تجاه الأسرة.

م	المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى النظري		المدى الفعلي	
				أقل قيمة	أكبر قيمة	أقل قيمة	أكبر قيمة
١	دور الزوجة تجاه الزوج	١٤٦,٢١	٩,٣٩	٥٦	١٦٨	١٠٣	١٥٨
٢	دور الزوج تجاه الزوجة	١١١,١١	١٠,٥٤	٤٦	١٣٨	٧٥	١٢٨
٣	دور الأم تجاه الأبناء	١٥٣,٨٢	١٠,٢٦	٥٧	١٧١	١٠٤	١٦٩
٤	دور الأب تجاه الأبناء	١٣٥,٤٠	٨,٩٦	٥٧	١٧١	٩١	١٥٤
٥	دور ربة الأسرة في إدارة المنزل	٤٧,٦٦	٤,٨٥	٢٠	٦٠	٣٣	٥٧
٦	دور رب الأسرة في إدارة المنزل	٦٣,٣١	٥,٧٢	٢٥	٧٥	٤٧	٧٤
٧	مجموع أدوار الزوجة والأم وربة الأسرة	٣٤٧,٦٨	١٩,٧٢	١٣٣	٣٩٩	٢٦٦	٣٨١
٨	مجموع أدوار الزوج والأب ورب الأسرة	٣٠٩,٨٢	١٧,٩٩	١٢٨	٣٨٤	٢٥٦	٣٤٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٢: التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الوالدية تجاه الأسرة.

[١] الدور الزوجي	فئات المتغيرات	ن = ١٨٠	%	فئات المتغيرات	ن = ١٨٠	%
[١] دور الزوجة تجاه الزوج	منخفض	٦	٣,٣	منخفض	٨	٤,٤
	متوسط	٣٠	١٦,٧	متوسط	٧١	٣٩,٤
	مرتفع	١٤٤	٨٠,٠	مرتفع	١٠١	٥٦,٢
[٢] الدور الوالدي	منخفض	٣	١,٧	منخفض	٢	١,١
	متوسط	٣٤	١٨,٩	متوسط	٦١	٣٣,٩
	مرتفع	١٤٣	٧٩,٤	مرتفع	١١٧	٦٥,٠
[٣] اقتصاديات وإدارة شؤون المنزل	منخفض	١٩	١٠,٦	منخفض	٢٤	١٣,٣

متوسط	٨٨	٤٨,٩	متوسط	٨٣	٤٦,١
مرتفع	٧٣	٤٠,٦	مرتفع	٧٣	٤٠,٦
[٤] مجموع الأدوار الوالدية	[أ] دور الوالدة تجاه الأسرة	[ب] دور الوالد تجاه الأسرة			
الكلية تجاه الأسرة	منخفض	١	٠,٦	منخفض	٣
متوسط	٤٢	٢٣,٣	متوسط	٦٤	٣٥,٦
مرتفع	١٣٧	٧٦,١	مرتفع	١١٣	٦٢,٨

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

### ثانياً: درجة ممارسة الأدوار الوالدية والتي تعكس دور كل من الأم والأب تجاه الأبناء:

المبحوثات لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الوالدية، ومنها يتضح أن درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أبنائهن قد تراوحت بين ١٠٤ - ١٦٩ درجة، بمدى ٦٥ درجة، ومتوسط حسابي ١٥٣,٨٢ درجة، وانحراف معياري ١٠,٢٦ درجة، بينما تراوحت درجة ممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاه أبنائهم بين ٩١ - ١٥٤ درجة، بمدى ٦٣ درجة، ومتوسط حسابي ١٣٥,٤٠ درجة، وانحراف معياري ٨,٩٦ درجة، مما يشير إلى ارتفاع درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أبنائهن مقارنة بممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاه أبنائهم، ويؤكد ذلك النتائج الواردة بجدول (٢) والمتعلقة بتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الوالدية تجاه الأبناء حيث تبين أن ٧٩,٤% من المبحوثات تمارس أدوارهن تجاه أبنائهن بدرجة مرتفعة، مقابل ٦٥,٠% فقط من أزواجهن يمارسون أدوارهم تجاه أبنائهم بدرجة مرتفعة.

### ثالثاً: درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل لكل من ربة ورب الأسرة:

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلى نتائج التحليل الوصفي لتقديرات المبحوثات لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، ومنها يتضح أن درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن المتعلقة بإدارة شؤون المنزل بوصفهن ربوات للأسر قد تراوحت بين ٣٣ - ٥٧ درجة، بمدى ٢٤ درجة، ومتوسط حسابي ٤٧,٦٦ درجة، وانحراف معياري ٤,٨٥ درجة، بينما تراوحت درجة ممارسة أزواجهن لأدوارهم المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون الأسرة بوصفهم أرباب للأسر بين

٤٧ - ٧٤ درجة، بمدى ٢٧ درجة، ومتوسط حسابي ٦٣,٣١ درجة، وانحراف معياري ٥,٧٢ درجة، وتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون الأسرة والواردة بجدول (٢) يتبين أن أكثرية المبحوثات ربوات الأسر (٤٨,٩%) تمارس تلك الأدوار بدرجة متوسطة، وكذلك الحال بالنسبة لأرباب الأسر حيث بلغت نسبة من يمارس منهم تلك الأدوار بدرجة متوسطة ٤٦,١% وفقاً لتقديرات المبحوثات.

ويوجه عام، ومن النتائج الواردة بجدول (٢) والمتعلقة بتقديرات المبحوثات لدرجة ممارستهن وممارسة أزواجهن للأدوار الوالدية الكلية تجاه الأسرة، يتضح ارتفاع درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الوالدية تجاه أسرهن مقارنة بممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاه أسرهم، حيث تبين أن ٧٦,١% من المبحوثات تمارس أدوارهن تجاه أسرهن بدرجة مرتفعة، مقابل ٦٢,٨% فقط من أزواجهن يمارسون أدوارهم تجاه الأسرة بدرجة مرتفعة.

### رابعاً: المناخ الأسري:

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات الواردة بجدول (٣) أن الدرجة التي تعبر عن المناخ الأسري - وفقاً لتقديرات المبحوثات- قد تراوحت بين ١١٥ - ١٨٠ درجة، بمدى مقداره ٦٥ درجة، ومتوسط حسابي ١٧١,٢٥ درجة، وانحراف معياري ٩,٩٩ درجة. وأظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) إيجابية وجود المناخ السائد لدي الغالبية القصوى من أسر المبحوثات (٨٨,٣%)، ويمكن تليل ذلك بارتفاع درجة كل من الأمان الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، ووضوح مسئوليات الأسرة، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والضبط ونظام الحياة الأسرية، والحياة الروحية

الأسرية لدي ٨٦,٦% ، ٧٢,٨% ، ٨٢,٨% ، ٧٥,٠% ، تشير نتائج التحليل الوصفي للبيانات الواردة بجدول (٥) إلي أن الدرجة التي تعبر عن توافق الطفل - وفقاً لتقديرات المبحوثات- قد تراوحت بين ٧٨- ١٢٣ درجة، بمدي مقداره ٤٥ درجة، بمتوسط حسابي ١٠٩,٠٤ درجة ، وانحراف معياري ٧,٤٨ درجة.

جدول ٣: مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير المناخ الأسري وفقاً لتقديرات المبحوثات ومكوناته الفرعية.

م	المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى النظري		المدى الفعلي	
				أقل قيمة	أكبر قيمة	أقل قيمة	أكبر قيمة
	المناخ الأسري، ويساوي مجموع المتغيرات الفرعية التالية:	١٧١,٢٥	٩,٩٩	٦١	١٨٣	١١٥	١٨٠
١	الأمان الأسري	٢٧,١٧	٢,٤١	١٠	٣٠	٢٠	٢٩
٢	التضحية والتعاون الأسري	٢٧,٩٠	١,٨٦	١٠	٣٠	٢٠	٣٠
٣	وضوح مسئوليات الأسرة	٢٥,٧٧	٢,٠٠	٩	٢٧	١٨	٢٧
٤	إشباع حاجات أفراد الأسرة	٣٢,٣١	٢,١٠	١٢	٣٦	٢٤	٣٥
٥	الضبط ونظام الحياة الأسرية	٣١,٦٢	٢,٢٣	١١	٣٣	٢٢	٣٣
٦	الحياة الروحية الأسرية	٢٦,٤٧	١,٤٦	٩	٢٧	١٨	٢٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٤: التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لتقديراتهن للمناخ السائد بأسرهن ومكوناته الفرعية

فئات المتغيرات		ن = ١٨٠ %		فئات المتغيرات		ن = ١٨٠ %	
١- الأمان الأسري				٢- التضحية والتعاون الأسري			
منخفض	٣	١,٧	منخفض	٨	٤,٤		
متوسط	٢١	١١,٧	متوسط	٤١	٢٢,٨		
مرتفع	١٥٦	٨٦,٦	مرتفع	١٣١	٧٢,٨		
٣- وضوح مسئوليات الأسرة				٤- إشباع حاجات أفراد الأسرة			
منخفض	٨	٤,٤	منخفض	٨	٤,٤		
متوسط	٢٣	١٢,٨	متوسط	٣٧	٢٠,٦		
مرتفع	١٤٩	٨٢,٨	مرتفع	١٣٥	٧٥,٠		
٥- الضبط ونظام الحياة الأسرية				٦- الحياة الروحية الأسرية			
منخفض	٢	١,٢	منخفض	١	٠,٦		
متوسط	٨	٤,٤	متوسط	٤	٢,٢		
مرتفع	١٧٠	٩٤,٤	مرتفع	١٧٥	٩٧,٢		
٧- الدرجة الكلية للمناخ الأسري							
منخفض	٣	١,٧					
متوسط	٨	١٠,٠					
مرتفع	١٥٩	٨٨,٣					

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٥: مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير درجة توافق الطفل وفقاً لتقديرات المبحوثات ومكوناته الفرعية.

م	المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى النظري		المدى الفعلي	
				أقل قيمة	أكبر قيمة	أقل قيمة	أكبر قيمة
	درجة توافق الطفل، ويساوي مجموع المتغيرات الفرعية التالية:	١٠٩,٠٤	٧,٤٨	٤٣	١٢٩	٧٨	١٢٣
١	التوافق الأسري "توافق الطفل مع والديه"	٣٩,٦٢	٣,٠٢	١٥	٤٥	٣٠	٤٥
٢	التوافق الاجتماعي "توافق الطفل مع إخوانه وأقرانه"	٣٧,٨٣	٤١,١٥	١٤	٢٨	٤٢	٤٢
٣	التوافق الذاتي "توافق الطفل بنفسه"	٣١,٥٢	٢,٤٤	١٤	٢٨	٤٢	٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

والديهم، بالرغم أن أطفال الغالبية العظمى من المبحوثات (٦٧,٢%) كانت درجة توافقه النفسي متوسطة. وهذه النتائج تؤكد علي احتياج أطفال الغالبية العظمى من المبحوثات إلي دعم ثقتهم بأنفسهم ، مما ينعكس ايجابياً علي درجة توافقه النفسي.

#### جدول ٦: التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لتقديرتهن لدرجة توافق أطفالهن ومكوناته الفرعية

ن = ١٨٠ %		ن = ١٨٠ %	
فئات المتغيرات		فئات المتغيرات	
١- توافق الطفل مع والديه		٢- توافق الطفل مع اخواته وأقرانه	
منخفض	٥	منخفض	٢,٨
متوسط	٧٢	متوسط	٤٠,٠
مرتفع	١٠٣	مرتفع	٥٧,٢
٣- توافق الطفل النفسي		٤- الدرجة الكلية لتوافق الطفل	
منخفض	٣٤	منخفض	٢,٨
متوسط	١٢١	متوسط	٣٥,٦
مرتفع	٢٥	مرتفع	٦١,٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

#### سادساً : المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الزوجية:

١: العلاقة بين درجة ممارسة الأدوار الزوجية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة (أ) العلاقة بين متغير درجة ممارسة الزوجات - المبحوثات - لأدوارهن تجاه أزواجهن والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أشارت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) إلي وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أزواجهن وكل من دور الأزواج تجاه الزوجات (٠,٥٣١) ، ودور الآباء تجاه الأبناء (٠,٣٩٠) ، والرضا المجتمعي للمبحوثات (٠,٣٦٦) ، ودور آرياب الأسر في إدارة شؤون المنزل (٠,٣٠٧) ، لذلك تعتبر هذه المتغيرات مؤشرات جيدة للدلالة على درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أزواجهن، بمعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أزواجهن. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ و كل من الانفتاح الثقافي للمبحوثات (٠,٢٣١) ، والانفتاح الجغرافي للمبحوثات (٠,٢١٢) ، مما يعني أن المبحوثات الأقل

انفتاحاً علي العالم الخارجي درجة ممارستهن لأدوارهن تجاه أزواجهن أكبر من المبحوثات الأكثر انفتاحاً علي العالم الخارجي.

(ب) العلاقة بين متغير درجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم - المبحوثات - والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه زوجاتهم وكل من دور الزوجات تجاه الأزواج (٠,٥٣١) ، ودور الأمهات تجاه الأبناء (٠,٣٤٨) ، ودور ربات الأسرة في ادارة شؤون المنزل (٠,٣٦٠) ، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي (٠,٢٨٢) ، والعلاقة الايجابية تشير إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة ممارسة أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاههن. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سلبية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ و كل من الانفتاح الثقافي للمبحوثات (٠,٢٦٠) ، والانفتاح الجغرافي للمبحوثات (٠,٢٠٢) . مما يعني أن المبحوثات الأقل انفتاحاً علي العالم الخارجي يمارس أزواجهن لأدوارهم تجاههن أكبر من ممارسة أزواج المبحوثات الأكثر انفتاحاً علي العالم الخارجي.

[٢] المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الزوجية:

Variables"، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي "Nominal Variables" فقد استخدمت قيمة إحصاء إيتا تربيع لتقدير تأثير تلك المتغيرات:

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الزوجية ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانتقاري المتعدد المتدرج الصاعد "Step wise" هذا فيما يختص بالمتغيرات التي قيست بمقياس فترتي " Interval

جدول ٧: معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وكل من درجة ممارسة الأدوار الوالدية تجاه الأسرة، والمناخ الأسري، وتوافق الطفل.

المتغيرات	الأدوار الزوجية		الأدوار الوالدية		أدوار إدارة المنزل	
	دور الزوجة تجاه الزوج	دور الزوج تجاه الزوجة	دور الأم تجاه الأبناء	دور الأب تجاه الأبناء	دور رب الأسرة	دور ربة الأسرة
١ عمر المبحوثة	٠,٠٨٦-	٠,٠٥٩	٠,٠٢٥	-٠,٢٤٤*	٠,٠١٥	٠,٠٨٨
٢ تعليم المبحوثة	٠,٠٣١	٠,٠٨٠-	٠,٠٢٦-	٠,٠٠٠١	٠,٠٨٦-	٠,٠١٨٩**
٣ دخل المبحوثة	٠,٠٥٥-	٠,٠٢٣	٠,٠٦٣	٠,٠٣٨-	٠,٠٣٤-	٠,٠١٠١
٤ الافتتاح الثقافي للمبحوثة	٠,٢٣١**	٠,٢٦٠**	٠,٢٥٥**	٠,٢٦٤**	٠,١٨٤*	٠,٠٧٩-
٥ الإفتتاح الجغرافي للمبحوثة	٠,٢١٢**	٠,٢٠٢**	٠,٠٣٦-	٠,٠٧٩-	٠,٠٧١-	٠,١٢٢-
٦ شعور المبحوثة بالتمييز	٠,٠٤٥	٠,٠٢٦	٠,٠٦٧-	٠,٠٠٨-	٠,٠٤٢	٠,١٠٢-
٧ الرضا المجتمعي للمبحوثة	٠,٣٦٦**	٠,٢٨٢**	٠,٢٨٨**	٠,١٣٦	٠,١٩٣**	٠,٢٦٥**
٨ حجم الحياة الزراعية	٠,٠٢٣	٠,٠٣٠	٠,٠٣٨-	٠,٠٤٠-	٠,٠٣١	٠,٠٢٥-
٩ حجم الأسرة	٠,٠٠٩	٠,٠٦٢-	٠,٠٩٧-	٠,١١٠-	٠,٠٠٩-	٠,٠٠١
١٠ عدد الإناث للأسرة	٠,٠٥٥	٠,٠٢٥-	٠,٠٦٤-	٠,٠٦٢-	٠,١١٨	٠,٠٨١
١١ متوسط أعمار الأبناء	٠,٠٦٤-	٠,١٠٠	٠,٠٥٢	-٠,٢٣٠**	٠,٠٦٩	٠,٠٢٧
١٢ مستوى تعليم الأسرة	٠,٠٨١-	٠,٠٢٩	٠,٠١٠-	-٠,٢٣٣**	٠,٠٤٨-	٠,٠٩١
١٣ مستوى المعيشة	٠,٠٢٤	٠,٠٢٢-	٠,٠٥٨-	٠,١١٦-	٠,٠٦٢-	٠,٠٣٠-
١٤ دخل الزوج	٠,١٣٥-	٠,٠٧٠-	٠,٠١٠	-٠,٢٠٨**	٠,١٥٢*	٠,٠١١-
١٥ عمر الزوج	٠,٠٨٥-	٠,٠٦١	٠,٠١٢	-٠,٢٧٩**	٠,٠٢٠	٠,٠٤٨
١٦ دور الزوج تجاه الزوجة	٠,٠٥٣١*	-	٠,٣٤٨**	-	٠,٣٦٠**	-
١٧ دور الأب تجاه الأبناء	٠,٣٩٠**	-	٠,٥٠١**	-	٠,٢٤٩**	-
١٨ دور رب الأسرة	٠,٣٠٧*	-	٠,٢٢٣**	-	٠,٢٣٢**	-
١٩ دور الزوجة تجاه الزوج	-	٠,٥٣١**	-	٠,٣٩٠**	-	٠,٣٠٧**
٢٠ دور الأم تجاه الأبناء	-	٠,٣٤٨**	-	٠,٥٠١**	-	٠,٣٣٣**
٢١ دور ربة الأسرة	-	٠,٣٦٠**	-	٠,٢٤٩**	-	٠,٢٣٢**
٢٢ المناخ الأسري	-	-	-	-	-	-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

الارتباط المتعدد (R) ٠,٦٠٠، وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠,٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) قد بلغت ٠,٣٤٩، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن ٣٤,٩% ، يعزى ٢٧,٨% منها إلى درجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم، ٤,٧% إلى شعور المبحوثات بالرضا المجتمعي ، و ٢,٤% إلى متوسط أعمار الأبناء. أما باقي النسبة والتي تبلغ

(أ) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الزوجات -

المبحوثات - لأدوارهن تجاه أزواجهن:

أشارت النتائج الواردة بجدول (٨) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الانتقاري المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٣٢,٩٨٠ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ ، وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر في درجة ممارسة الزوجات -المبحوثات - لأدوارهن تجاه أزواجهن. ولقد بلغت قيمة معامل

٦٥.١% ترجع إلى متغيرات أخرى لم ينضمها نموذج تحليل الاتحاد المتعدد. والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارستهن لأدوارهن تجاه أزواجهن،

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبحوثات، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل

جدول ٨: نتائج التحليل الارتباطي والاتحادي المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الزوجية

المتغيرات التابعة "الأدوار الزوجية"	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل التحديد المعدل (Adjusted R <sup>2</sup> )	% للتباين المقصر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
أولاً: دور الزوجة	١	دور الزوج تجاه الزوجة	**٠,٥٣١	٠,٢٨٢	٠,٢٧٨	٢٧,٨	**٦٩,٩٢٨
تجاه الزوج	٢	شعور المبحوثة بالرضا المجتمعي	**٠,٥٧٧	٠,٣٣٣	٠,٣٢٥	٤,٧	**٤٤,١١٧
	٣	متوسط أعمار الأبناء	**٠,٦٠٠	٠,٣٦٠	٠,٣٤٩	٢,٤	**٣٢,٩٨٠
ثانياً: دور الزوج تجاه الزوجة	١	دور الزوجة تجاه الزوج	**٠,٥٣١	٠,٢٨٢	٠,٢٧٨	٢٧,٨	**٦٩,٩٢٨
	٢	الإفتتاح الثقافي للمبحوثات	**٠,٥٥٠	٠,٣٠٢	٠,٢٩٤	١,٦	**٣٨,٢٩٤
	٣	متوسط أعمار الأبناء	**٠,٥٦٤	٠,٣١٨	٠,٣٠٦	١,٢	**٢٧,٣٣٢
	٤	حجم الأسرة	**٠,٥٨٠	٠,٣٣٧	٠,٣٢١	١,٥	**٢٢,١٨٩

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

\*\* معنوي على مستوى ٠.٠١

(ب) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم - المبحوثات:

أشارت النتائج الواردة بجدول (٨) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الاتحادي المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢٢,١٨٩ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وهذا يعني أن هناك أربع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة ممارسة أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه زوجاتهم "المبحوثات".

مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي درجة ممارسة الزوجة لأدوارها تجاه زوجها(جدول ٩). أما متغير مهنة أزواج المبحوثات، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن أزواج المبحوثات فيما يتعلق بدرجة ممارسة زوجاتهم لأدوارهن تجاههم، مما يعني أن مهنة الزوج ليس لها تأثير علي درجة ممارسة الزوجة لأدوارها تجاه زوجها(جدول ١٠).

جدول ٩: تقدير حجم تأثير مهنة المبحوثة في كل من الأدوار الوالدية، والمناخ الأسري، ودرجة توافق الطفل، باستخدام إختبار t للفرق بين متوسطين، وقيمة إحصاء إيتا تربيع .

المتغيرات التابعة	فئات مهنة المبحوثة	ن = ٢٥٤	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	قيمة t
دور الزوجة تجاه الزوج	ربة منزل	١٤٢	١٤٦,٨٥	٨,٧٨٠	١,٧٩٧
	موظفة	٣٨	١٤٣,٧٩	١١,١٩٠	
دور الزوج تجاه الزوجة	ربة منزل	١٤٢	١١١,٥٥	١٠,٢٠٤	١,٠٧٩
	موظفة	٣٨	١٠٩,٤٧	١١,٧١٤	
دور الأم تجاه الأبناء	ربة منزل	١٤٢	١٥٤,٢٤	٩,١٨٢	١,٠٥٥
	موظفة	٣٨	١٥٢,٢٦	١٣,٦١٠	
دور الأب تجاه الأبناء	ربة منزل	١٤٢	١٣٥,٦١	٨,٤٠٣	٠,٦١٥
	موظفة	٣٨	١٣٤,٦١	١٠,٨٨٤	
دور ربة الأسرة في إدارة المنزل	ربة منزل	١٤٢	٤٧,٧٤	٤,٦٢٣	٠,٤٤٨
	موظفة	٣٨	٤٧,٣٤	٥,٦٧٢	
دور رب الأسرة في إدارة المنزل	ربة منزل	١٤٢	٦٣,٢٥	٥,٥٠٩	٠,٢٣٥ -
	موظفة	٣٨	٦٣,٥٠	٦,٥٤٢	



١,٠١٥	٨,٦٢٢	١٧١,٦٤	١٤٢	ربة منزل	المناخ الأسري
	١٤,٠١٦	١٦٩,٧٩	٣٨	موظفة	
٠,٤٣٥	٦,٩٩١	١٠٩,١٠	١٤٢	ربة منزل	توافق الطفل
	٩,٢٩٣	١٠٨,٥٠	٣٨	موظفة	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

قد بلغت ٠,٣٢١، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم ٣٢,١% ، يعزى ٢٧,٨% منها إلى درجة ممارسة الزوجات "المبجوتات" لأدوارهن تجاه أزواجهن، ١,٦% إلى درجة الإنفتاح الثقافي للمبجوتات ، و ١,٢% إلى متوسط أعمار الأبناء، و ١,٥% الي حجم الأسرة. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٦٧,٩% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبحوثات، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاههن ، مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي درجة ممارسة الزوج لأدواره تجاه زوجته (جدول ٩). أما متغير مهنة زوج المبحوثة، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن أزواج المبحوثات فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم، مما يعني أن مهنة الزوج ليس لها تأثير علي درجة ممارسة الزوج لأدواره تجاه زوجته (جدول ١٠).

جدول ١٠: تقدير حجم تأثير مهنة زوج المبحوثة في كل من الأدوار الوالدية، والمناخ الأسري، ودرجة توافق الطفل،

باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، وقيمة إحصاء إيتا تربيع، و % للتباين المفسر في المتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة إحصاء إيتا تربيع	% للتباين المفسر في المتغير التابع
دور الزوجة تجاه الزوج	بين المجموعات	٥٥٨,٢٨٧	٣	١٨٦,٠٩٦	٢,١٥١	-	-
	داخل المجموعات	١٥٢٢٧,١٠٧	١٧٦	٨٦,٥١٨			
	الكلية	١٥٧٨٥,٣٩٤	١٧٩				
دور الزوج تجاه الزوجة	بين المجموعات	٤٣١,٤٧٨	٣	١٤٣,٨٢٦	١,٣٠١	-	-
	داخل المجموعات	١٩٤٥٦,٣٠٠	١٧٦	١١٠,٥٤٧			
	الكلية	١٩٨٨٧,٧٧٨	١٧٩				
دور الأم تجاه الأبناء	بين المجموعات	٧٦٤,٠٠٥	٣	٢٥٤,٦٦٨	٢,٤٧٧	-	-
	داخل المجموعات	١٨٠٩٤,٣٠٦	١٧٦	١٠٢,٨٠٩			
	الكلية	١٨٨٥٨,٣١١	١٧٩				
دور الأب تجاه الابناء	بين المجموعات	١٠٣,٦٩٣	٣	٣٤,٥٦٤	٠,٤٢٦	-	-
	داخل المجموعات	١٤٢٦٥,٥٠٧	١٧٦	٨١,٠٥٤			
	الكلية	١٤٣٦٩,٢٠٠	١٧٩				
دور ربة الأسرة في ادارة المنزل	بين المجموعات	٨٥,٧٩٥	٣	٢٨,٥٩٨	١,٢٢١	-	-
	داخل المجموعات	٤١٢٢,٨٤٩	١٧٦	٢٣,٤٢٥			
	الكلية	٤٢٠٨,٦٤٤	١٧٩				
دور رب الأسرة في ادارة المنزل	بين المجموعات	٣٢٧,٢٢٩	٣	١٠٩,٠٧٦	٣,٤٦٧*	٠,٠٥٦	٥,٦
	داخل المجموعات	٥٥٣٦,٩٦٥	١٧٦	٣١,٤٦٠			
	الكلية	٥٨٦٤,١٩٤	١٧٩				
المناخ الاسري	بين المجموعات	٥٦٤,١٢٩	٣	١٨٨,٠٤٣	١,٩١٤	-	-
	داخل المجموعات	١٧٢٨٩,٦٢١	١٧٦	٩٨,٢٣٦			
	الكلية	١٧٨٥٣,٧٥٠	١٧٩				
توافق الطفل	بين المجموعات	٣٧١,٧٥٠	٣	١٢٣,٩١٧	٢,٢٤٣	-	-
	داخل المجموعات	٩٧٢٥,١١١	١٧٦	٥٥,٢٥٦			
	الكلية	١٠٠٩٦,٨٦١	١٧٩				

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي  
\* مستوى معنوية ٠.٠٥

(٠.٢٤٩) ، وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات - سافة الذكر - والتي ثبتت معنوياتها الي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه الأبناء. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سلبية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ و كل من عمر الآباء (٠,٢٧٩) ، ومستويات تعليم الأسرة (٠,٢٧٣) ، والانفتاح الثقافي للمبحوثات (٠,٢٦٤) ، و عمر الأمهات المبحوثات (٠,٢٤٤) ، ومتوسط أعمار الأبناء (٠,٢٣٠) ، والدخل الشهري للآباء (٠,٢٠٨). مما يعني أن درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم تقل بزيادة كل من عمر الآباء، ومستويات تعليم الأسرة، والانفتاح الثقافي للزوجات، وعمر الأبناء، والدخل الشهري للآباء.

## ٢- المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الوالدية :

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الوالدية ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step wise" هذا فيما يختص بالمتغيرات التي قيست بمقياس فئري " Interval Variables" ، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي " Nominal Variables" فقد استخدمت قيمة إحصاء إيتا تريبع لتقدير تأثير تلك المتغيرات:

### (أ) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الأمهات -

#### المبحوثات - لأدوارهن تجاه أبنائهن

أشارت النتائج الواردة بجدول (١١) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢٧,٢٠٧ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ، وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر في درجة ممارسة الأمهات -المبحوثات - لأدوارهن تجاه أبنائهن. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٥٦٣ وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠.٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل

### سابعاً: المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الوالدية :-

#### [١] العلاقة بين درجة ممارسة الأدوار الوالدية وكل من

#### المتغيرات المستقلة المدروسة :

#### (أ) العلاقة بين متغير درجة ممارسة الأمهات - المبحوثات - لأدوارهن تجاه أبنائهن والمتغيرات المستقلة المدروسة.

أسفرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) عن وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة الأمهات- المبحوثات- لأدوارهن تجاه أبنائهن وكل من دور الآباء تجاه الأبناء (٠,٥٠١)، ودور الأزواج تجاه الزوجات (٠,٣٤٨) ، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي (٠,٢٨٨)، ودور أرباب الأسر في ادارة شؤون المنزل (٠,٢٢٣)، وتشير العلاقة الايجابية إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة ممارسة الأمهات -المبحوثات - لأدوارهن تجاه أبنائهن، لذلك تعتبر هذه المتغيرات مؤشرات جيدة للدلالة على درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن تجاه أبنائهن. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ والانفتاح الثقافي للمبحوثات (٠,٢٦٦) ، مما يعني أن الأمهات -المبحوثات- نوات مستوي الانفتاح الثقافي المنخفض درجة ممارستهن لأدوارهن تجاه ابنائهن أكبر من نوات مستوي الانفتاح الثقافي المرتفع.

#### (ب) العلاقة بين متغير درجة ممارسة الآباء لأدوارهم

#### تجاه أبنائهم والمتغيرات المستقلة المدروسة.

أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم وكل من دور الأمهات تجاه الأبناء (٠,٥٠١)، و دور الزوجات تجاه الأزواج (٠,٣٩)، و دور ربات الأسرة في ادارة شؤون المنزل

الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٣٢,٩١١ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ، وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر في درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٥٩٩ وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠.٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) قد بلغت ٠,٣٤٨، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم ٣٤,٨%، يعزى ٢٤,٧% منها إلى درجة ممارسة الأمهات "المبجوات" لأدوارهن تجاه أبنائهن، و٧,٨% إلى عمر الآباء ، و٢,٣% إلى دخل الآباء. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٦٥,٢% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد. وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة الأمهات "المبجوات"، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم ، مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي درجة ممارسة الأب لأدواره تجاه أبنائه(جدول ٩). أما متغير مهنة زوج المبحوثة "الأب"، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن الآباء فيما يتعلق بدرجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم، مما يعني أن مهنة الأب ليس لها تأثير علي درجة ممارسته لأدواره تجاه أبنائه(جدول ١٠).

(Adjusted  $R^2$ ) قد بلغت ٠,٣٠٥ ، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن ٣٠,٥% ، يعزى ٢٤,٧% منها إلى درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم، و١,٣% إلى شعور المبحوثات بالرضا المجتمعي، و ٦٩,٥% ترجع إلى دخل الآباء. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٦٩,٥% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة الأمهات "المبجوات"، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارستهن لأدوارهن تجاه أبنائهن، مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي درجة ممارسة الأم لأدوارها تجاه أبنائها(جدول ٩). أما متغير مهنة أزواج المبحوثات "الآباء" ، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن الآباء فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، مما يعني أن مهنة الزوج "الأب" ليس لها تأثير علي درجة ممارسة الأم لأدوارها تجاه أبنائها(جدول ١٠).

#### (ب) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم:

أشارت النتائج الواردة بجدول(١١) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد حتى

جدول ١١: نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار الوالدية

المتغيرات التابعة "الأدوار الوالدية"	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل التحديد المعدل (Adjusted $R^2$ )	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
أولاً: دور الأم تجاه الأبناء	١	دور الأب تجاه الأبناء	**٠,٥٠١	٠,٢٥١	٠,٢٤٧	٢٤,٧	**٥٩,٦٠٥
تجاه الأبناء	٢	شعور المبحوثة بالرضا المجتمعي	**٠,٥٤٨	٠,٣٠٠	٠,٢٩٢	٤,٥	**٣٧,٩٧٩
	٣	دخل الزوج "الأب"	**٠,٥٦٣	٠,٣١٧	٠,٣٠٥	١,٣	**٢٧,٢٠٧
ثانياً: دور الأب تجاه الأبناء	١	دور الأم تجاه الأبناء	**٠,٥٠١	٠,٢٥١	٠,٢٤٧	٢٤,٧	**٥٩,٦٠٥
تجاه الأبناء	٢	عمر الزوج "الأب"	**٠,٥٧٦	٠,٣٣٢	٠,٣٢٥	٧,٨	**٤٤,٠٣٣
	٣	دخل الزوج "الأب"	**٠,٥٩٩	٠,٣٥٩	٠,٣٤٨	٢,٣	**٣٧,٩١١

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

\*\* معنوي على مستوى ٠.٠١

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم في ادارة شؤون المنزل وكل من دورالزوجات تجاه الأزواج(٠.٣٠٧)، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي (٠.٢٦٥)، ودور ربات الأسرة في ادارة شؤون المنزل(٠.٢٣٢)، ودورالأمهات تجاه الأبناء(٠.٢٢٣)، ومستوي تعليم المبحوثات(٠.١٨٩)، كما أوضحت النتائج أن جميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة سالفة الذكر- والتي ثبت معنويتها - والمتغير التابع كانت موجبة، وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بادارة شؤون المنزل.

## [٢] المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل:

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step wise" هذا فيما يختص بالمتغيرات التي قيست بمقياس فترتي "Interval Variables" ، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي "Nominal Variables" فقد استخدمت قيمة إحصاء إيتا تربيع لتقدير تأثير تلك المتغيرات:

(أ) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة ربات الأسرة - المبحوثات - لأدوارهن المتعلقة بادارة شؤون المنزل أشارت النتائج الواردة بجدول(١٢) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الثانية من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٧,٨٧٢ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن هناك متغيرين مستقلين يؤثران في درجة ممارسة ربات الأسرة - المبحوثات - لأدوارهن المتعلقة بادارة شؤون المنزل. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٢٨٦ وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠.٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) قد بلغت ٠,٠٧١

ثامناً: المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل:-

١- العلاقة بين درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

(أ) العلاقة بين متغير درجة ممارسة ربات الأسرة - المبحوثات - لأدوارهن المتعلقة بادارة شؤون المنزل والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أسفرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٧) عن وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة ممارسة ربات الأسرة - المبحوثات - لأدوارهن في إدارة شؤون المنزل وكل من دور الأزواج تجاه الزوجات (٠,٣٦٠)، ودور الآباء تجاه الأبناء(٠,٢٤٩)، ودور أرباب الأسر في ادارة شؤون المنزل(٠,٢٣٢)، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي(٠,١٩٣)، لذلك تعتبر هذه المتغيرات مؤشرات جيدة للدلالة على درجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن في إدارة شؤون المنزل، بمعنى أن الزيادة في أي من هذه

المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن في إدارة شؤون المنزل. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ والافتتاح الثقافي للمبحوثات (٠,١٨٤)، ومستوى المعيشة (٠,١٥٢)، مما يعنى أن ربات الأسرة نوات مستوي الافتتاح الثقافي المنخفض والاتي تنتمين الي أسر ذات المستوي المعيشي المنخفض درجة ممارستهن لأدوارهن في إدارة شؤون المنزل أكبر من درجة ممارسة ربات الأسرة نوات مستوي الافتتاح الثقافي العالي والاتي تنتمين الي أسر مستوياتها المعيشية مرتفعة.

(ب) العلاقة بين متغير درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بادارة شؤون المنزل والمتغيرات المستقلة المدروسة:



جدول ١٢: نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في

درجة ممارسة الأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل

المتغيرات التابعة "الأدوار المتعلقة بإدارة شؤون المنزل"	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل التحديد المعدل (Adjusted R <sup>2</sup> )	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
أولاً: دور ربة الأسرة في إدارة شؤون المنزل	١	دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل	**٠,٢٣٢	٠,٠٥٤	٠,٠٤٩	٤,٩	**١٠,١٥١
الأسرة في إدارة شؤون المنزل	٣	الانفتاح الثقافي للمبجوة	**٠,٢٨٦	٠,٠٨٢	٠,٠٧١	٢,٢	**٧,٨٧٢
ثانياً: دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل	١	شعور المبجوة بالرضا المجتمعي	**٠,٢٦٥	٠,٠٧٠	٠,٠٦٥	٦,٥	**١٣,٤٢٠
شؤون المنزل	٢	دور ربة الأسرة في إدارة شؤون المنزل	**٠,٣٢٣	٠,١٠٤	٠,٠٩٤	٢,٩	**١٠,٢٩٤
	٣	مستوى تعليم المبجوة	**٠,٣٥٦	٠,١٢٦	٠,١١٢	١,٨	**٨,٤٨٩

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي  
\*\* معنوي على مستوى ٠.٠١

أشارت النتائج الواردة بجدول (١٢) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٨,٤٨٩، وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وهذا يعني أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر في درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٣٥٦، وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠.٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) قد بلغت ٠,١١٢، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل ١١,٢%، يعزى ٦,٥% منها إلى شعور المبجوات بالرضا المجتمعي، و ٢,٩% إلى دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل، و ١,٨% إلى مستوى تعليم المبجوات. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٨٨,٨% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

مما يعني أن المتغيران المستقلان المؤثران تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن المتعلقة بإدارة شؤون المنزل ٧,١%، يعزى ٤,٩% منها إلى درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل، ٢,٢% إلى الانفتاح الثقافي للمبجوات. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٩٢,٩% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبجوات، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارستهن لأدوارهن المتعلقة بإدارة شؤون المنزل، مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي درجة ممارسة المبجوة لأدوارها المتعلقة بإدارة شؤون المنزل (جدول ٩). أما متغير مهنة أزواج المبجوات "رب الأسرة"، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن الأزواج "أرباب الأسر" فيما يتعلق بدرجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن المتعلقة بإدارة شؤون المنزل، مما يعني أن مهنة رب الأسرة ليس لها تأثير علي درجة ممارسة المبجوة لأدوارها المتعلقة بإدارة شؤون المنزل (جدول ١٠).

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبجوات، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم

(ب) المتغيرات المؤثرة في درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل:

شئون المنزل وفقاً لمجموعات متغير مهنة أرباب الأسر، يبين وجود فروق معنوية بين فئة "موظف" وفئة "أعمال حرة وحرفية" ولصالح فئة "موظف". وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع درجة ممارسة الموظفين أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل بالمقارنة بدرجة ممارسة ذوي المهن الحرة والحرفيين لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل.

تاسعاً: المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في المناخ الأسري السائد:

### [1] العلاقة بين المناخ الأسري وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المناخ الأسري وكل من أدوار الزوجات تجاه الأزواج (٠.٦١٥)، وأدوار الأمهات تجاه الأبناء (٠.٥١٨)، و أدور الأزواج تجاه الزوجات (٠.٤٦٠)، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي (٠.٤٣٦)، و أدوار الآباء تجاه الأبناء (٠.٤٢٠)، وأدوار ربان الأسرة (٠.٤٠٠)، وأدوار أرباب الأسر (٠.٣٦٦)، لذلك تعتبر هذه المتغيرات مؤشرات جيدة للدلالة على درجة ايجابية المناخ الأسري.

جدول ١٣: نتائج اختبار شيفيه "Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين درجات المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل وفقاً لمجموعات متغير مهنة أرباب الأسر " أزواج المبحوثات" بعينة الدراسة.

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الفروق بين المجموعات	
			موظف	أعمال حرة وحرفية
مهنة أرباب الأسر	موظف	٦٤,٢١	-	٣,٠٣٥ *
"أزواج المبحوثات"	أعمال حرة وحرفية	٦١,١٨	-	-
	فلاح	٦٢,٦٢	-	-
	متقاعد "معاش"	٦٥,٣٣	-	-

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

\* معنوي على مستوى ٠.٠٥

للمبحوثات (٠,٢٦١)، مستوى تعليم المبحوثات (٠,٢٤١)، والإنتفاخ الجغرافي للمبحوثات (٠,٢١٢)، مما يعني أن ارتفاع

كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وكل من الإنتفاخ الثقافي

في تفسير التباين الحادث في المناخ الأسري ١,٧%، يعزى ٣٧,٥% منها إلى درجة ممارسة الزوجات -المبحوثات- لأدوارهن تجاه أزواجهن، و ٦,١% إلى درجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، ٣,٥% الي شعور المبحوثات بالرضا المجتمعي، و ١,٦% الي درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم في إدارة شؤون المنزل، و ١,٦% الي درجة ممارسة الآباء لأدوارهم تجاه أبنائهم، و ١,٤% الي مستوى تعليم المبحوثات. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٤٨,٣% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبحوثات، تكشف نتائج إختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بالمناخ السائد بالأسر التي تنتمي إليها، مما يعنى أن هذا المتغير ليس له تأثير علي المناخ السائد بأسر المبحوثات (جدول ٩). أما متغير مهنة أزواج المبحوثات "أرباب الأسر"، فتشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن الأزواج "أرباب الأسر" فيما يتعلق بالمناخ السائد بالأسر التي ينتمين إليها، مما يعنى أن مهنة رب الأسرة ليس لها تأثير علي المناخ السائد بأسرهم (جدول ١٠).

جدول ١٤: نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في المناخ الأسري

المتغير التابع	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل التحديد المعدل (Adjusted R <sup>2</sup> )	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
المناخ الأسري	١	دور الزوجة تجاه الزوج	**٠,٦١٥	٠,٣٧٨	٠,٣٧٥	٣٧,٥	**١٠٨,٣٨٨
	٢	دور الأم تجاه الأبناء	**٠,٦٦٥	٠,٤٤٢	٠,٤٣٦	٦,١	**٧٠,٢٢٣
	٣	شعور المبحوثة بالرضا المجتمعي	**٠,٦٩٣	٠,٤٨٠	٠,٤٧١	٣,٥	**٥٤,١٧٥
	٤	دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل	**٠,٧٠٦	٠,٤٩٨	٠,٤٨٧	١,٦	**٤٣,٤٤٩
	٥	دور الأب تجاه الأبناء	**٠,٧١٩	٠,٥١٧	٠,٥٠٣	١,٦	**٣٧,٢٠٤
	٦	مستوى تعليم المبحوثة	**٠,٧٣٠	٠,٥٣٤	٠,٥١٧	١,٤	**٣٢,٩٨٣

المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

\*\* معنوي على مستوى ٠,٠١

عاشراً: المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في درجة توافق الآباء مع أطفالهم: العلاقة بين درجة توافق الآباء مع أطفالهم وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة



لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة توافق الطفل، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step wise" هذا فيما يختص بالمتغيرات التي قيست بمقياس فترتي "Interval Variables" ، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس اسمي "Nominal Variables" فقد استخدمت قيمة إحصاء إيتا تربيع لتقدير تأثير تلك المتغيرات:

وتشير النتائج الواردة بجدول (١٥) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد حتى الخطوة السادسة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٩,٠٢١ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ ، وهذا يعني أن هناك ست متغيرات مستقلة تؤثر في درجة توافق الأطفال. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٦٣٢ وهي معنوية أيضاً على مستوى ٠,٠٠١ وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) قد بلغت ٠,٣٧٨ ، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الستة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة توافق الأطفال ٣٧,٨% ، يعزى ٢٦,٤% منها إلى درجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، و ٤,٠٠% الي درجة ممارسة أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه زوجاتهم ، و ١,٤% الي مستوى تعليم المبحوثات

أسفرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٧) عن وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ بين درجة توافق الأطفال لدي المبحوثات وكل من المناخ الأسري السائد (٠,٦٣١)، وأدوار الأمهات تجاه الأبناء (٠,٥١٧)، وأدوار الزوجات تجاه الأزواج (٠,٤٠٨)، وأدوار الأزواج تجاه الزوجات (٠,٣٧٨) ، وأدوار ربات الأسرة (٠,٣٧٦) ، وأدوار الآباء تجاه الأبناء (٠,٣٢١)، وأدوار أرباب الأسر (٠,٣٠٦)، وشعور المبحوثات بالرضا المجتمعي (٠,٢٨٠) ، بالإضافة إلي وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥ وكل من متوسط أعمار الأبناء (٠,١٨٤)، وعمر المبحوثات (٠,١٥٦)، وتشير إلى ايجابية العلاقات مع المتغيرات - سائلة الذكر- والتي ثبتت معنويتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة درجة توافق الأطفال وفقاً لتقديرات أمهاتهم المبحوثات. كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ وكل من الانفتاح الثقافي للمبحوثات (٠,٢٢٦)، وتعليم المبحوثات (٠,١٩٦)، مما يعني زيادة درجة توافق الأطفال لدي الأمهات - المبحوثات- ذوات المستوي المنخفض في كل من الانفتاح الثقافي والتعليم.

## ٢: المتغيرات المؤثرة في درجة توافق الطفل:-

جدول ١٥: نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة توافق الطفل

المتغير التابع	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل التحديد المعدل (Adjusted R <sup>2</sup> )	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
١	دور الأم تجاه الأبناء	**٠,٥١٧	٠,٢٦٨	٠,٢٦٤	٢٦,٤	**٦٤,٧٢٦	
٢	دور الزوج تجاه الزوجة	**٠,٥٥٩	٠,٣١٢	٠,٣٠٤	٤,٠٠	**٣٩,٩٣٣	
٣	مستوى تعليم المبحوثة	**٠,٥٨٣	٠,٣٤٠	٠,٣٢٨	١,٤	**٣٠,٠١٦	
٤	دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل	**٠,٦٠٦	٠,٣٦٨	٠,٣٥٣	٢,٥	**٢٥,٢٧٧	
٥	دخل المبحوثة	**٠,٦٢٠	٠,٣٨٥	٠,٣٦٧	١,٤	**٢١,٦٤١	
٦	دور الزوجة تجاه الزوج	**٠,٦٣٢	٠,٣٩٩	٠,٣٧٨	١,١	**١٩,٠٢١	

المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

\*\* معنوي على مستوى ٠,٠٠١

الأسر (٤٨,٩%) تمارس تلك الأدوار بدرجة متوسطة، وكذلك الحال بالنسبة لأرباب الأسر حيث بلغت نسبة من يمارس منهم تلك الأدوار بدرجة متوسطة ٤٦,١% وفقاً لتقديرات المبحوثات. وهذه النتائج تكشف عن انخفاض درجة ممارسة أرباب وريات الأسرة للأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، مقارنة بدرجة ممارستها لأدوارها الزوجية وأدوارها تجاه الأبناء. وبوجه عام، أظهرت النتائج ارتفاع درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الوالدية تجاه أسرهن مقارنة بممارسة أزواجهن لأدوارهم تجاه أسرهم، حيث تبين أن ٧٦,١% من المبحوثات تمارس أدوارهن تجاه أسرهن بدرجة مرتفعة، مقابل ٦٢,٨% فقط من أزواجهن يمارسون أدوارهم تجاه الأسرة بدرجة مرتفعة.

وقد كشفت نتائج تحليل بيانات الدراسة عن العلاقة المعنوية الايجابية بين ممارسة كل من الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة في المجالات الثلاث موضع الدراسة: أدوارها الزوجية، وأدوارها تجاه الأبناء، وأدوارها في إدارة شؤون المنزل. كما أكدت نتائج تحليل الانحدار المتعدد علي التأثير المتبادل بين دور الزوجين تجاه بعضهم البعض، وكذلك دورهما تجاه الأبناء، مما يشير إلي أن ممارسة أي منهما لأدوارها تتأثر إيجابياً بممارسة الطرف الآخر لنفس الدور.

كما بينت نتائج تحليل بيانات الدراسة أن مهنة المبحوثة ليس لها تأثير علي درجة ممارستها لأدوارها أو ممارسة زوجها لأدوارها تجاه الأسرة في مختلف المجالات موضع الدراسة، وهذه النتيجة تدحض رأي من تصور أن خروج المرأة للعمل سوف يؤثر علي أدائها لأدوارها تجاه زوجها أو تجاه أبنائها أو دورها كربة منزل، كما كشفت النتائج أن مهنة الزوج ليس لها تأثير أيضاً علي درجة ممارسة الزوجة لأدوارها تجاه الأسرة أو ممارسته لأدوارها تجاه زوجته وأبنائه، في حين تبين تأثير مهنة الزوج علي دوره كربة للأسرة في إدارة شؤون المنزل، حيث تبين وجود فروق معنوية بين فئة "موظف" وفئة "أعمال حرة وحرفية" ولصالح فئة "موظف"، مما يعني ارتفاع درجة ممارسة الموظفين أرباب الأسر لأدوارهم المتعلقة بإدارة شؤون المنزل بالمقارنة بدرجة ممارسة ذوي المهن الحرة والحرفيين لتلك الأدوار.

و٢,٥% الي درجة ممارسة أرباب الأسر لأدوارهم في إدارة شؤون المنزل، و١,٤% الي دخل المبحوثات، و١,١% الي درجة ممارسة الزوجات -المبحوثات- لأدوارهن تجاه أزواجهن. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٦٢,٢% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد.

وفيما يتعلق بتأثير متغير مهنة المبحوثات، تكشف نتائج اختبار "ت" عن عدم وجود فروق معنوية بين ربات المنزل والموظفات فيما يتعلق بدرجة توافق أطفالهن، مما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير علي توافق أطفال المبحوثات (جدول ٩)، كذلك متغير مهنة أزواج المبحوثات "أرباب الأسر"، حيث تشير نتائج تحليل التباين إلي عدم وجود فروق معنوية بين فئات مهن الأزواج "أرباب الأسر" فيما يتعلق بدرجة توافق الأطفال بالأسر التي ينتمين إليها، مما يعني أن مهنة رب الأسرة ليس لها تأثير علي درجة توافق الأطفال (جدول ١٠).

#### مناقشة عامة للنتائج

تحتل الأسرة مكانة متميزة في المجتمع كونها الخلية الأساسية في بناء المجتمع، بالإضافة إلي أنها تأتي في مقدمة المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، وتتوقف فعالية الأسرة - كمؤسسة اجتماعية - في تحقيق أهدافها الأساسية المشودة علي درجة ممارسة الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة، والدراسة الحالية قد اهتمت الأدوار الوالدية التي من المتوقع أن يؤديها الوالدين في ثلاث مجالات رئيسية هي، الدور الزوجي والذي يعكس دور كل من الزوجين تجاه الآخر، والدور الوالدي والذي يعكس دور كل من الأب والأم تجاه الأبناء، بالإضافة إلي الدور المتعلق باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل لكل من رب وربة الأسرة. وفيما يتعلق بالدور الزوجي توصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع درجة ممارسة الغالبية القصوى (٨٠%) من الريفيات - بعينة الدراسة - لأدوارهن تجاه أزواجهن، مقابل ارتفاع درجة ممارسة الغالبية (٥٦,٢%) من الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم، وفيما يتعلق بالدور الوالدي تبين ارتفاع درجة ممارسة الغالبية العظمى من الأمهات (٧٩,٤%) ، والآباء (٦٥,٠%) لأدوارهم تجاه الأبناء. وفيما يختص بالأدوار المتعلقة باقتصاديات وإدارة شؤون المنزل، أشارت النتائج إلي أن أكثرية المبحوثات ربات

أنفسهم، مما يعكس إيجابياً علي درجة توافقه النفسي، ومن ثم زيادة درجة التوافق الكلي لدي الأطفال، ويوجه عام أوضحت النتائج ارتفاع درجة التوافق الكلي لدي أطفال الغالبية العظمي (٦١,٧%) من المبحوثات. كما كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أهمية متغيري درجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، ودرجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم ، بوصفهما من أهم المتغيرات المستقلة المفسرة للتباين الحادث في درجة التوافق لدي الأطفال حيث بلغت نسبة مساهمتها ٢٦,٤% ، ٤% على الترتيب ، ولعل ذلك يفسر ارتفاع درجة التوافق الكلي لدي أطفال الغالبية العظمي من المبحوثات، حيث تبين من النتائج - كما سبق توضيحه - ارتفاع درجة ممارسة الغالبية العظمي من الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، وارتفاع درجة ممارسة غالبية الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم. كما بينت النتائج أن مهنة المبحوثة وكذلك مهنة زوج المبحوثة ليس لهما تأثير علي درجة التوافق الكلي لدي أطفال المبحوثات.

وإجمالاً، وبفحص النتائج السابقة يتبين أهمية المتغيرات والأدوار ذات الصلة بالمبحوثات في تفسير التباين الحادث في كل من المناخ الأسري ودرجة توافق أطفال المبحوثات، مقارنة بالمتغيرات والأدوار ذات الصلة بأزواجهن.

كما أشارت النتائج الي وجود علاقة معنوية عكسية بين الانفتاح الثقافي للمبحوثات وكل من درجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن، ودرجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم، ودرجة ممارسة كل من الأمهات والأباء لأدوارهم تجاه ابنائهم، ودرجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن في ادارة شؤون المنزل، المناخ الأسري، ودرجة توافق أطفال المبحوثات. كما أشارت نتائج تحليل الانحدار الي تأثير الانفتاح الثقافي في كل من درجة ممارسة ربات الأسرة لأدوارهن في ادارة شؤون المنزل، ودرجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم. بالإضافة الي وجود علاقة معنوية عكسية بين مستوي تعليم المبحوثات وكل من المناخ الأسري، ودرجة توافق أطفال المبحوثات، كما أشارت نتائج تحليل الانحدار الي تأثير مستوي تعليم المبحوثات في كل من المناخ الأسري، ودرجة توافق أطفال المبحوثات. كما تبين وجود علاقة معنوية عكسية بين الانفتاح الجغرافي للمبحوثات

كما أظهرت النتائج إيجابية وجوده المناخ السائد لدي الغالبية القصوى من أسر المبحوثات (٨٨,٣%)، كنتيجة مباشرة لارتفاع درجة كل من الأمان الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، ووضوح مسؤوليات الأسرة، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والضبط ونظام الحياة الأسرية، والحياة الروحية الأسرية لدي الغالبية القصوي من أسر المبحوثات، وهذه النتائج تشير إلي جودة الإطار العام للبيئة الأسرية وما يحكمها ويوجهها من نظام للعلاقات والمعاملات بين أفراد الأسرة وفقاً لتقديرات الغالبية القصوي من الريفيات المبحوثات. كما كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أهمية متغيرات درجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن ، ودرجة ممارسة الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، وشعورهن بالرضا المجتمعي بوصفهم من أهم المتغيرات المستقلة المفسرة للتباين الحادث في المناخ الأسري حيث بلغت نسبة مساهمتهم ٣٧,٥% ، ٦,١% ، ٣,٥% على الترتيب ، ولعل ذلك يفسر جودة المناخ السائد لدي الغالبية القصوى من أسر المبحوثات، حيث تبين من النتائج - كما سبق توضيحه - ارتفاع درجة ممارسة الغالبية القصوى من الريفيات لأدوارهن تجاه أزواجهن، وارتفاع درجة ممارسة الغالبية العظمي من الأمهات لأدوارهن تجاه أبنائهن، بالإضافة إلي ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي لديهن شعور عالي بالرضا المجتمعي مقارنة بمن لديهن شعور منخفض بالرضا المجتمعي. كما بينت النتائج أن مهنة المبحوثة وكذلك مهنة زوج المبحوثة ليس لهما تأثير علي المناخ الأسري.

كما بينت النتائج ارتفاع درجة توافق أطفال الغالبية العظمي (٧٢,٨%) من المبحوثات مع أخواتهم وأقرانهم، وكذلك ارتفاع درجة توافق أطفال الغالبية (٥٧,٢%) من المبحوثات مع والديهم، إلا أن أطفال الغالبية العظمي من المبحوثات (٦٧,٢%) كانت درجة توافقه النفسي متوسطة، مما يؤكد علي احتياج أطفال الغالبية العظمي من المبحوثات إلي الدعم النفسي وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وإتاحة الفرص لتدريبهم علي تحمل المسؤولية والقيام ببعض الأعمال ولو كانت بسيطة، ودعم تحررهم من الميل إلي الانفراد السلبي ، مما يزيد من إحساسهم بقيمتهم الذاتية، والذي من شأنه يزيد من درجة رضاهم عن

بالإضافة الي الجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بالأسرة والطفولة والأمومة، بعقد دورات تثقيفية وتدريبية متخصصة للسيدات بهدف زيادة وعيهم بأدوارهن - سواء تجاه أزواجهن أو تجاه أطفالهن - لزيادة قدرتهن علي ممارسة تلك الأدوار، (ب) ضرورة أن تقوم المؤسسات المعنية بالأسرة والطفولة والأمومة - السالف ذكرها - بوضع برامج وتنظيم دورات تثقيفية وتدريبية متخصصة تساهم في الإعداد الثقافي والاجتماعي والنفسي للفتيات المقبلات علي الزواج بغرض زيادة وعيهم بأدوارهن المستقبلية - سواء تجاه أزواجهن أو تجاه أطفالهن - وإكسابهن المهارات اللازمة لممارسة تلك الأدوار، وأهمية ممارستهن لتلك الأدوار في تحقيق المناخ الأسري، وتوافق الأطفال.

٣- أشارت النتائج الي أهمية دور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل، ودور الأب تجاه الأبناء في التأثير الإيجابي في المناخ الأسري، كما تبين التأثير الإيجابي لدور الزوج تجاه الزوجة ودور رب الأسرة في إدارة شؤون المنزل في درجة توافق الأطفال، لذا توصي الدراسة بضرورة أن تقوم المؤسسات المعنية بالأسرة والطفولة مثل المجلس القومي للسكان، والمجلس القومي للطفولة، بالتعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف، ووزارة الأوقاف، والمجلس القومي للشباب، ومعاهد ومراكز الطفولة بالإضافة الي الجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بالأسرة والطفولة، بعقد دورات تثقيفية وتدريبية متخصصة للرجال - والشباب المقبلين علي الزواج - بهدف زيادة وعيهم بأدوارهم تجاه الأسرة لزيادة قدرتهم علي ممارسة تلك الأدوار.

٤- بينت النتائج عدم ارتفاع درجة التوافق النفسي لأطفال الغالبية القصوى (٨٦,١%) من المبحوثات، لذلك توصي الدراسة بأهمية توفير الدعم النفسي للأطفال وزيادة ثقتهم بأنفسهم، من خلال إتاحة الوالدين الفرص لتدريب أطفالهم علي تحمل المسؤولية وقيامهم ببعض الأعمال البسيطة، مما يزيد من إحساسهم بقيمتهم الذاتية، مما يزيد من درجة رضاهم عن أنفسهم، والذي من شأنه ينعكس ايجابياً علي درجة توافقهم النفسي.

وكل من درجة ممارسة الزوجات لأدوارهن تجاه أزواجهن، ودرجة ممارسة الأزواج لأدوارهم تجاه زوجاتهم، المناخ الأسري. وتأكيد أو نفي هذه العلاقات يحتاج الي تطوير طرق قياس لتلك المتغيرات والمزيد من الدراسة.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي قد تفيد المهتمين بقضايا الأسرة، خاصة أدوار الوالدين وعلاقتها بكل من المناخ الأسري، وتوافق الطفل، ويمكن ذكرها في النقاط التالية :

١- أظهرت نتائج الدراسة قوة ومعنوية وإيجابية العلاقة بين ممارسة كل من الوالدين لأدوارهما تجاه الأسرة في المجالات الثلاث موضع الدراسة ( أدوارهما الزوجية، وتجاه الأبناء، وإدارة شؤون المنزل)، كما أظهرت النتائج التأثير المتبادل بين دور الزوجين تجاه بعضهما البعض، وكذلك دورهما تجاه الأبناء، مما يشير إلي أن ممارسة أي منهما لأدواره تتأثر ايجابياً بممارسة الطرف الآخر لنفس الدور، لذلك توصي الدراسة بضرورة التزام كل من الوالدين بممارسة الأدوار المنوطة به، مع تشجيع الطرف الآخر علي ممارسة أدواره تجاه الأسرة، خاصة وأن النتائج قد أظهرت عدم ارتفاع درجة ممارسة ٢٤,٩% من المبحوثات، و ٣٧,٣% من أزواج المبحوثات لأدوارهم تجاه الأسرة.

٢- أوضحت النتائج أهمية دور الزوجة تجاه الزوج ودور الأم تجاه الأبناء - مقارنة بدور الزوج تجاه الزوجة ودور الأب تجاه الأبناء - في التأثير الإيجابي في كل من المناخ الأسري ودرجة توافق الأطفال بالأسرة، حيث بلغت نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في كل من المناخ الأسري، ودرجة توافق الأطفال ٤٣,٦% ، و ٢٧,٥% علي الترتيب، لذا توصي الدراسة بـ:

(أ) ضرورة أن تقوم المؤسسات المعنية بالأسرة والطفولة والأمومة مثل المجلس القومي للسكان، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، والمجلس القومي للمرأة بالتعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف، ووزارة الأوقاف، والمجلس القومي للشباب، ومعاهد ومراكز الطفولة والأمومة بالجامعات

5- أن تقوم أجهزة الإعلام وخاصة التلفزيون بدور فعال في تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة والمبسطة عن الحياة الأسرية وأدوار الوالدين من خلال مجموعة من البرامج الحوارية الجادة والتي تستضيف كبار المتخصصين في شؤون الأسرة والطفولة، بالإضافة الي الدراما التلفزيونية التي تقدم من خلالها النماذج الايجابية لممارسة الأدوار الوالدية وتأثيرها الايجابي عل كل من المناخ الأسري وتوافق الأطفال.

6- أن تقوم المؤسسات التعليمية - بمختلف مراحلها - بتضمين بعض المقررات الدراسية التي تهتم بتقديم المعارف والمعلومات الصحيحة والمبسطة عن الحياة الأسرية وأهمية العلاقات الأسرية وأدوار الوالدين وتأثيرها الايجابي عل كل من المناخ الأسري وتوافق الأطفال.

7- أسفرت النتائج عن وجود علاقة معنوية عكسية بين الانفتاح الثقافي للمبجوتات وكل من درجة ممارسة الأدوار الوالدية، والمناخ الأسري، ودرجة توافق الأطفال، كما أشارت النتائج الي التأثير السلبي لمستوي تعليم المبجوتات في كل من المناخ الأسري، ودرجة توافق الأطفال، لذا توصي الدراسة بتدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية لتأكيد أو نفي العلاقة بين تلك المتغيرات - وغيرها من المتغيرات المستقلة الواردة بالدراسة الحالية - والمتغيرات التابعة، مما يسهم في فهم الحياة الأسرية بجوانبها المختلفة، ومن ثم وضع إستراتيجية عامة، ينبثق منها مجموعة من السياسات والبرامج، والتي تستهدف التوعية بأهمية ممارسة مختلف الأدوار الوالدية، وأثر ذلك علي كل ما يتعلق بالأسرة، خاصة المناخ الأسري وتوافق الأطفال.

أبو سكران، عبد الله يوسف (٢٠٠٩) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي والخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين . العدد (٤٠٣).

أبو طاحون، عدلى (٢٠٠١) محددات المشاركة للمرأة الريفية: دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد محافظة الإسكندرية ، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية ، الجمعية العلمية لعلم الاجتماع الريفي وكلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ص ص ٢٨٩ - ٣٢٠ .

أبو طاحون ، عدلى على (١٩٩٦) الدور المتغير للمرأة في بعض المجتمعات الجديدة في ظل سياسة تحرير الزراعة ، المؤتمر المصرى الأول للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. أبو موسى ، سميحة محمد جمعة (٢٠٠٨) التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية، عمارة الدراسات العليا ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

إبراهيم، حنان محمد نور الدين (١٩٩٩) التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة . إبراهيم، سهير محمد (٢٠٠٤) المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى اطفال المرحلة العمرية (١٢- ١٦

#### المراجع

الجزائري ، خلود حسين (٢٠٠٤) المناخ الأسرى وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

الجعيد ، محمد ساعد (٢٠١١) الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف النفسى والاجتماعى لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤته .

الجموعى ، مؤمن بكوش (٢٠١٣) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال الجامعى : دراسة ميدانية بجامعة الوادى ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمخ خيضر . يسكره ، الجزائر .

الجميل ، محمود (٢٠٠٢) تحفة العروس : الزواج السعيد في الإسلام من الكتاب والسنة، الطبعة الأولى ، مكتبة الصفا .  
الجهوى ، محمود ، ومحمد خيال (١٩٨٠) الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية ، دار الدعوة .

الحسين ، عزي (٢٠١٤) الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعى لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة مولود معمري ، تيزى وزو ، الجزائر .

الحكىمى ، وجدان ، وعلى حمام ، وفادية مصطفى (٢٠٠٣) الصحة النفسية للطفل والمراهق ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .

الحويجى ، خليل إبراهيم (١٤٣١ هـ) المناخ الأسرى وعلاقته بقدرات التفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والهفوف ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية .

الخالدى ، أديب محمد (٢٠٠٩) المرجع في الصحة النفسية ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان .

الخالدى ، عبد الرحمن منيف (٢٠١٤) الوعى الذاتى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .

أحمد ، إنتصار عبد العزيز ذكى (٢٠٠٦) غياب رب الأسرة وعلاقته بإدارة وقت وجهه ربه الأسرة وتوافقها النفسى والاجتماعى ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

أحمد ، سهير كامل (١٩٩٩) الصحة النفسية والتوافق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

أحمد ، سهير كامل (٢٠٠٠) التوجيه والإرشاد النفسى ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

أحمد ، فرغلى جاد (١٩٩٤) المسئولية الوالدية في التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الثاني ، العدد (١٠) ، نوفمبر .

اسماعيل ، محمد ، ونيل اسكندر (١٩٧١) التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية، دار النهضة العربية ، القاهرة .

الأشمونى ، أم محمود (١٩٩٢) سلوك الأخت المسلمة في بيتها : الحقوق والواجبات ، الطبعة الأولى ، دار الصحابة للتراث ، طنطا .

الأشمونى ، أم محمود ، وصفاء جلال (١٩٨٥) سلوكيات الأخت المسلمة ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، دار الصحابة للتراث ، طنطا .

الإمام ، محمد السيد (٢٠٠٦) المجتمع الريفي : رؤية حول واقعة ومستقبله ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

الإمام ، محمد السيد ، وهدي محمد السيد سالم (٢٠١١) المشكلات التي تواجه الأطفال ودور الأسرة الريفية في الرقابة عليها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية : دراسة ميدانية بقريتين من قرى محافظة الدقهلية ، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٢) ، العدد (٥) .

البقمى ، فيصل (٢٠١٠) طبيعة العلاقة بني الآباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكرى : دراسة حالة بإستخدام منهجية النظرية المجردة ، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الشرعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- الخشاب ، سامية (١٩٨٧) النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، دار المعارف ، القاهرة .
- الخشاب ، سامية مصطفى (١٩٩٣) النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، الطبقة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .
- الخشن ، محمد عثمان (١٩٨٨) المرأة المثالية في أعين الرجال ، مكتبة أبو سينا ، القاهرة .
- الخولى ، سناء (١٩٩١) الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- الداهرى ، صالح حسن (١٩٩٩) الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندرى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
- الديب ، على (١٩٨٨) التوافق الشخصى والاجتماعى للراشدين ، مجلة التربية الجديدة ، مجلد (٣) ، عدد (١١) .
- الزغبى ، احمد محمد (٢٠٠٢) الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان .
- السيد ، الحسينى حسن (٢٠١٥) معايير اختيار شريك الحياة وأثرها على تحقيق التوافق الزوجى ، الطبعة الأولى ، حمض مودة للتنمية الأسرية ، بحوث الأسرة .
- السيد ، السيد عبد المعطى (غير مبيّن السنة) المجتمع والثقافة والشخصية ، دراسة في علم الاجتماع الثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- السيد ، مجدى فتحى (غير مبيّن السنة) فتاوى الرسول للنساء ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة .
- السيد ، هدى عبد المؤمن (٢٠٠١) أنماط التكيف الاجتماعى لدى شرائح اجتماعية متباينة في المدن الجديدة (العاشر من رمضان) ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- الشثرى ، عبد العزيز حمود (٢٠٠٨) الأسرة ودورها في التوجيه السلوكى للأبناء والبنات ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية .
- الشهاوى ، مجدى محمد (١٩٩٦) الاخلاقات الزوجية : الأساليب والعلاج ، الطبعة الأولى، مكتبة جزيرة الورد ، المنصورة .
- الشهاوى ، مجدى محمد ، وعزيز أحمد العطار (غير مبيّن السنة) تحفة العروس ، المكتبة التوفيقية، القاهرة .
- الشهري ، وليد محمد (٢٠٠٩) التوافق الزوجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، السعودية .
- الشيخ ،محمد محمد (١٩٩٥) وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسى للأبناء،مجلة الابحاث التربوية،العدد (٤) .
- الطهطاوى ، على عبد العال (٢٠٠١) مفاتيح السعادة الزوجية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الصفا ، القاهرة .
- الطوخى ، إنجى سعيد عبد الحميد (٢٠٠٤) البيئة السكنية بالمدن الجامعية وأثرها على التوافق النفسى الاجتماعى للطالبات ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- العامر ، عثمان صالح عبد المحسن (٢٠٠٠) معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة ، مجلة كلية التربية ، عدد (١٧) جامعة الإمارات العربية ، الإمارات .
- العباسى ، صادق ناصر (٢٠١١) فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، السعودية .
- العباسى ، صلاح الدين (غير مبيّن السنة) المراهقة وكيفية التعامل معها ، دار غريب ، القاهرة .
- العبدلى ، سعد حامد (١٤٣٠ هـ) الذكاء الانفعالى وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزوجى لدى عينة من المعلمين

القحطاني ، ربيع بن طاحوس (١٤٢٣ هـ) أساليب التنشئة  
الأسرية لدى الأحداث المتعاطين للمخدرات : دراسة تطبيقية  
على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار  
الملاحظة بمدينة الرياض ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية  
الدراسات العليا ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،  
الرياض ، السعودية .

الكناني ، فاطمة (٢٠٠٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة  
الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل : دراسة  
ميدانية نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري  
بالمغرب ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .

المسلمي ، نجلاء محمد اسماعيل (٢٠٠٦) وعى الوالدين  
بأدوارهما تجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري ، رسالة  
دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

المغازي ، خيري (١٩٨٨) تأثير بعض المتغيرات الأسرية على  
حب الاستطلاع لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية  
التربية ، جامعة طنطا .

المهدي ، عبير عبد العزيز (١٩٩٨) دراسة لبعض متغيرات  
التنشئة الوالدية وعلاقتها بالإتفاق النفسي عند الأطفال، رسالة  
ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

النبال ، مایسة أحمد (٢٠٠٧) التنشئة الاجتماعية ، دار  
المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

الهيبة ، جابر مبارك (٢٠١٢) النزاهة الوجداني للوالدين  
وعلاقته بالمناخ الأسري والتوافق النفسي للأبناء في الأسر  
المضطربة : دراسة سيكومترية . كلبنيكية ، رسالة دكتوراه  
معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

بالانت، جولي (٢٠٠٧) التحليل الإحصائي باستخدام برامج  
SPSS: ترجمة خالد العامري - الطبعة الأولى، دار  
الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

بخاري ، نبيه محمد أمين (٢٠٠٧) النزاهة الإنفعالي وأساليب  
المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من

المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية  
التربية ، جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، السعودية .

العزبي ، محمد إبراهيم (٢٠٠١) في المجتمع الريفي ، قسم  
المجتمع الريفي ، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .

العزبي ، محمد إبراهيم ، وعبد الرحيم الحيدري (١٩٩٠) المرأة  
الريفية : أدوارها ومكانتها، في : هلول ، فتح الله سعد ،  
ومحمد نبيل جامع ، وعبد الرحيم الحيدري ، ومحمد إبراهيم  
العزبي (١٩٩٠) قراءات في علم الاجتماع الريفي ،  
الشنهابي للطباعة والتجارة ، الإسكندرية.

العزبي ، محمد إبراهيم ، وهشام عبد الرازق الهلباوي (١٩٩٥)  
دراسة تحليلية للمشاركة السياسية في بعض قرى محافظة  
المنوفية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد  
(٣٠)، العدد (٤) ، ص ص ١٥٩١ - ١٦٠٤ .

العزة ، سعيد حسنى (٢٠٠٠) الإرشاد الأسري : نظرياته  
وأساليه العلاجية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان

العصيمي ، سلطان مفرح (٢٠١٠) إيمان الإنترنت وعلاقته  
بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية  
بمدينة الرياض ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات  
العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الاجنية ، الرياض ،  
السعودية .

العمر ، ناصر سليمان (١٩٩١) مقومات السعادة الزوجية ،  
الطبعة الثامنة ، دار الصفوة للنشر ، والتوزيع ، القاهرة.

الغداني ، ناصر راشد محمد (٢٠١٤) أساليب المعاملة الوالدية  
كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاحتراف الانفعالي لدى  
الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ، رسالة  
ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية ، كلية العلوم  
والآداب ، جامعة تزوي .

الغزالي ، أبو حامد محمد (١٩٩٨) إحياء علوم الدين ، الجزء  
الثالث ، طبعة منقحة ومراجعة ، دار مصر للطباعة ،  
القاهرة .

الفقير ، حمزة (١٩٩٤) الرجل المثالي في أعين النساء ، دار  
الإسراء ، عمان ، الأردن.



طالبات جامعة الطائف ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

بدر ، راجية حلمي السيد (٢٠٠١) مشكلات إدارة المنزل التي تواجه ربه ، الأسرة في ريف محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

بدر الدين ، وسام عادل يوسف (٢٠٠٨) آداب التصرف بين الزوجين وعلاقته بأبعاد التوافق لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

بدران ، شبل (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

بدوى ، أحمد زكي (١٩٨٧) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت .

بوشاشي ، سامية (٢٠١٣) السلوك العدوانى وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري .

تيزى وزو . الجزائر .

توفيق ، محمد نجيب (١٩٩٨) الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين : الكتاب الأول مع الأسرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

جودة ، السيد (١٩٩٩) دراسة المناخ الأسرى في علاقته بالتوافق المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ببها ، قسم الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق .

جولمان ، دانيال (٢٠٠٠) نكاه المشاعر ، ترجمة : هشام الحناوى ، هلا للنشر والتوزيع ، القاهرة .

جوهر ، على صالح وميادة فوزى الباسل (٢٠٠٠) البعد التربوى لأساليب التنشئة داخل الأسرة والمجتمع بما يدعم قيم الانتماء والشراكة والمساواة بين الجنسين ، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية ، تحديات وآفاق المستقبل ، المجلس القومى للمرأة ، القاهرة ، (١٨-٢٠) نوفمبر .

حافظ ، سميرة نبيل (١٩٩٧) مقدمة في علم النفس الاجتماعى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

حامل ، فريزة (٢٠١٣) الاختلاف في المستوى التعليمى والثقافى والاقتصادى وعلاقته بالتوافق الزوجى للزوجين العاملين ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري . تيزى وزو ، الجزائر .

حبلى ، هشام مصطفى (٢٠٠٣) التربية الأسرية : المشكلة ... الحل ، الطبعة الأولى ، دار السبيل .

حجازى ، آمال محمود (٢٠٠٠) العلاقة بين المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

حسن ، نجوى عبد الرحمن (٢٠١٠) دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية دراسة بإحدى قرى محافظة المنوفية ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (١) ، العدد (١٢) ، ديسمبر .

حسين ، محمد (١٩٩٨) العشرة الطيبة مع الأولاد وتربيتهم ، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

حسين ، محمد (٢٠٠٣) العشرة الطيبة مع الرجل ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، دار المدائن للنشر والتوزيع .

حلاوة ، باسمه (٢٠١١) دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء : دراسة ميدانية في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، العدد (٣) ، (٤).

حمادى ، أحمد عبد المجيد ، وهديل الطعانى (٢٠١٤) أنماط الإساءة الوالدية الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسى في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١٠) ، عدد (٢).

حنفي ، على عبد النبى ، وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٤) المناخ الأسرى وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعياً ، المؤتمر السنوى الحادى عشر للإرشاد النفسى ، المجلد الثانى ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

حولى ، فاطمة (٢٠١٢) التوافق النفسى للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة: دراسة ميدانية لتلاميذ السنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران .

زهرا، حامد عبد السلام (١٩٩٥) الصحة النفسية والعلاج النفسى، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.

سالم، رمضان عاشور حسين (٢٠٠٩) المناخ الأسرى وعلاقتة بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان.

سالم، ماجدة إمام (٢٠٠٣ أ) مشاركة الأزواج في المسؤوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (١٣)، العدد الثانى.

سالم، ماجدة إمام (٢٠٠٣) مشاركة الأزواج في المسؤوليات الأسرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

سفيان، نبيل (٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والارشاد النفسى، إيزك للنشر والتوزيع، الطبقة الأولى، القاهرة.

شاذلى، عبد الحميد محمد (٢٠٠١) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

شعبان، أمانى عبد القادر (١٩٩٦) دور التربية في تغير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

شعبان، رجب على (١٩٨٩) المناخ الأسرى وعلاقتة ببعض متغيرات شخصية الأبناء من المراهقين، رسالة دكتوراه، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

شلبى، وفاء، وزينب عبد الحميد (١٩٩٩) تخطيط وقت الفراغ لدى المرأة في سن اليأس وعلاقتة بتوافقها زوجياً، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى، العدد (٥)، ديسمبر، القاهرة.

شلبى، وفاء فؤاد (١٩٩٠) العلاقة بين مشاركة الأطفال في القيام بالأعمال المنزلية وتكليفهم الاجتماعى المدرسى: دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى "تنشئته ورعايته"، بحوث المؤتمر، المجلد الأول، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس

خضر، منار عبد الرحمن (٢٠٠٤) مسئولية الأم تجاه رعاية الأبناء وعلاقتها بتوافقها الزوجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (١٤)، العدد (١-٤).

خليل، محمد بيومى (٢٠٠٠) المناخ الأسرى والصحة النفسية للأبناء: دراسة ميدانية، في: سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، القاهرة.

داود، سهام داود نكي (١٩٩٩) دور أساليب الاتصال في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفال الريف المصرى: دراسة ميدانية على بعض قرى محافظة دمياط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

دسوقى، رابوية محمود (١٩٩٧) الحرمان الأبوى وعلاقتة بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والانتساب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة العربية للكتاب، القاهرة.

دسوقى، كمال (١٩٨٥) علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت.

دسوقى، كمال (١٩٨٨) زخيرة تعريفات مصطلحات اعلام علوم النفس، المجلد (١)، دار النهضة العربية، القاهرة.

رزق، إيمان صلاح (٢٠٠٣) إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الطفل، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

رشوان، حسين عبد الحميد (١٩٩٢) الطفل: دراسة في علم الاجتماع النفسى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية  
رمضان، سحر القطب على (٢٠٠٩) التنشئة الأسرية والعنف ضد المرأة، دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

ريحان، الحسينى رجب (٢٠٠٢) دراسة بعض أدوار ربه الأسرة نحو إدارة المنزل وتسويق المنتجات المنزلية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (١٢)، العدد (١١) يناير وإبريل.

زهرا، حامد عبد السلام (١٩٨٠) التوجيه والارشاد النفسى، الطبعة الثامنة، عالم الكتب، القاهرة.

زهرا، حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعى الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.

- صالحى ، سعيده (٢٠١٣) تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسى على التحصيل الأكاديمى للطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- طه، فرح عبد القادر (١٩٨٠) سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- عبد الغفار، سهام (١٩٩٤) بعض العوامل الأسرية المنبئة بسلوك فرط النشاط لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- عبد الفتاح ، سلوى محمود اسماعيل (٢٠٠١) دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة الريفية وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بقرينتين بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد (١٩٩٣) الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- عبد الله ، زاهى الرشدان (٢٠٠٥) التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبقة الأولى .
- عبد الله ، عادل فتحى (١٩٩٩) إفهم طفلك نتج في تربيته ، دار الإيمان ، الإسكندرية.
- عبد المعبود ، أمين (١٩٩١) رعاية الطفولة في الشريعة الاسلامية ، الطبعة الأولى ، مطبعة الأمانة .
- عبد المعطى ، حسن (٢٠٠٤) الأسرة ومشكلات الأبناء ، الطبعة الأولى ، دار السحاب ، القاهرة .
- عديس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٥) الآباء وتربية الأبناء ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عكاشة ، محمود فتحى (١٩٩٥) علم النفس الاجتماعى ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية .
- عكاشة ، محمود فتحى (٢٠٠٢) علم النفس الاجتماعى ، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق ، الإسكندرية .
- عكاشة ، محمود فتحى ، ومحمد شفيق (١٩٩٩) مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية .
- علاء الدين ، كفاي (٢٠٠٩) علم النفس الأسرى ، دار الفكر ، الطبقة الأولى ، الأردن .
- علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- على، بدر سعيد (١٩٩٨) دور الوالدين في تربية القيم الأخلاقية للطفل، مجلة التربية، جامعة قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٢٦ سبتمبر .
- على ، حسام محمود نكي (٢٠٠٨) الإتهاك النفسى وعلاقته بالتوافق الزواجى وبعض المتغيرات اليموجرافية لدى عينة من معلمى الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير ، قسم الصحى النفسية ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- على، شريفة سعيد (١٩٩٣) العلاقة بين متغيرات البيئة الأسرية والإبداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- على، فوزية عبد الباقي (١٩٨٩) دراسة العلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسرى لدى الشباب الجامعى في بعض دول الخليج العربى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .
- عودة، فاطمة يوسف ابراهيم (٢٠٠٢) المناخ النفسى الاجتماعى وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بعزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- فراج، عثمان (١٩٧٠) الشخصية والصحة العقلية، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- فراجى، أمينة (٢٠١٢) تأثير تكافؤ المستوى التعليمى بين الزوجين على تربية الأبناء : دراسة ميدانية بمناطق مختلفة بولاية البويرة، رسالة ماجستير، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العقيد آكلى محند أو لحاج، البويرة ، الجزائر .
- فرج ، فلورا ، وضى الجدبلى (١٩٨٧) الاقتصاد المنزلى ، الهلال للطباعة والتجارة ، القاهرة.

الثاني للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

مالكي، حمزة خليل، وعلى عبد الرحمن احمد بانقيب (غير مبين السنة) التنبؤ بالأمن النفسى من المناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، قسم الصحة النفسية، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية.

محمد، احمد السيد حسين (٢٠٠٤) نمط التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقته ببعض الأساليب المعرفية، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

محمد ، أماني كامل (١٩٩٥) تنشئة الأمهات العاملات وغير العاملات وعلاقتها بالنضج الاجتماعى للأبناء لدى عينة تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

محمد ، شحاته سليمان ، وسهير كامل أحمد (٢٠٠٧) تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب .

محمد ، هناء أحمد شوقى (٢٠٠٠) إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزوجى ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

محمود ، جيهان (٢٠٠٩) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة ، مجلة جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، السعودية .

محمود ، نبيل محمد (٢٠٠٢) المشكلات الزوجية ، الطبعة الأولى ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، القاهرة .

محمود ، نبيل محمد (٢٠٠٤) ٥٠٠ فتوى شرعية في العلاقات الزوجية ، الطبعة الأولى ، الدار العالمية .

مختار ، وفيق صفوت (٢٠٠٤) الأسرة وأساليب تربية الطفل ، دار العلم والثقافة ، القاهرة.

مخوف ، ناجح (٢٠٠٩) أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالانحراف في المناطق المختلفة بالمسيلة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد أبو ضياف ، المسيلة .

فهيم، كلير (١٩٨٠) أولادنا والأمراض النفسية، مجلة دار الهلال ، القاهرة ، العدد (٣٥٣).

قدى ، سيف الدين ياسين (٢٠٠٥) ملامح التغير في ديناميات التنشئة الاجتماعية: دراسة انثروبولوجية في أحد أحياء مدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس. فشقوش، ابراهيم (١٩٨٢) استبيان المناخ الاسرى، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

قناوى، هدى محمد (١٩٨٣) الطفل وتنشئة وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

قنديل، سلوى محمد (٢٠٠٣) المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

قوجة، رهدف عمر (٢٠١١) المناخ الأسرللأبناء وعلاقته بتوافقهم الزوجى، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسى، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا .

قويدرى، لطيفة (٢٠٠٩) التوافق النفسى الاجتماعى المدرسى للطفل وعلاقته بعمل الأم، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .

كانون، مسعودة وسميرة خدير (٢٠١٢) التفكير اللاعقلانى وعلاقته بالتوافق الزوجى لدى الأزواج والزوجات : دراسة ميدانية استكشافية لدى عينة من الأزواج والزوجات ببلدتي الزاوية العابدية وتماسين . تقرت ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرياح .

كباجه، صالح إبراهيم محمود (٢٠١١) التوافق النفسى وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

كفاي، علاء الدين(١٩٩٩) الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى، دار الفكر العربى ، القاهرة.

لطفى، فانتن كمال(١٩٩٧) دراسة علاقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بدور الزوجة داخل أسرتها، المؤتمر المصرى

- مخيم ، صلاح (١٩٧٨) مفهوم جديد للتوافق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- مرسى ، محمد سعيد (٢٠٠٤) وقفات للشباب والفتيات قبل الخطبة والزواج ، الطبعة الأولى ، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة .
- مصطفى ، زيدان محمد (١٩٨٩) النمو النفسي للطفل والمراهقين ونظريات الشخصية ، دار الشروق ، جدة ، السعودية ، الطبعة الثالثة .
- مصطفى ، عمرو محمد (٢٠٠١) علاقة إدارة الوقت بالمناخ الأسرى لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- مصطفى ، يامن سهيل (٢٠١٠) العنف الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة دمشق ، سوريا .
- معاطي ، رضا محمد (غير مبين السنة) أسباب الخلافات الزوجية ، دار اليسر للطباعة ، المعادي ، القاهرة .
- مقبل ، ميرفت عبد ربه عايش (٢٠١٠) التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكرى في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- موسى ، أحمد (١٩٩٦) الدور التربوي للمرأة مع جماعة الأسرة للوقاية من الإدمان من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد الأول ، ١١-١٢ مايو .
- ميرة ، أمل كاظم (غير مبين السنة) المناخ الأسرى وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد (٣٣) ، جامعة بغداد ، العراق .
- نايف ، هادية ركان الشيخ (٢٠١٢) بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية : دراسة سيكومترية . اكلنيكية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- والى ، عبد الوهاب (١٩٩٨) الأسرة والمجتمع ، دراسة في احتياجات الأسرة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
- ونوغى ، فاطمة (٢٠١٤) أثر التوافق الزواجى في تكوين الميل الى الأمراض النفسية لدى المرأة : دراسة ميدانية بمدينة بسكرة ، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- يونس ، إنتصار (١٩٨٦) السلوك الإنسانى ، دار المعارف ، القاهرة .
- Castro, Dina, C.; Bryant, Donna, M.; Peisner-feinberg, Ellen, S.; Skinner, Martie, L. (2004): Parent involvement in head Start programs: The role of parent, teacher and characteristics. Early Childhood Research Quarterly. Vol. 19 (3).
- Davis-Kean, P.E. (2005): The influence of parent education and family income on child achievement: The indirect role of parental expectations and the home environment, Journal of family Psychology. Vol. 19 (2).
- Estevez, E.; Musitu, G.; Herrero, J. (2005): The influence of violent behavior and victimization at school on psychological distress: The role of parents and teachers. Adolescence. Vol. 40 (157).
- Gilbert, L.A. (1995) Sharing it all: The rewards and struggles of two career families, New York: Plenum Press.
- Hoke, Julia Kathleen (2004): Parents as coping resources for adolescents with learning disabilities. Dissertation Abstracts International. Vol. 65-80.
- McBride, Brent A.; Schoppe-Sullivan, Sarah, J. Ho, Moon-Ho (2005): The mediating role of fathers school involvement on student achievement. Journal of Applied Developmental Psychology. Vol. 26 (2) Mar-Apr.
- Mitch, Danny, P. (2003): The parent role in families with exceptional children. Dissertation abstracts international section A: Humanities and social sciences. Vol. 63 (11-A).
- Morris, May Anne (2003): The role of parenting style and the family characteristics of levels of organization and control in the development of self-regulation skills in young children. Dissertation Abstracts international. Vol. 64-60.
- Pindyck, Robert S. & Rubinfeld, Daniel L. (1981) Econometric Models and Economic Forecasts, Second Edition, International Student Edition, McGraw-Hill Book Comping, Pp. 78-80.
- Waker-Barnes, C.J.; Mason, C.A. (2004): Delinquency and substance use among gang-involved youth: The moderating role of parenting practices.

<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:22:55)

مشعل ، بسمة (٢٠١٤) كيفية تربية الأطفال ، في :  
<http://mawdoo3.com>(29-10-2016/19:35)

مشعل ، طلال (٢٠١٤) ما حقوق الزوج على زوجته ،  
في:

<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:23:15)

وادي ، صالح (٢٠١٤) حق الزوج على الزوجة ، في :  
<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:23:05)

## مراجع الانترنت

أحمد، آلاء (٢٠١٤) تقرير عن تربية الأبناء ، في:

<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:17:15)

البكري، هديل (٢٠١٦) ما هي حقوق الزوج على زوجته  
في:

<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:22:25)

الحويطي، الجازي (٢٠١٤) ما هي واجبات الزوجة ؟ في:  
<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:22:15)

الفوزان ، صالح (٢٠١٢) دليل الزوجة الصالحة في بيتها ،  
في :

<https://ar-ar.facebook.com/notes> (29/10/2016:21:50)

المنجد، محمد صالح (٢٠٠١) ما هي حقوق الزوج ؟ وما  
هي حقوق الزوجة؟ الإسلام سؤال وجواب، في:

<https://islamqa.info/ar/10680> (29/10/2016:23:35)

حلو ، باسل (٢٠١٤) حقوق الأبناء على الآباء ، في :  
<http://mawdoo3.com>(29-10-2016/20:00)

دحلان، سولافا (٢٠١٥) ما هي واجبات الآباء نحو الأبناء  
، في :

<http://mawdoo3.com>(29-10-2016/19:50)

سفيان ، محمد (٢٠١٦) دور الأم في تربية الأبناء ، في :  
<http://mawdoo3.com>(29-10-2016/19:00)

شوشة ، إنعام (٢٠١٤) حقوق الأبناء على الوالدين ، في:  
<http://mawdoo3.com>(29-10-2016/19:40)

شوقي، فارس (٢٠١٠) الأم ودورها في الأسرة والمجتمع  
في الغرب وفي العالم العربي، في :

<https://www.iraqhurr.org/a/1956259.html>  
(29/10/2016:20:30)

عالم الأسرة (٢٠١٦) الأسرة المسلمة : دور الزوجة في  
إسعاد الزوج، في:

<https://arabic.tebyan.net/Index.aspx?pid=201353>(29/10/2016:22:05)

فركوس، أبي عبد المعز محمد علي (٢٠١١) في واجبات  
الزوجة تجاه زوجها ، الكلمة الشهرية رقم (٦٥)،  
في:

<https://ferkous.com/home.?q=art-mois-65>(29/10/2016:23:25)

كمال، إيناس (٢٠١٤) حقوق الزوج على الزوجة في  
الإسلام ، في :

<https://mawdoo3.com> (29/10/2016:22:40)

محمد ، أحمد (٢٠١٤) حقوق الرجل على زوجته ، في :

# **Parent's Roles towards The Family and Their Relationship with Family Climate and Children Adjustment**

## **A Field Study in Rural Areas of Menoufiya Governorate**

**Mohamed, Farahat A.E.**

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture,  
Menoufiya University, Shebin El-Kom, Egypt

### **ABSTRACT**

This study aimed basically at identifying the types of parent's roles toward the family and their relationship with both family climate and children adjustment, and identifying the most important correlates and determinants of parent's roles types, family climate and children adjustment. The study was carried out in two villages in Menoufiya governorate , the first village was Meetmasoad which belongs to Shebien Elkom district and the second village was Saftgedam which belongs to Tala district. A sample of 90 rural women were selected randomly from each village. Data were collected through personal interviews with respondents. The simple correlation Coefficients, multiple correlation and regression (step-wise) analysis, , percentages, range, mean, standard deviation, reliability estimate, t-test, f-test, one-way anova, Scheffe-test, Eta squared, were used to analyze the data with SPSS (Statistical Package for Social Sciences). The most important findings of the study were:

In general, 76% from respondents had a high performance degree of roles towards their families, while about 63% of their husbands had a high performance degree from the point of view of respondents.

The most independent variables affecting the family climate, respectively, were the role of wives towards their husbands, the role of mothers towards their children, women feeling of community satisfaction, the role of the heads of families in the home administration, the role of fathers toward their children, and women's education. These variables explained about 52% of the variance of the family climate.

The most independent variables affecting the children adjustment, respectively, were the role of mothers toward their children, the role of husbands toward their wives, women's education, roles of heads of families in the home administration, monthly income for women, and role of wives toward their husbands. These variables explained about 38% of the variance of the children adjustment.

Finally, some recommendations were suggested.

**Key Words: Parent's Roles - Roles of the Wife- Roles of the Husband - Family Climate - Children Adjustment.**